١٠٠

208

٢٠٨

١

كتاب مزيل الخفا عن الفاظ الشفا تاليف

الشيخ الامام العالم العامل العلامة بقية

السلف الصالحين عمدة الخلف المفلحين

احمد بن محمد
تقي الدين الشمني المصري

الحنفي تغمده الله تعالى

بغفرانه واسكنه

فسيح جنانه

امين ٥

اضطر
الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى
استنسخه لنفسه ولمن شا الله تعالى
من بعده فقير عفو ربه الكريم
احمد عمر العمري الشافعي جبر الله
صدع قلبه وجعله من حزبه
عام ٨٧٩ احسن الله تعالى اليه
امين

Süleymaniye Ü Kütüphanesi
Hasan Hüsnü Pş.
Eski Kayıt 208

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله و
سلم اما بعد حمد الله على افضاله وصلواته على نبيه محمد وآله فيقول
الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمني ختم الله
بالسعادة اعماله وجعل الجنة منقلبه وماله قد يسر الله تعالى عند
اقرائي للشفا شيئا من تفسير مفرداته ونبذا من فتح مغلقاته و
حل مشكلاته فجمعت ذلك نفعا لطالبيه واعانة لمحصليه وقاريه
وسميته بمزيل الخفا عن الفاظ الشفا ومن الله اطلب التوفيق
والهداية الى سواء الطريق قوله المختص اى المنفرد والممتاز قوله
ليس دونه منتهى في الصحاح دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية
ويقال هذا دون ذاك اى اقرب منه انتهى والمعنى هنا انه
تعالى ليس في جهة وحيز ولا على مسافة وامتداد لان كل ذي
جهة ومسافة للقرب منه نهاية وليس للقرب منه تعالى نهاية فليس
في جهة فهو من باب نفي الشئ بنفي لازمه قوله ولا وراءه مرمى
قال ابن الاثير في النهاية اى ليس بعد الله لطالب مطلب غاية
فاليه انتهت العقول فليس وراء معرفته والايمان به غاية تقصد
والمرمى في الاصل الغرض الذى ينتهى اليه سهم الرامي قوله
الظاهر اى بالادلة الدالة على وجوده قطعا ويقينا لا تخيلا ووهما
قوله والباطن اى بحقيقته فلا تدرك كنهه العقول تقدسا
اى تنزها وتعاليا قوله عما بضم المهملة وتشديد الميم جمع عميمة اي

تامة يقال نخلة عميمة ونخل عم اذا كانت طوالا وامراة عميمة تامة
القوام والخلق قوله من انفسهم انفسهم الاول بضم الفا وسكون الفاء جمع نفس
والثاني بفتحها من النفاسة اى اعلاهم واشرفهم قوله عربا و
عجما العرب بضم المهملة وسكون الرا وبفتحها جيل من الناس
وهم اهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية خاصة والعجم
بضم المهملة وسكون الجيم وبفتحهما خلاف العرب قوله
وازكاهم اي اطهرهم محتدا هو بميم مفتوحة ومهملة ساكنة فمثناة
فوقية مكسورة فدال مهملة الاصل والطبع كذا في القاموس
قوله ومنمى هو بميم مفتوحة فنون ساكنة مصدر ميمي
بمعنى النمو قوله واوفرهم اى ازيدهم قوله رافة
هي اشد الرحمة قوله ورحما هو بضم الرا وسكون المهملة
الرحمة قال الله تعالى واقرب رحما قوله وحاشاه عيبا
ووصما يقال حاشيته بمعنى استثنيته والمعنى انه تعالى استثناه
واخرجه من العيب والوصم العار قوله وآتاه بمد الهمزة
اي اعطاه قوله حكمة وحكما الحكمة علم الشرايع وقيل كل كلام وافق
الحق والحكم بضم المهملة القضا قوله وعزره بمهملة مفتوحة
فزاي مشددة فراء اي وقره وعظمه قوله وصدف بمهملتين
مفتوحتين ففاء اي اعرض قوله حتما اي لازما قوله ومن
كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى اي من كان في الدنيا لا يبصر

رشده كان في الاخرة لا يرى طريق النجاة وقيل اعمى الثاني
للتفضيل ولذلك لم يمله ابو عمرو ويعقوب لان افعل التفضيل
تمامه بمن فكانت الفه في وسط الكلام كما في اعمالكم قوله تنموا
كذا في غالب النسخ وفي بعضها تنمى بفتح المثناة الفوقية وكسر الميم
قوله ونمى بضم المثناه الفوقيه وفتح الميم في الصحاح نمى
المال وغيره ينمي نماء وربما قالوا نموا قال الكسائي ولم اسمعه
بالواو الا من اخرين من بني سليم ثم سالت عنه بني سليم
فلم يعرفوه بالواو قوله اما بعد ذكر النووي في باب الجمعة
من شرح مسلم انه اختلف العلماء في اول من تكلم باما بعد فقيل
داود عليه السلام وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعدة
وقال بعض المفسرين او كثير منهم انه فصل الخطاب الذي
اوتيه داود وقال المحققون فصل الخطاب الفصل من
الحق والباطل انتهى وفي الكشاف ويدخل فيه يعني في فصل
الخطاب اما بعد فان المتكلم اذا اراد ان يخرج الى الغرض المسوق
اليه فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد انتهى وفي غريب
مالك للدارقطني بسند ضعيف ان يعقوب عليه السلام لما
جاءه ملك الموت قال من جملة كلامه اما بعد فانا اهل بيت
موكل بنا البلاء وهذا يدل على ان اول من تكلم به يعقوب عليه
السلام قوله اشرق بالمعجمة والقاف اى اضاء قوله

ولطف

ولطف لي في الصحاح اللطف من الله التوفيق والعصمة و
في المجمل اللطف من الله الرافة والرفق قوله بنزل قدسه
النزل بضم النون والزاي الطعام الذي يهيأ للضيف قوله
ملكوته الملكوت فعلوت من الملك قوله ملأ قلوبهم حبرة
بفتح المهملة وسكون الموحدة السرور قال تعالى فهم في روضة
يحبرون اى ينعمون ويسرون قوله في عظمته حيرة الحيرة
بالمهملة والمثناه التحتيه والراء مصدر حار يحار قوله
قلامة ظفر القلامة بضم القاف ما سقط من الظفر والعرب
تكني به عن الشي الحقير قال ابو البقا الجمهور على ضم الظا والفا
من ظفر ويقرا باسكان الفا ويقرا بكسر الظا واسكان الفا
قوله امرا إمرا الاول بفتح الهمزة بمعنى شي والثاني بكسرها
يعني شديد وقوله تعالى لقد جئت شيا امرا اى منكرا او
عجبا كذا في الصحاح قوله وارهقتني في الصحاح ارهقه عسرا
اي كلفه اياه قوله وارقيتني اى اصعدتني قوله
مهامه جمع مهمه بميمين مفتوحتين بينهما ها ساكنة وفي اخرها ها وهي
المفازة قوله فيح بكسر الفا فالمثناه التحتيه الساكنة فالمهملة
جمع فيحا بفتح الفا والمد بمعنى واسعة قوله القطا بالقاف
والمهملة والقصر جمع قطاة طاير معروف يضرب به المثل في الهداية
قال ابن ظفر القطا يترك فراخه ثم يطلب الما من مسيرة عشرة ايام

واكثر فيرده فيما بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس ثم يرجع
فلا يخطا صادرًا ولا واردًا قوله ومجاهل بفتح الميم جمع مجهل
وهو المفازة لا علامة فيها قوله يَضِلّ بفتح الاول وكسر الثاني
اى تضيع قوله يَعْلَمُ هو بفتحتين العلامة والجبل قوله
مداحض جمع مدحض اسم مكان من الدحض وهو الزلق قوله
الجسيم يقال جسم الرجل اذا عظم قوله النمري بفتح النون والميم
نسبة الى نمر بفتح النون وكسر الميم ابو قبيلة فتحوا ميمه في النسبة
كراهية توالي الكسرات كذا في الصحاح قوله ابو بكر هو
ابن داسة بمهملتين احد رواة ابي داود قوله سليمن بن
الاشعث هو الحافظ ابو داود صاحب السنن كانت
وفاته يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين
وكان مولده فيما حكاه ابو عبيد الآجري سنة ثنتين ومائتين
قوله حدثنا حماد هو ابن سلمة بن دينار احد الاعلام
قوله من سيل عن علم المراد علم يلزم ويتعين تعليمه
قوله الى نكتة بضم النون وفتح الكاف وبالمثناة الفوقية
جمع نكتة بضم النون وسكون الكاف وهي كل نقطة من بياض
في سواد وعكسه ونُكَتُ الكلامِ لطائفُهُ ودقائقُهُ التي تفتقر
الى فكر ونكت في الارض قوله اختلستها الاختلاس
بالخاء المعجمة اختطاف الشيء بسرعة قوله والبال بالموحدة اى

الحال

4

الحال قوله سغل هو بضم المهملة وكسرها وسكون الغاء قوله
يُحمَدُ شُغْلَهُ وتمته كله فيما يحمد غدًا او يُذَمُّ محله يعني فيما يحمد بفعله واجبا
كان او نفلا او فيما يذم بتركه وهو الواجب وكلٌّ من يُحْمَدُ و
يُذَمُّ مبني للفاعل وفاعله مستتر فيه عايد على العبد في قوله ولو
اراد الله بعبد خيرا والظاهر ان المراد بما يذم محله الحرام فان قيل
كيف يكون شغل العبد الذي يريد الله به خيرا في الحرام
اجيب بان الشغل اعم من الشغل بالفعل والشغل بالترك فشغل
العبد الذي يريد الله به خيرا فيما يحمد محله بفعله وشغله فيما يذم
محله بتركه قوله خُوَيصّته بضم المعجمة وتشديد الصاد المهملة
تصغير خاصة والمراد هنا نفسه او الامر الذي يختص به قوله
واستنقاذه بالقاف والذال المعجمة اى تخليص والمهجة الروح
والدم قوله ويحظينا بضم المثناة التحتية وسكون المهملة و
كسر المعجمة اي يعطينا قوله ولمّا نوبيتُ لمّا هذه بفتح اللام و
تشديد الميم قوله ودرّجتُ بفتح الدال المهملة وتشديد الرا
في الصحاح درجه الى كذا واستدرجه اى ادناه منه على التدريج
قوله وانتحيت بالحاء المهملة بعدها مثناة تحتية بمعنى قصدت
قوله وعند التقصي لموعدته والتفصي عن عهدته كلاهما بالصاد
المهملة والاول بالقاف استقصى فلان المسئلة وتقصى بمعنًى والثاني
بالفاء يقال تفصى عن كذا اي تخلص عنه قوله بشر قانع

اوله وثالثه تعالى شَرِقَ صدرُه بكذا بكسر الراء اى ضاق به حسدا
قوله ويُشْرِقُ بضم اوله وكسر ثالثه اى يُغصّ قوله جوانح
صدره الجوانح جمع جانحة وهى الاضلاع التى تحت الترايب مما
يلى الصدر كالضلوع مما يلى الظهر والترايب عظام الصدر ما
بين الترقوة الى الثندوة كذا فى الصحاح قوله ويقدر ويقدّ
بفتح اوله وضم ثالثه قوله ومايجوز طرّوه قال ابن القطاع طرا
على القوم طُرُوّا قدم وطرا طرا وابلا بهمز كذلك قوله والصلوة
عليه ووراثته وفيه عشره فصول كذا فى الاصل وصوابه خمسة
فصول قوله واختصر الكلام فيه فى خمسة فصول كذا فى
الاصل وصوابه عشرة فصول قوله ينتجز بالجيم والزاى
مطاوع نجزت الحاجة قضيتها قوله فى غرّة الايمان الغُرّة
فى الاصل بياض فى وجه الفرس فوق الدرهم والقرحة بياض
فى وجه الفرس دون الدرهم ثم استعيرت الغرة للشرف
والاشتهار حتى صار ذلك عند العرب بمنزلة الحقيقة ويقال ايضا
الاغر للابيض قوله خطيره بمعجمة مفتوحة بعدها مهملة مكسورة
اى ذا خطر وقدر قوله يزيح بالزاى والحاء المهملة اى تذهب
واللبس الاختلاط قوله تخمين وحدس التخمين بالمعجمة القول بالحدس
وحَدَسَ بفتح الدال المهملة يحدِس بكسرها قال شيئا برايه القسم
الاول قوله لمحة بفتح اللام هى النظر الخفيفة قوله لزمان

اى بصايط استعير من زمام الناقة وهو الخيط الذى يشد فى البره
بضم الموحدة وفتح الراء الخفيفة وهى حلقة من نحاس تجعل فى انف
البعير او تشد فى الخشاش بكسر الخاء المعجمة وبشينين معجمتين بينهما
الف حلقة من خشب تجعل فى انف البعير قوله نصابه بكسر
اوله اى منصبه قوله من خلفه هو بفتح المعجمة وسكون اللام
قوله الباهرة اى الغالبة قوله القاضى الشهيد هو ابن
سكره الاندلسى قوله ابو يعلى البغدادى هو المعروف
بزوج الحره قوله ابو على السنجى هو بكسر المهملة وسكون النون
وبالنسبة الى سنج مرو قوله ابو سوره بفتح المهملة وسكون
الواو وفتح الراء الترمذى الضرير صاحب الجامع قيل ولد اكمه
توفى بترمذ سنه تسع وسبعين ومائتين قاله ابن ماكولا فى الاكمال
وترمذ بفتح المثناه من فوق وكسر الميم وبكسرهما وبضمهما قاله
النووى فى التهذيب فى الكنى فى ابى جعفر الترمذى قوله
عبد الرزاق هو الحافظ ابن همام بن نافع الصنعانى احد الاعلام
قوله معمر بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الميم وبالراء قوله
بالبراق هو دابه فوق الحمار ودون البغل كما ورد فى الصحيح سمى براقا
لسرعته وقيل لشده صفايه وقيل لكونه ابيض وقال المصنف لكونه
ذا لونين من قولهم شاة برقا اذا كان فى خلال صوفها الابيض
طاقات سود وفى كتاب الاحتفال لابن ابى خالد فى اسماعيل

النبي صلى الله عليه وسلم ان البراق دون البغل وفوق الحمار وجهه كوجه الانسان وجسده كجسد الفرس وقوايمه كقوايم الثور وذنبه كذنب الغزال لا ذكر ولا انثى قوله فاستصعب عليه قيل استصعابه لبعد عهده بالانبيا لطول الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام وقيل لانه لم يذلل قبل ذلك ولم يركبه احد والقول الاول مبنى على ان الانبياء عليهم السلام ركبوه قبل النبي صلى الله عليه وسلم والقول الثاني مبنى على انه لم يركبه احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفى ذلك خلاف وقيل استصعابه تيها وزهوا بركوب النبي صلى الله عليه وسلم قوله فارفض عرقا بفتحهما راء ساكنة وضاد معجمة مشددة اى جرى وسال منه العرق

الفصل الاول قوله السمرقندي هو الامام الجليل الحنفي ابو الليث المعروف بامام الهدى تفقه على ابى جعفر الهندواني وتوفى سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ولهم ابو الليث السمرقندي متقدم ملقب بالحافظ وهو الغرق بينهما ذكره السمعاني قوله يعنتهم بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه مخففا او بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مشددا في القاموس اعنته غيره وعنته شدد عليه والزمه ما يصعب عليه اداوه قوله وحسابه الحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابايه قوله سفاح بكسر السين المهملة اى زنا قوله جعفر بن محمد هو الصادق بن محمد بن على بن الحسين

بن على بن ابى طالب قوله سفيرا فى الصحاح السفير الرسول والمصلح بين الخلق قوله قال ابو بكر بن طاهر هو ابن مفوز بن احمد بن مفوز المعافرى الشاطبى قوله شمايله الشمايل جمع بكسر المعجمة وهو الخلق بضم الخا المعجمة وسكون اللام قوله فرطا بفتح الفا والرا وهو الذى يتقدم الواردين فيهيى لهم ما يحتاجون اليه قوله كعب الاحبار هو كعب بن ماتع بالمثناة من فوق بن هينوع ادرك زمن النبي عليه السلام ولم يره واسلم فى خلافة ابى بكر وقيل فى خلافة عمر وكان قبل اسلامه على دين اليهود وسكن اليمن توفى بحمص سنة اثنين وثلاثين قوله وقال سهل بن عبد الله يعنى التسترى وتستر قال ابن خلكان بلد من كورة الاهواز ويقول الناس لها ستستر وبها قبر البرا ابن مالك وقال النووى هى بمثناتين من فوق الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة مدينة بخراسان قوله كمشكاة المشكاة الكوة فى الحايط التى ليست بنافذة وقيل المراد بها فى الاية القنديل وبالمصباح الفتيلة وقيل المراد بها معلاق القنديل وبالمصباح القنديل وقيل المراد بها موضع الفتيلة وبالمصباح الفتيلة الموقودة قوله تبين بفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة اى يظهر قوله وقال الحسن هو ابن ابى الحسن يسار البصرى مات سنة عشر ومايه قوله

ثقل هو بكسر المثلثه وفتح القاف ضد الخفه وبكسر المثلثه وسكون القاف واحد الاثقال وبفتحهما متاع المسافر وحشمه قوله السُّلَمي هو بضم المهمله وفتح اللام ابو عبد الرحمن النيسابوري شيخ الصوفيه وصاحب تاريخهم وطبقاتهم قوله اعباء الرساله جمع عبئ بكسر العين المهمله وسكون الموحده بعدها همزه في القاموس هو الحمل والثقل من اي شئ كان والعدل قوله قال ابن عطا هو ابو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطا الادمي الزاهد البغدادي احد مشايخ الصوفيه قوله الجياني بالجيم المفتوحه والمثناه التحتيه المشدده والنون نسبه الى بلد بالاندلس قوله السجزي بكسر المهمله وسكون الجيم وكسر الزاي قال ابن ماكولا هي نسبه سجستان على غير قياس وهو اقليم ذو مداين بين خراسان والسند وكرمان قوله الخطّابي بفتح الخا المعجمه وتشديد الطا المهمله هو حمد بفتح المهمله وسكون الميم بعدها دال مهمله ابن ابراهيم بن خطاب الامام الحافظ البستي والخطابي نسبه الى جده ويقال انه نسل زيد بن الخطاب قوله خطيبا خطبت عند النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو ثابت بن قيس بن شماس قوله وقول ابن سلمان اصح قال النووي الصواب ان سبب النهي ان الخطب شانها البسط والايضاح واجتناب الرمز ولهذا كان عليه السلام اذا تكلم بكلمه اعادها ثلاثا لتفهم لا كراهه الجمع بين الاسمين بالكنايه لانه ورد في مواضع

منها قوله عليه السلام ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما قوله حنانا في الصحاح الحنان الرحمه وقال ابن الاثير الحنان العطف ومنه قول ورقه بن نوفل حين كان يمر ببلال وهو يعذب والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا قوله رغما لهم بفتح الرا وسكون العين المعجمه اي غيظا قوله فقال ابو العاليه هما اثنان تابعيان من اهل البصره احدهما الرياحي بكسر الرا والاخر البراء بفتح الموحده وتشديد الرا الفصل الثاني قوله الاثره بضم الهمزه وسكون المثلثه وبفتحها الاستبداد بالشي والانفراد به اسم من استاثر بالشي استبد به قوله المدحه بكسر الميم هو الثنا والذكر الحسن قوله ابن عتاب بالمهمله والمثناه المشدده والبا الموحده هو المسند الاندلسي في زمانه عبد الرحمن القرطبي الاندلسي قوله ابو القسم حاتم هو المعروف بالاطرابلسي قوله القابسي هو الحافظ علي بن محمد بن خلف المعافري القروي وانما قيل له القابسي لان عمه كان يشد عمامته شد اهل قابس قوله فليح بضم الفا وفتح اللام بعدها يا ساكنه فحا مهمله هو ابن سليمان العدوي مولاهم قوله وحرزا بالمهمله المكسوره فالرا الساكنه فالزاي اي حفظا قوله للاميين اي للعرب لان الكتابه عندهم قليله والامي من لا يحسن الكتابه نسبه الى امة العرب حين كانوا لا يحسنون الكتابه او الى الام بمعنى انه كما ولدته امه قوله ليس بفظ اي الخلق ولا غليظ اي

شديد القول ولا سخاب بالسين المهملة والخا المعجمة المشددة من
السخب وهى لغة ربيعة فى الصخب وهو رفع الصوت **قوله**
الملة العوجا يعنى ملة ابراهيم لان العرب غيرتها عن استقامتها فصارت
كالعوجا **قوله** غلفا بضم المعجمة وسكون اللام جمع اغلف وهو الشى
فى غلاف وغشا بحيث لا يوصل اليه **قوله** ابن سلام بتخفيف
اللام لا غير هو الانصارى الخزرجى كان اسمه فى الجاهلية حصينا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله **قوله** ولا صخب هو بالصاد
المهملة والخا المعجمة المكسورة من الصخب وهو رفع الصوت فى السوق
فى لغة غير ربيعة **قوله** للحنا بفتح المعجمة والقصر الفحش **قوله**
امامه بكسر الهمزة **قوله** اهدى بفتح الهمزة اى ارشد **قوله**
واعلم بضم الهمزة وصح وفى افعال ابن القطاع حمل حمولا تشديد اللام
قوله بعد الجهالة فى الصحاح الخامل الساقط الذى لا نباهة له وقد
خمل يخمل خمولا خفى ذكره **قوله** واسمى بضم الهمزة وتشديد الميم
قوله واغنى بضم الهمزة وسكون المعجمة **قوله** بعد العيلة
بفتح المهملة الفقر **قوله** سمحا بفتح السين المهملة وسكون الميم اى جوادا
طلقا بسكون اللام اى منبسط الوجه متهلله يقال طلق الرجل بالضم
فهو طلق **قوله** الضحاك هو ابن مزاحم الهلالى الخراسانى يروى
عن ابى هريرة وابن عباس وابن عمر وانس **قوله** محمد بن على
الترمذى هو الامام الزاهد الحافظ المؤذن صاحب التصانيف

في الاصل ق

الحكيم

الحكيم الترمذى **الفصل الثالث قوله** عون ابن عبد الله بن عتبة
بن مسعود الهذلى الكوفى الزاهد الفقيه يروى عن ابى هريرة وابن
عباس وغيرهما **قوله** قبل ان تخبره بضم المثناة التحتية وسكون المعجمة
وكسر الموحدة الخفيفة او بفتح المعجمة وتشديد الموحدة فى الصحاح اخبرته
وخبرته بمعنى **قوله** ولو بدأ هو مهموز من الابتدا **قوله**
على ذى لب اللب العقل **قوله** نياط القلب بكسر النون وتخفيف
المثناة التحتية عرق يعلق به القلب من الوتر اذا قطع مات صاحبه
قوله نفطويه هو النحوى الواسطى قال ابن الصلاح اهل العربية
يقولونه ونظايره بواو مفتوحة مفتوح ما قبلها وساكن ما بعدها
ومن نحوا بها نحو الفارسية يقولها بواو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح
ما بعدها وبعدها ها حطا سمعت الحافظ عبد القادر بن عبد الله يقول
اهل الحديث لا يحبون ويه اى يقولون نفطويه مثلا بواو ساكنة فعادوا
ما من ان يقع فى آخر الكلام ويه انتهى **قوله** الرايض بزمام الشريعة
رضت المهر اذا ذللته وجعلته طوع ارادتك والزمام هنا
مستعار للاحكام اى احكام الشريعة **قوله** ومحاوى انه هو بالحا
المهملة جمع محاورة وهى المجاوبة **قوله** فهو عنصر العنصر بضم
الصاد المهملة وفتحها الاصل **قوله** المنعم على الكل فى الصحاح و
كل لفظه واحد ومعناه جمع فعلى هذا يقول كل حضر وكل حضروا
على اللفظ مفرد وعلى المعنى آخر وكل بعض معرفتان ولم تجى عن العرب

بالالف واللام وهو جايز لان فيهما معنى الاضافة اضيفت او
لم تضف انتهى قوله ما يحزنك يقال حزنه واحزنه قوله
منزع بفتح الميم والزاى وهو ما يرجع اليه الرجل من امره قوله
والطافه بكسر الهمزه مصدر الطفه بكذا برّه به قوله ارتماض هو
بالرا الساكنه والمثناه المكسورة والضاد المعجمه مصدر ارتمض الرجل
من كذا اشتد عليه واقلقه قوله من الوصم اى العيب قوله
عزاه بتشديد الزاى اى صبّره قوله ابو الجوزا هو بفتح الجيم
فواو ساكنه فزاى فهمزه ممدودة اوس بن عبد الله الربعى البصرى
روى عن عايشة وغيرها واما ابو الجوزا بالحا المهملة والواو فراوى
حديث السوء قوله الزجاج هو ابو اسحق ابراهيم النحوى
اليه ينسب عبد الرحمن الزجاجى صاحب الجمل قوله والنقاش
هو ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد زياد الموصلى البغدادى المقرى
المفسر الفصل الخامس قوله فتكلمت امراه روى الحاكم فى
المستدرك فى تفسير سوره الضحى انها امراه ابى لهب ام جميل
بنت حرب اخت ابى سفيان ابن حرب واسمها العورا قوله
وحظيت بالحا المهملة المضمومه والظا المعجمة الساكنه من حظيت
المراة عند زوجها واعلم ان كل اسم على فعله لامه واو بعدها التا
فانه مثلث الفا قوله بالفلج هو بضم الفا وسكون اللام بعدها
جيم الفوز والظفر كالافلاج قوله عن بعض اله عليه السلام

هو على بن ابى طالب ذكره ثعلبى فى تفسيره قوله ولا يرضى
رسول الله صلى الله وسلم ان يدخل احد من امته النار قيل ظاهر
الايه مع هذه المقدمه يدل على ان احدا من امته صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار والجواب انه انما يدل على ذلك لو كان حصول
الاعطاء الموعود به فى الآيه قبل ان يدخل احد من امته النار ولم
دليل على ذلك بل جاز ان يكون بعده فانه مستقبل فى القيمة و
لو سلم ذلك الدلاله متروكه الظاهر بالادله القايمه على ان بعض
العصاه من امته يدخلون النار ثم تخرجون منها بشفاعته صلى الله
عليه وسلم قوله من الايه جمع الاء بفتح الهمزه والتنوين كرحى
وقيل بكسرها وبالتنوين كمعًى وقيل بفتحها وسكون اللام وبالواو
كدلوٍ وقيل بكسرها وسكون اللام وباليا كنحى قوله اقبله بكسر
القاف وفتح الموحده اى عنده قوله تحدب بحا مهملة مفتوحه
فدال مهمله مكسوره فموحده فى الصحاح حدب عليه وتحدب اى
تعطف قوله عمه هو ابو طالب واسمه عبد مناف على الصحيح
وقيل اسمه كنيته قوله واساده ذكره هو مصدر ساد بدلا
بالدال المهمله اى رفع من قدره قوله وشرفه العد بكسر العين
المهمله اى الذى لا ينقطع مادته يقال ما عِدّ اى دايم لا انقطاع له كما العين
والبير قوله الجبروت هو فعلوت من الجبر وهو القهر كالملكوت
من الملك والرهبوت من الرهب والرحموت من الرحمه قوله

رمز عنه الرمز الاشارة قوله علي بن عيسى الظاهر انه
الرماني النحوي توفي سنة اربع وثمانين وثلاثمائة له تفسير على
القران احد الادب عن ابن دريد وغيره قال ابن خلكان يجوز
ان يكون نسبة الى الرمان وبيعه او ان يكون الى الرمان وهو
قصر بواسط معروف قوله غمصته بفتح المعجمة والميم وبعدهما
صاد مهملة قال ابن القطاع غمص الناس غمصا احتقرهم وطعن عليهم
قوله ما اغمر نواله هو بفتح الغين المعجمة اي ما اكثره والنوال
العطا قوله بضع عشر خصلة البضع في العدد بكسر الموحدة
وفتحها من ثلاث الى تسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة
من العدد والخصلة بفتح الخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة الفصل
السادس قوله من الوَكْء بفتح الواو وسكون المهملة وهمزة
الاعتماد على العقد قوله ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن هو
الفقيه القاضي ابن عبد الرحمن بن علي بن احد العلما الصلحا من رجال
الاندلس صحب القاضي ابا الوليد سليمان بن سعد بن ايوب
اصله من مدينة بطليوس وانتقل جده الى مدينة باجة التي تقرب
الى اشبيلية ونسب اليها وقيل هو من باجة القيروان التي نسب
اليها ابو محمد الباجي الحافظ مات سنة اربع وسبعين واربعمائة
قوله الحموي بفتح المهملة وضم الميم المشددة وكسر الواو
وبالنسبة الى جده حمويه قوله ابن خزيم بالمعجمة المضمومة والزاي

المفتوحة قوله عن الربيع بن انس هو بفتح الراء البصري نزل خراسان
يروي عن انس قوله نمط المشفقة اي نوعها والنمط في الاصل
نوع من انواع البسط ولا يستعمل في غيره في الاكثر الا مقيدا قوله
به في الصحاح حل العذاب يحل بالكسر اي وجب ويحل بالضم اي نزل
وقرابهما فيحل عليكم غضبي واما قوله او تحل قريبا بالضم اي تنزل الفصل
السابع والثامن قوله ويأخذ بفتح الدال عطف على ما قبله ونون
التوكيد مراده لحولا تهن النفقة قوله ونحوه عن السدي هو بضم
السين وتشديد الدال نسبة الى سدة باب الجامع وهما اثنان
كوفيان كبير تابعي وهو اسماعيل بن عبد الرحمن يروي عن هشام بن
عروة والاعمش متروك متهم قوله بعث الى الاحمر والاسود
اي العرب والعجم لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض و
على العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس وقيل الاحمر و
الابيض مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء اي بيضاء قوله
منهاجه المنهاج الطريق الواضح قوله وابو الحسين الصيرفي
هو تصغير حسن وهو المبارك بن عبد الجبار وفي بعض النسخ حسن
وليس بحسن قوله عن عباد بن يوسف قال المزي في اطرافه
عبادة بن يوسف ويقال ابن سعيد والصحيح عباد قوله
عن ابي بردة بن ابي موسى قيل اسمه الحرث وقيل عامر قال النووي
وهو الصحيح المشهور الفصل التاسع قوله لخضوع من

بلهك الجار والمجرور متعلق بخضوع قوله وسوء منقلبهم اي
انقلابهم قوله يُعَزِّروه بمهملة وراي وزاي يُوَقِّروه قوله
بتريه بالموحده بعد المثناه الفوقيه وبالرا وبالنون بعد المثناه
الفوقيه وبالزاي الفصل العاشر قوله لهلك الهلك بضم الها و
اسكان اللام الاسم من هلك قوله حسبما ذكرا اهل الحديث
هو بفتح السين وقد يسكن اي على قدره وعدده قوله
الطوال بكسر الطا جمع طويله واما بضم الطا فمفرد يقال رجل طوال
اي زايد في الطوال قوله لا نهانتني هو بفتح المهمله وتشديد
النون او بتسكين المثلثه وفتح النون قوله في كل ركعه
اي كل صلاه تسمية للشي باسم جزءه قوله لان القصص هو
بكسر القاف جمع قصه وبفتحها الخبر قوله وقد قري وهو اب
لهم بهذه قراه مجاهد وقيل ابي ابن كعب الباب الثاني
قوله خلقا وخلقا الاول بفتح المعجمه وسكون اللام والثاني
بضمها او بضم المعجمه وسكون اللام قوله الجبله بكسر الجيم و
الموحده وتشديد اللام المفتوحه الخلقه ومنه قوله تعالى
والجبلة الاولين قوله من غذايه بكسر المعجمه وبالدال المعجمه
ما يغتذى به من الطعام قوله جاعها في الصحاح جاع السي
بالكسر جمعه يقال جاع الخبا الاخبيه قوله في الغريزه بفتح
الغين المعجمه وكسر الرا بعدها سنتاه تحتيه فزاي اي الطبيعه

قوله شعبه بضم الشين المعجمه وسكون العين المهمله اي فرقه وقطعه
فصل قوله رم الرمم جمع رمه وهي العظام الباليه قوله
والوسيله هي في الاصل ما يتوصل به الى الشي قيل هي الشفاعه وقيل منزلة
من منازل الجنه قوله والمقام المحمود قيل هو الشفاعه العظمى في
ازاحه الناس من الموقف الى الحساب وقيل اعطاوه لواء الحمد و
قيل اخراج طايفه من النار وقيل ان يكون اقرب من جبريل قوله
ونزول السكينه وهي فعيله من السكون قيل في قوله عليه السلام ونزلت
عليهم السكينه هي الرحمه وقيل الطمانينه والوقار وقيل ما يسكن به
الانسان وفي انوار التنزيل في قوله تعالى فيه سكينه من ربكم اي ما تسكنون
اليه وهو التوريه وقيل صوره من زبرجد او ياقوت لها راس وذنب
كراس الهره وذنبها وجناحان فان فترف التابوت اي يسرع نحو العدو
وهم يتبعونه فاذا ثبت ثبتوا او حصل النصر وقيل صور الانبيا من ادم
الى محمد عليهم السلام وقيل التابوت القلب والسكينه ما فيه من العلم و
الاخلاص واتيانه مصير قلبهم معدن العلم بعد ان لم يكن وفي الكشاف وعن
علي رضي الله عنه كان لها وجه كوجه الانسان وفيها ريح هفافه قوله
ووضع الاصر في الصحاح الاصل العهد والذنب والثقل قوله والاغلال
اي المواثيق اللازمه لزوم الغل للعنق قوله الجمادات جمع جماد وهو
ما ليس بحيوان والعجم بضم المهمله جمع اعجم وهو من لا يقدر على الكلام اصلا
فصل ان قلت قوله وابي هريره اسمه عبد الرحمن بن صخر على

الاصح وفي اسمه نحو من ثلاثين قولا فان قيل هريره في ابي هريره العلم
غير منصرف وليس فيه الا التانيث وهو مشروط بكونه مدخوله علما
وهريره ليس بعلم وانما العلم ابو هريره اجيب بان الجز الاخير
من العلم الاضافي فتنزل منزله كله ويجري عليه احكام الاعلام فهريره
في ابي هريره العلم غير منصرف وان كان في غيره منصرفا قوله
وابن ابي هاله هو هند ولد ام المومنين خديجه رضي الله عنها قال البيهقي
كانت خديجه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي هاله وهو
هند بن زراره وكانت قبل ابي هاله عند عتيق بن عايذ ولدت له
عبد مناف ابن عتيق كذا قال ابن ابي خيثمه وقال الزبير ولدت
لعتيق جاريه اسمها هند وولدت لهند ابي هاله ابنا اسمه هند ايضا
مات بالطاعون البصره وقد مات في ذلك اليوم نحو من سبعين الفا
فتشغل الناس بجنايزهم عن جنازته فلم يوجد من يحملها فصاحت نادبته
وا هند بن هنداه وا ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تبق
جنازه الا تركت وحملت جنازته على اطراف الاصابع ذكره الدولابي
ولخديجه من ابي هاله ابنان اخران احدهما الطاهر والاخر هاله انتهى
قوله وابي جحيفه بضم الجيم وفتح الحا المهمله قوله وام معبد
اسمها عاتكه وهي التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى
المدينه قوله ومعرض بن معيقيب معرض بضم الميم وفتح العين
المهمله وتشديد الرا المكسوره وبالضاد المعجمه ومعيقيب بالموحده

في اخره كذا الخط الذهبي قوله وابي الطفيل اسمه عامر ابن واثله
اخر من مات من الصحابه في الدنيا قوله والعدا هو بفتح العين
وتشديد الدال المهملتين وبالمد قوله وخريم بن فاتك بضم المعجمه
ثم را مفتوحه ثم مثناه تحتيه ساكنه وفاتك بالفا والمثناه الفوقيه
المكسوره والكاف وحكيم ابن حزام بفتح المهمله وكسر الكاف و
حزام بكسر المهمله وبالزاي ولد في الكعبه على الاشهر وفي مستدرك
الحاكم ان عليا ولد ايضا في داخل الكعبه قوله ازهر اللون قيل نيره
وقيل حسنه ومنه زهره الحياه الدنيا وهو زينتها وهذا لما جا في الحديث
الاول ليس بالابيض الامهق ولا بالادم والامهق الناصع البياض
والادم الاسمر قوله أَدْعَجَ الدعج شده سواد الحدقه والانجل بفتح
الهمزه وسكون النون وفتح الجيم اي ذو نجل بفتحتين وهو سعه
شق قوله أَشْكَلَ بفتح الهمزه وسكون المعجمه من اسكله بضم المعجمه
وسكون الكاف وهي حمره في بياض العين كالشهله في سوادها
اهدب الاشفار في الصحاح الاهدب الرجل الكبير اشفار العين
وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب قوله
أَبْلَجَ بالهمزه المفتوحه والموحده الساكنه واللام المفتوحه والجيم اي
مشرق وفي الصحاح عن ابي عبيد في حديث ام معبد ابلج الوجه اي
مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن قوله أَزَجَّ
اي مقوس الحواجب مع طول وامتداد افني اي محدودب الانف

افلج من الفلج بفتحتين وهو تباعد ما بين الثنايا قوله سواء البطن
بفتح المهملة والمد المستوى قوله عبل العضدين العبل بفتح المهملة
وسكون الموحدة الضخم قوله والاسافل اى الفخذين والساقين
قوله رحب الكفين بفتح الرا وسكون المهملة اى واسعهما قوله
سائل الاطراف اى طويل الاصابع قوله انور المتجرد بالجيم و
الرا المشددة المفتوحتين اى ما تجرد عنه الثياب من البدن
المسربة بفتح الميم وسكون المهملة وضم الرا وفتح الموحدة خيط الشعر
الذي بين الصدر والسرة قوله رجل الشعر بفتح الرا وكسر الجيم وفتحها
فى الصحاح شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا قوله
اذا افتر ضاحكا اى اذا ابدا اسنانه حالة انه ضاحك قوله
حب الغمام هو البرد قوله ليس بمطهم هو بضم الميم وبالطا المهملة و
الها المشددة المفتوحتين الوجه وقيل الفاحش السمين ولا بمكلثم هو
بالمثلثة المفتوحة القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه اراد انه
كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرة قاله ابن اثير قوله متماسك
البدن اى يمسك بعضه بعضا قوله ضرب اللحم بفتح الضاد المعجمة و
سكون الرا قال الخليل الضرب من الرجال القليل اللحم قوله
من ذى لمة اللمة بكسر اللام من شعر الراس دون الجمة وتسميته لمة لانها
تلم بالمنكبين قوله فى حلة حمرا الحلة غير ثوبان لنفسين ازار ورداء

فصل فى الجدار بضم الجيم والدال جمع جدار وهو الحايط واما

يعني سائر الجسد
انه عاري الجسد

نظافة جسمه قوله بني الدين على النظافة قال الحافظ زين الدين
العراقي لم اجد هكذا بل في الضعفا لابن حبان من حديث عايشة تنظفوا
فان الاسلام نظيف وللطبراني في الاوسط بسند ضعيف من حديث
ابن مسعود والنظافة تدعو الى الاسلام قوله سفيان بن العاصي
احمد بن العاصي بن سفيان بن عيسى الاسدي ابو انجرا اصله من بلنسية ثم
سكن تلمسان ثم رجع الى قرطبة فرائس بها قوله الجلودي هو بضم
الجيم بلا خلاف قال ابو سعيد السمعاني منسوب الى الجلود جمع جلد وقال
ابو عمرو ابن الصلاح الى سكة الجلود بنيسابور قوله ما نمت
هو بكسر الميم في الماضي على الافصح وفتحها في المضارع لا بفتحها في الماضي و
ضمها في المضارع قوله من جونة عطار الجونة بضم وسكون الهمزة
وقد تسهل سفط مغشي بجلد يجعل فيه العطار طيبه قوله فيظل ظللت
افعل كذا بكسر اللام اظل بفتحها ونقل حركتها الى الظا اذا فعلته نهارا وقد يكون
ظل بمعنى دام قوله فجاءت أمه ام انس وهي ام سليم واسمها سهلة
وقيل رميلة وقيل انيسة وقيل مليكة وقيل الرميصا وقيل الغميصا وام
سليم هذه واختها ام حرام خالتا النبي صلى الله عليه وسلم من جهة
الرضاع قوله بقارورة اي انا من زجاج قوله عن جابر رضي
النبي صلى الله عليه وسلم عد بعضهم من اردفه النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
او غيره فبلغ بهم نيفا واربعين قوله فكان نيم هو بكسر النون
يقال نمت الريح اى حملت الرايحة وفي بعض النسخ بم بالمثلثة المكسورة

والجيم اى سيل **قوله** وسطعت اى رفعت **قوله** قط هو
توكيد لنفى الماضى وفيه لغات فتح القاف وضمها مع تشديد الطا المضمومة
وفتح القاف وتشديد الطا المكسورة وفتح القاف واسكان الطا و
فتح القاف وكسر الطا المخففة **قوله** ومنه شرب مالك بن سنان
ابو ابى سعيد الخدرى **قوله** ومثله شرب عبد الله بن الزبير
دم حجامته رواه الحاكم والبزار والبيهقى والطبرانى والدارقطنى و
قد شرب ايضا دمه عليه الصلاة والسلام ابو طيبة واسمه دينار وقيل
نافع عاش مائة واربعين سنة وسالم ابن الحجاج فقال له عليه السلام
لا تعده فان الدم كله حرام وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البيهقى وعلى ابن ابى طالب ذكره الرافعى فى الشرح الكبير قال
ابن الملقن ولم اجده فى كتب الحديث **قوله** فى امراة شربت بوله
هذه المراة بركة حاضنته صلى الله عليه وسلم وهى حبشية اعتقها ابوه صلى الله
عليه وسلم واسلمت قديما وقيل اعتقها عليه الصلاة والسلام حين تزوج
خديجة رضى الله عنها وزوجها عبيد الحبشى فولدت له ايمن وكنيت به ثم بعد
النبوة تزوجها زيد بن حارثة فولدها اسامة قال الواقدى كانت ام ايمن
عسرة اللسان فكانت اذا دخلت قالت سلام عليكم او السلام عليكم
قوله وانا عطشانة كذا وقع وصوابه عطشى لانه مونث عطشان
قوله قدح من عيدان العيدان بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية
وبالدال المهملة جمع عيدانة وهى النخلة الطويلة قال الاصمعى اذا صار للنخلة

جذع يتناول منه فتلك العضيد فاذا فاتت الايدى فهى الجبارة فاذا
ارتفعت فهى الرقلة وعند اهل نجد عيدانة **قوله** قد ولد مختونا
وقيل ختن يوم شق قلبه الملايكة عند حليمة وقيل ختنه جده يوم سابعه
وصنع له مادبة وسماه محمدا وقد ذكر الحاكم فى المستدرك ما لفظه وقد
تواترت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مسرورا
مختونا وتعقبه الذهبى فقال ما اعلم صحة ذلك فكيف يكون متواترا
قال ابن الجوزى عن كعب الاحبار ان ثلاثة عشر من الانبيا خلقوا
مختونين آدم وشيث وادريس ونوح وسام ولوط ويوسف
وموسى وشعيب وسليمان ويحيى وعيسى والنبى صلوات الله عليهم اجمعين
وقال محمد بن حنف الهاشمى هم اربعة عشر عد منهم هود وصالح وزكريا
وحنظلة بن صفوان نبى اصحاب الرس واسقط سام ويحيى والله اعلم
قوله وروى ان امه امنة توفيت وهو عليه الصلاة والسلام ابن
ست سنين بالابوا بين مكة والمدينة وكانت معها ام ايمن فرجعت
به عليه السلام الى مكة ولما مر بالابوا فى عمرة الحديبية زار قبرها وقيل ماتت
وهو ابن سبع سنين وقيل ابن ثمان سنين وقيل تسع سنين وقيل ابن
عشر سنة **قوله** غطيط هو بالغين المعجمة المفتوحة والطا المهملة المكسورة
فالمثناة التحتية الساكنة فالطا المهملة صوت يخرج مع نفس النايم **فصل**
واما وفور عقله قوله فلا مرية المرية بكسر الميم وقد تضم الشك وقرى
بهما فى قوله تعالى فلا تك فى مرية **قوله** ابن منبه بضم الميم وفتح النون

وتشديد الموحدة بن سرح بمهملة مفتوحة وقيل مكسورة فمثناة تحتية ساكنة
فجيم تابعي جليل مشهور بمعرفة الكتب الماضية قوله يرى من خلفه ذكر
مختار بن محمود الحنفي شارح القدوري ومصنف القنية في رسالته الناصرية
انه عليه السلام كان بين كتفيه عينان مثل سم الخياط يبصر بهما ولا تحجبهما الثياب
وذكر النووي في شرح مسلم في قوله عليه السلام اني والله لابصر من ورائي
كما ابصر من بين يدي قال العلماء ان الله خلق له ادراكا في قفاه يبصر
به من وراه وقد انخرقت العادة له صلى الله عليه وسلم باكثر من هذا و
قال القاضي عياض قال احمد بن حنبل وجمهور العلماء ان هذه الرؤية رؤية
عين حقيقة قوله النجاشي بفتح النون وكسرها وفي آخره يا الصواب
تخفيفها كما قال الطبري لقب لمن ملك الحبشة وكان اسم هذا الملك اصحمة
كما في صحيح البخاري قوله انه كان يرى في الثريا احد عشر نجما قال السهيلي
في كتابه التعريف والاعلام الثريا اثنا عشر كوكبا وكان عليه السلام
يراها كلها جاء ذلك في حديث ثابت من طريق العباس وقال القرطبي في كتاب
اسمايه وصفاته انها لا تزيد على تسعة فيما يذكرونه قوله حدثنا همام
كذا في اكثر النسخ وصوابه هاني وهو هاني بن يحيى السلمي احد عن الحسن بن
ابي جعفر الجعفري احد الضعفا قال الطبراني لم يروه عن قتادة الا الحسن
بن ابي جعفر تفرد به هاني ابن يحيى قوله عشرة فراسخ في الصحاح الفرسخ
فارسي معرب وهو ثلاثة اميال والميل منتهى مد البصر عن ابن السكيت انتهى
وقيل الميل اربعة الاف ذراع والخطوة ثلاثة اقدام يوضع قدم امام

مطلب

قدم ويلصق به والبريد اربعة فراسخ قوله بانه صرع ركانة هو
بضم الرا وتخفيف الكاف اسلم يوم الفتح وتوفي بالمدينة سنة اربعين
قوله وصارع ابا ركانة قيل انه عليه السلام صارع جماعة
ركانة وهو اشهرها وابو ركانة كما ذكره القاضي منها وابو جهل ولا يصح
وابو الاسود الجمحي قاله السهيلي ويزيد بن ركانة او ركانة بن يزيد على
الشك رواه البيهقي وابو داود في مراسيله قوله غير مكترث
اي غير مبال قوله تقلعا التقلع رفع الرجل بقوة قوله تنحط
من صبب بفتح المهملة والموحدة بين الاولى مفتوحة هو الموضع المنحدر
فصل واما فصاحة اللسان سلاسة بفتح السين المهملة اي سهولة
قوله منقطع اي تمام كلام قوله ونزاعة منزع البراعة مصدر
برع الرجل بضم الرا وفتحها اي فاق اقرانه في العلم وغيره والمنزع الماخذ
قوله ونصاعة النصاعة بفتح النون والصاد والعين المهملتين
بينهما الف الخلوص قوله وجزالة بفتح الجيم والزاي خلاف الركاكة
قوله جوامع الكلم قوله ويحاورها بالحا المهملة اي يجاوبها قوله
ويباريها يقال فلان يباري فلانا اي يعارضه قوله وسيره بكسر
السين المهملة وفتح المثناة التحتية جمع سيرة بسكون المثناة قوله
المشعار بكسر الميم وسكون الشين المعجمة ثم عين مهملة وقيل معجمة بعدها
الف ورا والهمداني بسكون الميم وبالدال المهملة نسبة الى همدان
قبيلة من اليمن قوله وطهفة بكسر المهملة وسكون الها والهندي

بفتح النون قوله قطن بالقاف والمهملة المفتوحتين بعدهما نون
وحارثة بالحا المهملة والمثلثة والعلي بضم العين المهملة واللام المفتوحة
من بني علم قوله ابن حجر بضم الحا المهملة وسكون الجيم قوله من
اقيال حضرموت الاقيال بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح المثناة من
تحت ثم الف ولام جمع قيل بفتح القاف وسكون المثناة وهو الملك
من ملوك حمير وحضرموت اسم لبلدة باليمن ولقبيلة قوله فراعها
هو بفا مكسورة وزا وعين مهملة ما علا من الارض قوله ووهاطها
بكسر الواو وبالطا المهملة جمع وهط بفتح الواو وسكون الها وهو المطمئن
من الارض قوله عزازها بفتح العين المهملة وبزائين مخففتين قال
الهروي هو ما اشتد من الارض وصلب وخشن قوله علافها بكسر
العين المهملة وتخفيف اللام والفا قال الهروي هو جمع علف يقال علف
وعلاف كجبل وجبال قوله عفاها بفتح العين المهملة وتخفيف الفا و
المد قال الهروي هو ما ليس لملك قوله من دفئهم وصرامهم الدفو
بكسر المهملة وبالفا الساكنة وبالهمزة والصرام بكسر المهملة وتخفيف الرا قال
الهروي معناه من ابلهم وغنمهم وقيل سماها دفا لانها تتخذ من اوبارها و
اصوافها ما يتدفا به قوله الثلب بكسر المثلثة وسكون اللام بعدها
موحدة قال الهروي هو من الذكور الذي هرم وتكسرت اسنانه
قوله والناب بالنون والموحدة في لغة قال الهروي
قال ابو بكر هي الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها

قوله والفارض الداجن الفارض بالفا والرا والضاد المعجمة
المسن من الابل والداجن بالدال المهملة والجيم المكسورة الداية التي
تالف البيت قوله الحوري بحا مهملة وواو مفتوحتين ورا مكسورة
ويا نسبة قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهي جلود الضان وقيل
هو ما دبغ من الجلود بغير قرض وهو احد ما جا على اصله ولم يعل كما ب
وقال الكاشغري في كتابه مجمع الغرايب الحوري المكوي منسوب الى
الحورا وهي كية مدورة يقال حوره اذا كواه هذه الكية قوله
الصالغ بالصاد المهملة واللام المكسورة والغين المعجمة قال ابن الاثير
هي من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه في السنة السادسة ويقال
بالسين انتهى قوله والقارح بالقاف والرا والحا المهملة قال ابن
الاثير الفرس القارح وفي القاموس القارح من ذي الحافر بمنزلة
البازل من الابل قوله لنهد بفتح النون وسكون الها وبالدال المهملة
قبيلة من اليمن قوله في محضها الاول بالحا المهملة والضاد المعجمة اللبن
الخالص والثاني بالمعجمتين وهو ما تمخض من اللبن واخذ زبده قوله
مذقها هو بفتح الميم وسكون الدال المعجمة وبالقاف المزج والخلط والمراد
هنا اللبن المخلوط بالما قوله في الدثر بفتح الدال المهملة وسكون المثلثة
وبالرا المال الكثير يقع على الواحد والاثنين والجماعة قاله ابن الاثير
قوله الثمد بفتح المثلثة والميم وبالدال المهملة الما القليل
قوله وداِيع الشرك اي عهوده ومواثيقه يقال اعطيته وديعا

اى عهدا وقيل ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا
فى الاسلام اراد انها حلال لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد و
لا شرط ويدل عليه قوله فى الحديث ما لم يكن عهد قوله ووضايع
بفتح الواو والضاد المعجمة وفى آخره عين مهملة جمع وضيعة وهى الوظيفة
على الملك وما يلزم الناس فى اموالهم من الصدقة والزكاة يعنى لا نتجاوزها
معكم ولا نزيد فيها وقيل معناه لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وضعوه عليكم
بل هو لكم والاول يناسبه الملك بكسر الميم والثانى بضمها قوله
لا تلطط بضم المثناة الفوقية وسكون اللام وكسر الطا المهملة بعدها اخرى
يقال لط الغريم والط اذا منع الحق قوله ولا تلحد بضم المثناة الفوقية
وسكون اللام وكسر الحا وبالدال المهملتين قال ابن الاثير اى لا يحصل
منكم ميل عن الحق ما دمتم احيا قوله الفريضة قال ابن الاثير الفريضة
المسنة الهرمة يعنى هى لكم لا توخذ منكم الزكاة ويردى عليكم فى الوظيفة
الى كل نصاب ما فرض فيه انتهى قوله الفارض بالفا وهى المسنة
وفى بعض النسخ بالعين المهملة وهى الناقة التى نصيبها كسر او مرض فتنحر و
الفريش بالفا والرا المكسورة والمثناة التحتية الساكنة والشين المعجمة قال
الهروى قال القتيبى هى التى وضعت حديثا كالنفسا من النسا وقال الاصمعى
فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج اسبع اى ايام قوله
وذو العنان الركوب العنان بكسر العين المهملة سير اللجام قال ابن
اثير يريد الفرس الذلول لانه يلجم ويركب قوله والفلو بفتح الفا

وضم اللام وتشديد الواو المهر قال ابو زيد اذا فتحت الفا شددت الواو
واذا كسرتها خففت فقلت فلو مثل جرو والضبيس بفتح الضاد المعجمة
وكسر الموحدة بعدها مثناة تحتية ثم سين مهملة قال الهروى هو العسر الصعب
قوله سرحكم بفتح السين المهملة واسكان الرا وبالحا المهملة
اى ماشيتكم قوله يعضد بضم المثناة التحتية وسكون العين المهملة
وفتح الضاد المعجمة بعدها دال مهملة اى تقطع والطلح شجر عظام من شجر
العضاه واما قوله تعالى وطلح منضود قال المفسرون هو شجر الموز
وقيل الطلع قوله ولا تحبس دركم اى ذوات الدر اراد به
الماشية لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجمع ثم تعد
لما فى ذلك من الاضرار بها قاله ابن الاثير قوله ما لم تضمروا
الزماق بكسر الزاى بعدها ميم مخففة فقاف بعد الالف هو النفاق
يقال زامقته زماقا اى نظرت اليه شزرا نظر العداوة يعنى ما
لم تضيق قلوبكم عن الحق يقال عيشه زماق اى ضيق وعيش
زمق اى يمسك الروع والنفس قاله ابن الاثير قوله
وياكلوا الرباق بكسر الرا وبالموحدة والف فقاف جمع ربق
بكسر الرا وهو الحبل قال ابن الاثير شبه ما يلزم الاعناق من العهد
بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت
الربق خلصت من الشدة واللمة هى بمعنى العهد قوله
فعليه الربوة بكسر الرا وفتحها اى من تقاعد عن ادا الزكاة فعليه

الزيادة فى الفرضيه الواجبة عقوبه عليه قوله العباهله بفتح
العين المهمله فالموحده بعدها الف فها مكسورة ولام فى الصحاح
عباهلة اليمن ملوكهم الذين اقروا على ملكهم لا يزولون عنه قوله
الارواع بفتح الهمزه وسكون الراو وفتح الواو بعدها الف فعين
مهمله قال الهروى هى الحسان الوجوه يقال رايع وارواع قوله
المشابيب بفتح الهمزة والشين المعجمة الخفيفه بعدها الف فموحدة
فمثناه تحتيه فموحده قال الهروى اراد الروس السادة الزهر
الالوان زاد ابن الاثير واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم
بالنار قوله فى التيعه بكسر المثناه الفوقيه فسكون المثناه
التحتيه فعين مهمله قال الهروى قال ابو عبيده هى الاربعون من الغنم
وقال ابو سعيد ادنى ما يجب من الصدقه كالاربعين من الغنم فيها
شاه وخمس من الابل فيها شاه واصله من ايبيع وهو انتى بعال اتاع
قئة فتاع قوله لا مقوره الالياط المقوره بضم الميم وفتح القاف
وتشديد الواو بعدها را والالياط بفتح الهمزه وسكون اللام وتخفيف
المثناه التحتيه وفى آخره طا مهمله قال الهروى يعنى لا مسترخيه الجلود
لهذالها من الاهوراد وهو الاسترخا فى الجلود والهزال والالياط
جمع ليط وهو القشر اللايط بالعود يعنى اللازق به قوله
ولا ضناك بكسر المعجمه وبالنون المخففه والكاف قال الهروى الضناك
الكثير اللحم قوله وانطوا بفتح الهمزه وسكون النون لغه يمانيه

فى اعطوه والثبجه بالمثلثه فالموحده فالجيم المفتوحات قال الهروى
يعنى اعطوا الوسط فى الصدقه ولا تعطوا من خيار المال ولا من رذ
اله وحشوه انتهى قوله وفى السيوب بالسين المهمله و
المثناه التحتيه المضمومتين والموحده بعد الواو قال الهروى قال
ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذه الا من السيب
وهو العطيه قال ابن الاثير وقيل السيوب عروق من الذهب
والفضه تسيب فى المعادن اى تتكون فيها وتظهر قوله
ملد قال ابن الاثير لغه اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما فعلى
هذا يكون البكر مكسوره من غير تنوين لان اصله من البكر فلما
ابدل اللام ميما بقيت الحركه بحالها كقولهم بلحرث فى بنى الحرث
ويكون استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان تكون بكر منونه
وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنه اذا كان بعدها با
قلبت فى اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من ربا من
بكر اسهى ملخصا فان قيل ما ذكره من الاشبه لا يتاتى فى قوله بعد ذلك
مثيب اجيب بان القلب فى م ثيب لمناسبه م بكر لا لوقوع
البا الموحده بعد النون والعرب كثيرا ما تخرجون الكلام عن الاصل
الى غيره للمناسبه كقولهم ما قدس وحدث بضم الدال من حدس
لمناسبه قدم والاصل حدث بفتح الدال قوله فاصقعوه بهمزه
وصل وصاد مهمله وقاف مفتوحه وعين مهمله مضمومه قال ابن الاثير

اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب
بباطن الكف **قوله** واستوفضوه بهمزة وصل وسين مهملة
ومثناة فوقية مفتوحة وواو ساكنة وفا مكسورة وضاد معجمة قال
الهروي اي غربوه وانفوه واطردوه واصله من استوفضت الابل
اذا تفرقت في رعيها **قوله** فضرّجوه بالضاد المعجمة المفتوحة
والراء المشددة المكسورة والجيم قال الهروي التضريج التدمية و
قال ابن الاثير ضرّجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب الاضاميم
بفتح الهمزة وتخفيف الضاد المعجمة وميمين بينهما مثناة من تحت
قال الهروي يعني جماعة الحجارة يريد الرجم واحدها اضمامة لان
بعضها ضم الى بعض وكذلك في جماعات الناس والكتب **قوله**
ولا تصويم بفتح المثناة الفوقية وسكون الواو وكسر الصاد المهملة
قال الهروي يقول لا تفتروا في اقامة الحد ولا تحابوا فيه والوصم
الكسل والتواني **قوله** ولا غمة بضم الغين وتشديد الميم قال ابن
الاثير اي لا تستر ولا تخفى فرائضه **قوله** يترفل بتشديد الفا المفتوحة
قال ابن الاثير اي يتسود ويترأس استعارة من ترفل الثوب
وهو اسباغه وارساله **قوله** اين هذا من كتابه لانس
قيل لم يكتب صلى الله عليه وسلم الى انس وانما ابو بكر هو الذي
كتب اليه واجيب بان الدارقطني ذكر باسناد صحيح رواية
انس بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة ولم يخرجه
فعمل به ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما **قوله** فان اليد العليا هي المنطية
في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا
خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ورواه
مالك وابو داود والنسائي قال ابو داود وقد اختلف على ايوب
عن نافع في هذا الحديث فقال عبد الوارث اليد العليا المتعففة
وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقة وقال واحد
عن حماد المتعففة قال الخطابي رواية المتعففة اشبه واصح في المعنى
لان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام
وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها فيعطف الكلام على سببه الذي
خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس
ان معنى العليا ان يد المعطي مستعلية فوق يد الاخذ فيجعلونه من
العلو وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علا المجد والكرم
يريد التعفف عن المسئلة والترفع عنها انتهى كلامه **قوله**
الدواوين هو جمع ديوان بكسر الدال المهملة وقد تفتح فارسي معرب
وفي الصحاح اصله دوّان فعوض من احدى الواوين يا وسبب
تسميته ديوانا وجهان احدهما ان كسرى اطلع يوما على كتّاب
ديوانه فراهم يحسبون مع انفسهم فقال ديوانه اي مجانين

مطلب معنى الديوان

ثم حذفت التا لكثرة الاستعمال والثاني ان الديوان بالفارسيه اسم
للشياطين فسمي الكتاب باسمهم لحذقهم بالامور ووقوفهم على الجلي والخفي
قوله يوازي بضم المثناة التحتيه وبالزاي المفتوحه اي يماثل
ويقابل قوله تكافوا اي تتكافوا فحذف احدى التاين والمعنى
يتساوى وتتماثل في القصاص والديات قوله وهم يد اي جماعة
قوله كاسنان المشط هو بضم الميم وكسرها واسكان الشين المعجمه
قوله احاسنكم جمع احسن قوله الموطّؤن بضم الميم وفتح الواو
والطا المشدده المهمله وبالهمزه المضمومه اسم مفعول من التوطيه
والتمهيد والاكناف بالنون بعد الكاف الجوانب اراد الذين
جوانبهم وطيه تتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى قوله نهيه عن قيل
وقال اي ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا
ويجوز بناوهما على انهما فعلان ماضيان مستتر في كل منهما ضمير و
اعرابهما على اجرايهما مجرى الاسماء ولا ضمير فيهما وقال ابو عبيد
هما مصدران يقال قلت قولا وقالوا قيلا وقيل المراد النهي
عن كثره الكلام ابتدا وجوابا وقيل المراد حكايه اقوال الناس
والبحث عما لا يجدي خيرا قال ذلك كله ابن الاثير قوله وكثره
السوال قيل اراد مسئلة الناس اموالهم وقيل كثره البحث عن
اخبار الناس وما لا يعني وقيل كثرة سوال النبي صلى الله عليه وسلم
مما لم ينزل ولم يوذن فيه قوله واضاعه المال هو انفاقه في

ما حرم الله وقيل ترك القيام عليه واهماله وقيل دفع مال السفيه اليه
قوله ومنع وهات اي منع ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له
قوله وعقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا اذا
اذاه وعصاه واصله الشق والقطع وانما خص الامهات لان
عقوقهما اقبح من عقوق الابا قوله وَوَأْد البنات هو بهمزة
ساكنة بعد واو مفتوحه دفنهم حياة غيرةً وأنَفَةً او تخفيفا لموونتهن
قوله هَوْنًا مَّا اي حُبًّا قليلا والهَوْن في الاصل السكينه
ومصدر هان بمعنى خَفَّ قوله اسالك رحمةً من عندك وقيل
الاشيا كلها من عند الله فما معنى التقييد بقوله من عندك اجيب
بان معناه رحمةً لا في مقابلة عمل عملته قوله تَلُمّ بفتح المثناة الفوقيه
وضم اللام وشَعَثِي بفتح الشين المعجمة والعين المهمله وكسر المثلثه اي
تجمع ما تفرّق من امري قوله نُزُل الشهد النزل بضم النون والزاي
ما يهيّؤ للضيف قوله الكافة عن الكافة في الصحاح الكافه
جميع من الناس يقال لقيتهم كافةً اي جميعهم انتهى وعن سيبويه ان
التعريف في كافه لا يجوز وانما يستعمل منكرا منصوبا على الحال كقاطبة
قوله سَبْقا بفتح السين المهمله وسكون الموحده مصدر سبق
يسبق وبفتحها المال الذي يوخذ رهنا على المسابقة قوله في قالة بفتح
اللام وكسرها والفتح اكثر قوله الوطيس بواو مفتوحه وطا مهمله
مكسوره ومثناه تحتيه ساكنه وسين مهمله شيء يُشبه التنور وقيل

الوطؤ الذي يطس الناس اي يدفهم وقال الاصمعي حجاره مدوره اذا
حميت لم يقدر احد يطؤها قوله ومات حتف أنفه اي من غير
قتل ولا ضرب قيل كيف يكون هذا من الالفاظ التي لم يسبق بها
صلى الله عليه وسلم وقد قال السمول من قصيده لاميه اختارها ابو
تمام في حماسه قوله وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث
كان قتيل واجيب بان القصيده المذكوره اختلف في قايلها فقيل
السمول وقيل عبد الملك الحارثي وهو اسلامي قوله بيد بالموحده
المفتوحه والمثناه التحتيه الساكنه والدال المهمله قال ابن مالك و
غيره بمعنى غير وقال ابن هشام في المغني هي هنا بمعنى من أجلِ
قوله فصل بالفا المفتوحه والصاد الساكنه المهمله قوله
لا نزر بفتح النون وسكون الزاي بعدها را اي لا قليل فيدل على عدم
القدرة على الكلام قوله ولا هذر باسكان الذال المعجمه وبعدها
را مصدر هذر اذا اكثر في كلامه فصل واما شرف نسبته صلى الله
عليه وسلم قوله نخبه النخبه بضم النون وسكون الخا المعجمه بعدها
موحده قوله سلاله قريش سلاله الشي ما استل منه قوله
السرخسي الحموي وقد تقدم قوله وابو اسحق هو ابرهيم بن احمد
المستملي قوله وابو الهيثم هو محمد بن مكي بن زراع الكشميهني
بضم الكاف وسكون الشين المعجمه وكسر الميم وسكون المثناه من التحتيه
وفتح الها بعدها نون ويا للنسبه الى قريه من قرى مرو القديمه وقد خربت

قوله عن عمرو هو ابن ابي عمرو مولى المطلب روى عن انس
وعكرمه قوله عن سعيد المقبري هو سعيد بن ابي سعيد المقبري
واسم ابي سعيد كيساني وكنيه سعيد ابو سعيد روى عن ابي هريره
وعايشه وخلق وروى عنه الليث ومالك وخلق قوله
من خير قرون بني آدم القرن اهل زمان وقيل اربعون سنه وقيل
ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وقيل مايه وقيل مايه وعشرون
قوله وعن واثله بمثلثه مكسوره ابن الاسقع بسين مهمله ساكنه
وقاف مفتوحه وعين مهمله قوله رواه طبري هو الحافظ محمد
بن جرير احد الاعلام توفي سنه عشر وثلثمايه قوله شعر العباس
المشهور من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
وسياتي تمامه في كلام المصنف ان شا الله تعالى فصل واما ما
تدعو الضرورة اليه قوله كالغذا بكسر الغين وبالذال
المعجمتين ما يغتذا به من الطعام والشراب واما الغذا بفتح الغين
المعجمه وبالدال المهمله فهو الطعام بعينه وهو خلاف العشا قوله
النهم بفتح النون والها هو افراط الشهوه في الطعام قوله
والشره بفتح الشين المعجمه والرا هو غلبه الحرص قوله مسبب
بكسر الموحده الاولى وخشاره النفس هو بخا معجمه وثا مثلثه مخففه
[illegible] في الصحاح خثرت نفسه بالفتح اي اختلطت وقوم
خثري الانفس وخثرا الانفس اي مختلطون وقال ابن الاثير في

حديث اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاثر النفس اى ثقيل
النفس غير طيب ولا نشط قوله وملك النفس بكسر الميم
قوله على الفسولة بضم الفا والسين المهملة يقال فسل بالضم
فسالة وفسولة فهو فسل اى رذل قوله ابو الفضل الاصبهاني
هو ابن حير وقد تقدم. قال القاضي عياض قال ابو عبيد اصبهان
بكسر الهمزة وقال بعضهم بفتحها واهل خراسان يقولون بالفا مكان
البا وقال الكاشغري فى كتاب مجمع الغرايب كسر الهمزة هو الصحيح
بالبا كان او بالفا وقال المزى المعروف فتح الهمزة والبا مفتوحة
لا غير وتبدل بالفا قوله اكلات بضم الهمزة والكاف وفتح الكاف
جمع اكلة بضم الهمزة وسكون الكاف وهى اللقمة واما الاكلة بفتح الهمزة
وسكون الكاف فالمرة من الاكل قوله على ضفف بضاد معجمة
وفا مفتوحتين بعدهما فا لغوى فسره القاضي بكثرة الايدي وهو
قول الخليل وفسره ابو زيد بالضيق والشدة وقال الاصمعي ان يكون
الاكلة اكثر من الطعام قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الرا الاولى
هى مولاة عايشة وهى بنت صفوان كذا نسبها النووي قال بعضهم
قبطية وقال الذهبي حبشية قوله لقمان قال الثعلبي فى تفسيره
كان لقمان مملوكا اهون مملوكي سيده عليه وروى انه كان عبدا
حبشيا نجارا واسم ابنه انعم وقيل ماثان وقيل مشكور قوله
المعدة بكسر العين المهملة مع فتح الميم وباسكان العين المهملة مع

فتح

فتح الميم وكسرها وبكسرهما قوله مقعيا قال الهروي قال ابن شميل
الاقعا ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز قوله
ولم يغمره بالغين المعجمة وسكون الرا من غمرة الما اذا اعلاه فصل
واما العزب الثاني قوله فاني مباه الذي فى سنن ابى داود
والنساى وابن ماجه فاني مكاثر بكم الامم قوله عن التبتل
هو الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن
الرجال وبه سميت ام عيسى عليه السلام وسميت فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم البتول لانقطاعها عن النسا فضلا و
دينا وحسبا رضى الله عنها وقيل لانقطاعها عن الدنيا قوله
من كان ذا طول الطول بفتح الطا المهملة واسكان الواو الفضل
والقدرة قوله عزبا العزب بفتح المهملة والزا من لا اهل له كذا
فى القاموس قوله يحيى بن زكريا هو من ذرية سليمان ابن
داود صلوات الله عليهم اجمعين قوله حصورا الحصور الذي
يحبس نفسه عما يكون من الرجال مع النسا وقيل عن شهوات الدنيا
كلها فعول بمعنى مفعول كما يقال ناقة حلوب قوله انه كان
هيوبا الهيوب بفتح الها وضم المثناة التحتية الذي يهاب الفعل
المعروف فى الصحاح وفى الحديث الايمان هيوب اى صاحبه
يهاب المعاصي قوله حاملة بالحا والطا المشددة المهملتين
قوله ولم يشغله بفتح المثناة التحتية فى اوله قوله اقدر بضم

الهمزة وكسر الدال قوله وقد روينا قال المزي يقال روينا بفتح
الراء والواو ورويناه بضم الراء وكسر الواو المشددة قوله
ولهن احدى عشرة هكذا في صحيح البخاري عن انس وفيه ايضا عنه
تسع نسوة وجمع بينهما بان ازواجه كن تسعا في هذا الوقت
وسريتاه مارية وريحانة على رواية من روى ان ريحانة كانت
وروى بعضهم انها كانت زوجة وقال ابن حبان حكى انس هذا
الفعل منه في اول قدومه المدينة حيث كان تحته تسع نسوة و
لا يعلم انه تزوج نساء وكلهن في وقت واحد ولا يستقيم هذا
الا في آخر امره حيث اجتمع عنده تسع نسوة وجاريتان و
لا يعلم انه اجتمع عنده احدى عشرة امراة بالتزوج فانه تزوج
باحدى عشرة اولاهن خديجة ولم يتزوج عليها حتى ماتت
قال انس كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وفي الحلية لابي نعيم
عن مجاهد اعطي قوة اربعين رجلا كل رجل من رجال اهل الجنة
انتهى وروى الترمذي ان رجال اهل الجنة قوة كل رجل منهم بقوة
سبعين رجلا وصححه وروى الترمذي بقوة مائة رجل وقال
صحيح غريب قوله وروى نحوه عن ابي رافع هو مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابرهيم وقيل اسلم وقيل
ثابت وقيل هرمز وقيل صالح كان قبطيا والذي رواه ابو رافع
اخرجه الترمذي في الطهارة والنسائي في عشرة النساء انه عليه السلام

طاف على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه الحديث قوله
وعن طاووس هو ابن كيسان اليماني قيل اسمه ذكوان فلقب
طاووس وقال ابن معين لانه كان طاووس القراء قوله
صفوان بن سليم بضم السين المهملة وفتح اللام امام جليل قوله
سلمى بفتح السين المهملة بلا خلاف هي خادم رسول صلى الله عليه
وسلم وقيل مولاة صفية عمته وهي زوج ابي رافع ودايه فاطمة
الزهرا رضي الله عنها قوله سليمان ابن داود عليهما السلام
كان ابوه داود عليه السلام يشاوره في اموره مع صغر سنه
قال اهل التاريخ كان عمر سليمان ثلاثا وخمسين سنة وملكه وهو
ابن ثلاث عشرة سنة وابتدا بنا بيت المقدس بعد ابتدا ملكه باربع
سنين يعني ابتدا تجديده لان يعقوب هو الذي بناه وبهذا
اعني يكون يعقوب هو الذي بناه تبيين ما في الصحيحين من حديث
ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد
وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم بينهما قال اربعون عاما قوله وثلاث مائة سرية في المستدرك
للحاكم في ترجمة عيسى عليه السلام ان سليمان عليه السلام كان له سبعمائة
سرية قوله اوريا بهمزة مضمومة وواو ساكنة وراء مكسورة
ومثناة تحتية ومدة عند الجاهلية هي ما قبل مبعثه عليه السلام
سموا بذلك لكثرة جهالاتهم كذا قاله النووي قوله بفوق المثناة

التحتيه وهي قيلة بنت مخرمة العنبريه في الشمايل للترمذي انها رات النبي عليه السلام في المسجد وهو قاعد القرفصا قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارعدت من الفرق وفي الصحابيات اثنتان اخريان كل واحدة منهما تسمى قيلة الاولى قيلة ام بني انمار ويقال اخت بني انمار والثانية قيلة الخزاعية ام سباع قوله فارعد بضم الهمزة وكسر العين اي اخذته الرعدة قوله وانافة رتبته الانافة بكسر الهمزة مصدر اناف على الشي اشرف عليه و انافت الدراهم على المايه زادت **فصل واما الضرب الثالث** قوله توصله بفتح اوله وثانيه وتشديد الصاد المهملة المضمومة قوله من اعتراه يقال هذا الامر واعتراه اي غشيه قوله عادكنزه الكنز بضم الكاف المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر قوله وكان منقصة بفتح القاف وكسرها قوله على جدد السلامة الجدد بفتح الجيم وبدالين مهملتين اولها مفتوحة الارض الصلبة وفي البيان الجدد المستوي من الارض قوله في مهوة الهوة بضم الها و تشديد الواو المفتوحة الوهدة العميقة قوله غير ملئ بالهمز في آخره في الصحاح يقال ملؤ الرجل صار مليا اي ثقة فهو غني ملي بين الملا والملاءة ممدود قوله وجميع جزيرة العرب قال الاصمعي هي ما بين اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول وحده وما والاها الى اطراف الشام في العرض وقال ابو عبيدة هو

مابين

24

ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة والارض قوله من الشام بهمزة ساكنة وقد تخفف بلاد تذكر وتؤنث ويقال ايضا شآم بفتح الاول والثاني على وزن فعال والمشهور ان حده من العريش الى الفراة طولا وقيل الى نابلس ومن جبلي طي من نحو القبلة الى بحر الروم وما يسامت ذلك من البلاد قال ابن عساكر في تاريخه دخل الشام عشرة الاف عين رات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ان لي احدا بضم الهمزة والمهملة جبل معروف بالمدينة قوله ودرعه مرهونة الدرع بكسر الدال المهملة وسكون الرا الزرديه مونثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها دريع على غير قياس لان قياسه بالها وحكى ابو عبيدة ان الدرع يذكر ويؤنث واما درع المراة وهو قميصها فمذكر والجمع ادراع وكان له صلى الله عليه وسلم سبع ادراع ذات الفضول سميت بذلك لطولها ارسلها اليه سعد بن عبادة حين سار الى بدر وفي الهدي لابن قيم الجوزية انها التي رهنها صلى الله عليه وسلم وذات الوشاح وذات الحواشي والسعدية والفضة اصابهما من بني قينقاع ويقال السعدية كانت درع داود التي لبسها لقتال جالوت والبترا والخرنق قوله المخوصة بضم الميم فمعجمة مفتوحة فواو مشددة مفتوحة

مطلب تحديد الشام

اى المنسوجه بالذهب كخوص النخل قاله ابن الاثير قوله نقاده
الثوب النقاوه بفتح النون النظافه وبضمها الخيار قوله
وسعه المنزل بفتح السين المهمله قوله ومعرق بضم الميم و
سكون العين المهمله وكسر الرا فى الصحاح اعرق الرجل صار
عريقا وهو الذى له عرق فى الكرم قوله باضرابه بكسر الهمزه
مصدر اضرب اى اعرض فصل واما الخصال المكتسبه قوله
رضى برضاه اى يرضى برضى القران ويسخط بسخط القران يعنى ان
رضاه لم يكن الا بامر الله وسخطه لم يكن الا لنواهيه قوله
فى ال[illegible]ى الخلقه قوله على قراه من قرا من تحتها بفتح الميم
والتا قال البغوى قرا ابو جعفر ونافع وحمزه والكساى و
حفص بكسر الميم والتا والمعنى نادى جبريل مريم من تحتها فان كانت
مريم على اكمه وكان جبريل تحت الاكمه وقرا الباقون بفتح الميم والتا
والمراد جبريل عليه السلام عند ابن عباس والسدى وقتاده
والضحاك وعند مجاهد والحسن المراد عيسى عليه السلام
لما خرج من بطن امه قوله فى قصه المرجومه وفى قصه الصبى
اما قصه المرجومه فروى ان رجلا راود امراة فى زمن داود عليه
السلام فامتنعت فاقام اربعه شهود زور شهدوا انها زنت
فهم داود رجمها فبلغ ذلك سليمان فدعا الشهود متفرقين فاختلفوا
فبلغ ذلك داود فدعاهم متفرقين فاختلفوا فدرا الحد عنها و

اما قصه الصبى فهى ما روى البخارى وغيره ان امراتين كبرى و
صغرى لكل منهما ابن ذهب الذيب بابن احديهما فاختصما فى
الابن الاخر الى داود فقضى به للكبرى فلما مرا بسليمان قال اشقه
بينهما فقالت الصغرى هو ابنها فقضى به للصغرى قال النووى
يحتمل ان داود قضى به للكبرى لشبه بينهما او لان فى شريعته الترجيح
بالكبرى او باليد وكان فى يدها واما سليمان فتوصل بملاطفه
الى باطن القضيه ولعله استقر الكبرى فاقرت بعد ذلك به
للصغرى فحكم به لها باقرار صاحبتها لا لمجرد الشفقه فان قيل المجتهد
لا ينقض حكم المجتهد فالجواب ان سليمان فعل ذلك توسلا الى
اظهار الحق فلما اقرت به الكبرى عمل باقرارها او لعل فى
شرعهم يجوز للمجتهد نقض حكم المجتهد قوله مع فرعون هو
عدو الله الوليد بن المصعب بن الريان كان من القبط العماليق
وعمر اكثر من اربعمايه سنه قوله وان ابتلا اسحق بالذبح
فى انوار التنزيل للبيضاوى والاظهر ان المخاطب به هى
اى ارى فى المنام انى اذبحك اسمعيل لانه الذى وهب له
اثر الهجره ولان البشاره باسحق معطوفه على البشاره بهذا
الغلام ولقوله صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين فاحدهما
جده اسمعيل والاخر ابوه عبد الله فنذر ابوه عبد المطلب ... فداه ابوه مايه من الابل
ولذلك سن الديه مايه ولان ذلك كان بمكه وكان قرنا الكبش

معلقين بالكعبة حتى احترقا معها فى ايام ابن الزبير ولم يكن اسحق
ثمه ولان البشاره باسحق كانت مقرونه بولاده يعقوب منه
فلا يناسبها الامر بذبحه مراهقا وفى تفسير القرطبى وهو قول ابى بن
وابى الطفيل عامر بن واثله وروى عن بن عمر وابن عباس وسعيد بن
المسيب والشعبى ويوسف بن مهران ومجاهد وقيل المخاطب
به اسحق وهو قول الاكثرين وممن قال بذلك العباس وعمر وجابر
فى اربعة اخرين من الصحابه وجماعه من التابعين وهو قول اهل
الكتابين قال سعيد بن جبير سار به مسيره شهر فى غداه واحد
حتى اتى به المنحر بمنى فلما صرف الله عنه الذبح سار به مسيرة شهر
فى غداة واحده وفى الهدى لابن قيم الجوزيه واسمعيل هو الذبيح
على القول الصواب عند علما الصحابه والتابعين بعدهم و
اما القول بانه اسحق فمردود باكثر من عشرين وجها قوله
الى يوسف قال الثعلبى كان يوسف عليه السلام ابيض اللون
حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوى الخلق غليظ الساعدين
والعضدين خميص البطن اقنى الانف بخده الايمن خال اسود
وبين عينيه شامه توفى وهو ابن مايه وعشرين سنه ودفن
بمصر بالنيل ثم حمله موسى عليهما السلام الى بيت المقدس حين
خرج ببنى اسرايل من مصر قوله الاوثان بالمثلثه جمع وثن
وهو الجثه من اجزاء الارض او الخشب تعبد وفى حديث عدى ابن

حاتم قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب
فقال لى الق عنك هذا الوثن وفى الصحاح الوثن الصنم والصنم
واحد الاصنام ويقال انه معرب شمن وهو الوثن قوله
ولم اسهم بفتح الهمزه وضم الها قوله على حسن السمت اى الطريقه
وهيئة اهل الخير قوله اوالشهامه بفتح الشين المعجمه مصدر شهم
الرجل بضم الها فهو شهم اى جلد ذكى الفواد قوله والجراه هى
الشجاعه على وزن الجرعه ويقال الجره بفتح الرا وحذف الهمزه
فصل واما اصل فروعها قوله ونقطه دايرتها اى مركز دايرتها
وهى النقطه التى فى وسط الدايرة بقوم فيها احدى قوايم البركار
وجميع الخطوط الخارجه منها الى الدايره متساويه قوله وحكم بكسر
الحا المهمله كالعباره يقال عبرت الرويا اعبرها عباره قوله
والطب هو مثلث الطا قوله درست بكسر الرا فصل واما
الحكم قوله مع المقدره بضم الدال وفتحها اى القدرة قوله
جبريل قيل جبر بل وميكا يل اسمان اضيفا الى ايل وايل والاسم
لله تعالى وجبر وميك معناه بالسريانيه عبد ورده ابو على الفارسى
بان ايل وال لايعرفان من اسما الله وبانه لو كان كذلك لم ينصرف
آخر الاسم فى وجوه العربيه ولكان آخره مجرورا ابدا كعبد الله قال
النووى وهذا الذى قاله هو الصواب قوله اولوا العزم
اى الجد والثبات وفى انوار التنزيل فى قوله تعالى فاصبر كما صبر

ابو العزم من الرسل من للتبيين وقيل للتبعيض واولو العزم
اصحاب الشرايع اجتهدوا في تاسيسها وتقريرها وصبروا على
تحمل مشاقها ومعاداة الطاغين فيها ومشاهيرهم نوح وابراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام وقيل الصابرون على بلاء الله كنوح
صبر على اذى قومه كانوا يضربونه حتى يغشى عليه وابراهيم صبر على النار
وذبح ولده والذبيح على الذبح ويعقوب على فقد الولد والبصر
ويوسف على الجب والسجن وايوب على الضر وموسى قال له قومه
انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين وداود بكى على خطيئته
اربعين سنة وعيسى لم يضع لبنة على لبنة انتهى قوله ما خير بين
امرين الا اختار ايسرهما قال النووي قال القاضي يحتمل ان يكون
تخييره من الله فيخيره فيما فيه عقوبتان او فيما بينه وبين الكفار
من القتال واخذ الجزية او في حق امته في المجاهدة في العبادة
او الاقتصاد فكان يختار الايسر في هذا كله قال واما قوله ما لم يكن
اثما فيتصور اذا خيره الكفار او المنافقون فاما اذا كان التخيير
من الله او من المسلمين فالاستثناء منقطعا انتهى قوله لما كسرت
رباعيته وشج وجهه الرباعية السن التي بين الثنية والناب وهي
بفتح الراء وتخفيف المثناة التحتية وفي سيرة ابن هشام ان عتبة
ابن ابي وقاص وهو اخو سعد بن ابي وقاص رمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فكسر رباعيته اليمنى السفلى وجرح شفته

السفلى

السفلى وان عبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه وان ابن قمئة
جرح وجنته فدخلت حلقتان من المغفر في وجنته وقد اختلف في
اسلام عتبة والصحيح انه لم يسلم قال السهيلي ولم يولد من نسله
ولد فبلغ الحلم الا وهو ابخر او اهتم يعرف ذلك في عقبه واما عبد الله
ابن شهاب فاسلم وهو جد شيخ مالك محمد بن مسلم بن عبد الله
بن شهاب ممن شهد بدرا فقال نعم ولكن من ذلك الجانب يعني من
الكفار واما ابن قمئة واسمه عبد الله فنطحه تيس فتردى من شاهق
وفي مستدرك الحاكم انه لما فعل عتبة ما فعل حاطب بن بلتعة
فقال يا رسول من فعل هذا بك فاشار الى عتبة فتبعه حاطب
حتى قتله وجاء بفرسه الى رسول صلى الله عليه وسلم قوله بابي
انت وامي اي انت مفدا بابي وامي او فديتك انت بابي وامي
قوله خبت وخسرت بضم التاء الفوقية فيهما كذا عن المزي
حال التراه عليه لانه معلق بتقدم العدل الذي هو معصوم منه صلى الله
عليه وسلم والسلام قول القاضي وعظ نفسه وذكرها قوله ولما قال
له الرجل اعدل هو ذو الخويصرة التميمي قتل في الخوارج يوم النهر و
ان يقال حرقوص كذا في تجريد الذهبي قوله ونهى من اراد من اصحابه
قتله هو خالد بن الوليد وقيل عمر قوله ولا تصدى له غورث
هو بغين معجمة مفتوحة وقد تضم فواو ساكنة فراء مفتوحة فثاء مثلثة
اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قوله ليقتلك به

الفتك ان ياتي الرجل الى اخر ليقتله وهو غافل قوله منتبذ
بضم الميم وسكون النون وفتح المثناه الفوقيه وكسر البا الموحده
بعدها دال معجمه اي جالس في ناحيه قوله قايلا من القيلوله قوله
في غزاه هي غزوه ذات الرقاع قوله صلبا بفتح الصاد المهمله و
ضمها وفي آخره مثناه فوقيه اي مسلولا قوله عن اليهوديه التي
سميه في مغازي موسى بن عقبه والدلايل للبيهقي ان اسمها زينب
بنت الحرث بن سلام وقال ابن قيم الجوزيه هي امراه سلام بن مشكم
واختلف فيها فروى ابن اسحق انه صفح عنها وروى ابو داود انه
قتلها وصلبها وجمع بين هاتين الروايتين بانه صفح عنها فلما مات
بشر بن البرا ابن معرور من الاكله التي اكلها مع النبي صلى الله عليه
وسلم من الشاه قتلها به قصاصا وذلك ان بشرا لم يزل معتلا
من تلك الاكله حتى مات منها بعد حول ويقال انه مات في الحال
وفي جامع معمر عن الزهري انه قال اسلمت فتركها قال معمر والناس
يقولون قتلها وانها لم تسلم قوله لبيد بن الاعصم جا التصريح بانه
يهودي في الصحيحين وقد هلك على يد يهوديته قوله عبد الله
بن ابي هو عبد الله ابن ابي بن سلول بتنوين ابي وكتابه الالف
بعدها لان سلول ام عبد الله وزوجه ابي فلو لم يفعل ذلك لتوهم
ان سلول ام ابي وليس كذلك قوله واشباهه من المنافقين
قال ابن عباس كان المنافقون من الرجال ثلثمايه ومن النسا

ماية

مايه وسبعين قوله لا يكافوه بهمزه في آخره قوله لن تراع
اي لا خوف عليك قوله وجاء زيد بن سعنه هو بسين مفتوحه
مهمله وعين ساكنه مهمله ونون مفتوحه قال ابن ماكولا في اكماله هو
حبر يهودي له ذكر في حديث لعبد الله بن سلام وقال النووي في
تهذيبه هو من احبار اليهود الذين اسلموا وحسن اسلامه وشهد
مع رسول صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيره وتوفي في غزوه تبوك
مقبلا الى المدينه واما اسيد بن سعيه فاسيد بفتح الهمزه وكسر
السين المهمله وسعيه والده بفتح السين وسكون العين المهملتين
بعدهما مثناه تحتيه قال الذهبي في تجريد زيد سعنه بالنون اصح
واسيد بن سعيه باليا اصح قوله مطل بضم الميم والطا المهمله
جمع مطول على وزن فعول بمعنى فاعل كغفور وغفر من المطل وهو
الليان بالدين شافتهم بشين معجمه وهمزه ساكنه وفا مخففه وتا فوقيه
في الصحاح الشاوه قرحه تخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب يقال
في المثل استاصل الله شافته اي اذهبه الله كما اذهب تلك القرحه
بالكي قوله خضراهم بفتح الخا واسكان الضاد المعجمتين بعدهما را
فهمزه ممدوده اي جماعتهم واشخاصهم قوله لا تثريب قيل معناه
لا تعيير وقيل لا تانيب وقيل لا تنغيص وقيل لا ابا في قبول
عذرهم قوله الطلقا بضم الطا المهمله وفتح اللام جمع طليق وهو
الاسير اذا اطلق وخلي سبيله قوله من التنعيم هو من مكه على ثلاثه

اميال من جدة المدينة والشام سمي بذلك لان عن يمينه جبلا يقال
له نعيم وعن شماله جبلا يقال له ناعم وبه واد يقال له نعمان عم وسمه
قوله الاحزاب هم اهل الخندق فكانوا ثلاثة عساكر وعدتهم
عشرة آلاف قال ابن اسحق وكانت في شوال سنة خمس قوله
وقتل عمه حمزة واصحابه قيل سبعون وقيل السبعون من الانصار
خاصة قوله ومثل بهم يقال مثل بالعبد بمثل كقتيل يقتل اذا
قطع اطرافه وانفه او اذنه او مذاكره واما مثل بالتشديد فللمبالغة
فصل واما الجود والكرم قوله حزه بضم الحا المهملة وتشديد
الزا المكسورة والمثناة التحتية قوله خطره بالخا المعجمة والطا المهملة
اي قدره قوله ضد الشكاسة هو بفتح الشين المعجمة وتخفيف
الكاف وبعدها الف وسين مهملة يقال رجل شكس بكسر اوله
وسكون ثانيه اي صعب الخلق وقوم شكس بضمهما مثل رجل
صدق وقوم صدق قوله لا يوازي قال ابن الاثير الموازاة
المقابلة والمواجهة وفي الصحاح آزيته اي حاذيته ولا يقال
وازيته قوله ابن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة بعدها مثناة
تحتية قوله ان رجلا ساله هو صفوان بن امية قوله
وزر قال له ورقة وهو ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى قال
الحافظ زين الدين العراقي ينبغي ان يقال اول من اسلم من الرجال
ورقة لما في الصحيحين من حديث عايشة في قصة بدء الوحي فان فيه

ان

ان الوحي تتابع في حياة ورقة وانه امن به وقد ذكر ابن منده في
الصحابة ورقة واختلف في اسلامه انتهى ونقل الذهبي كلام ابن
منده ثم قال والاظهر انه مات قبل الرسالة وبعد النبوة قوله
تحمل الكل الذي في الصحيحين ان خديجة هي التي قالت ذلك والكل
بفتح الكاف وتشديد اللام الشي الثقيل والمراد هنا نحو الحرام اليتيم
والضعيف ومن لا قدرة له قوله وتكسب المعدوم بفتح اوله
قال ابن قرقول هي اكثر الروايات واصحها ومعناه تكسبه لنفسك وقيل
تكسبه غيرك وتعطيه اياه يقال كسبت مالا وكسبته غيري لازم و
متعدي وروي بضم اوله ومعناه فكسب غيرك المال المعدوم اي تعطيه
فحذف احدى المفعولين وقيل تعطي الناس ما لا تجدونه عند غيرك
من مكارم الاخلاق وقيل المعدوم الرجل العاجز سماه معدوما لكونه
كالميت قوله ورد على هوازن سبايا هم وكانت ستة الاف
من الادميين واما الابل فكانت اربعة وعشرين الفا و
الغنم فكانت فوق اربعين الفا واما الورق فاربعة آلاف
اوقية من الفضة قوله وكس اسع هو بموحدة ثم مثناة فوقية
قوله وذكر عن معوذ قال المزي هذا الحديث روي
عن الربيع بنت معوذ بن عفرا واما معوذ فانه استشهد يوم بدر
ولم نعرف له رواية وقوله وذكر يعني الترمذي ذكر في الشمايل عن
الربيع بنت معوذ قالت بعثني معاذ بن عفرا بقناع من رطب وعليه

اجر من قثا رغب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القثا فاتيته
بها وعنده حلية قد قدمت اليه من البحرين فملا يدي منها فاعطانيه و
في رواية قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب
واجر زغب فاعطاني ملو كفي حليا او قالت ذهبا والربيع بضم
الرا وفتح الموحده وتشديد المثناه التحتيه المكسوره ومعوذ بضم
الميم وفتح العين المهمله وكسر الواو المشدده وحكي بن قرقول فتحها
وذال معجمه وعفرا بفتح العين المهمله وسكون الفا والمد والقناع بكسر
القاف وتخفيف النون بعدها الف وعين مهمله واجر بفتح الهمزه
وسكون الجيم بعدها را وفي الصحاح والجرو والجروه الصغيره من القثا
وفي الحديث اتى النبي صلى الله عليه وسلم باجر زغب وكذلك جرو
الحنظل والرمان انتهى وقال ابن قرقول اجر جمع اجرا واجراجمع جرو
والزغب بزاي مضمومه وغين معجمه ساكنه وباموحده التي عليها زغبها
اي شي يشبه الزغب وهو شعيرات صغر على صيات ريش الفرخ
والقثا بكسر القاف وضمها والثا المثلثه فالمد قوله نصف وسق
الوسق بكسر الواو وفتحها ستون صاعا قوله ونصفه نايل اي عطا
فصل واما الشجاعه والنجده قوله والنجد بضم النون اي الشجاعه
قوله الكماه بضم الكاف جمع كمي بفتحها وكسر الميم وتشديد اليا
وهو الشجاع المتكمي في سلاحه اي المتستر فيه كانه جمع كام كقاض وقضاه
قوله جوله بفتح الجيم وسكون الواو اي نفود وزوال عن الموقف

قوله

30

قوله غندر بغين معجمه مضمومه ونون ساكنه ودال مهمله تضم وتفتح
قوله على بغلته البيضا في مسلم انه عليه السلام كان على بغلته التي
اهداها له فروه بن نفاثه وفي شرح مسلم اسمها الدليل وان العلما
لا تعرف له بغله سواها انتهى وقال المحب الطبري الدلدل اهداها
له المقوقس وذكر انها كبرت وبقيت الى زمان معويه بينبع و
في سيره مغلطاي كان له صلى الله عليه وسلم من البغال دلدل
وفضه والتي اهداها ابن العلما والايليه وبغله اهداها له كسرى
واخرى من دومه الجندل واخرى من عند النجاشي انتهى قوله
وابو سفيان اخذ بلجامها هو ابو سفيان بن حرث ابن عبد المطلب
واسمه مغيره وقيل اسمه كنيته كان رضيع النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الف الفارسيه قبل النبوه اسلم يوم الفتح بطريق مكه بالابوا
ومات بالمدينه سنه عشرين قوله على فرس ابي طلحه هذا الفرس
اسمه مندوب جا ذلك في الصحيح قوله على حين افتدى بالفا
اي اعطى الفديه قوله عندي فرس جا في بعض الروايات ان
اسمه العود بفتح العين المهمله وسكون الواو بعدها دال مهمله قوله
فرقا بفتح الفا والرا وجوز اسكانها قال ابن الاثير في النهايه الفرق
بالتحريك مكيال يسع سته عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثه اصع وسكانها قال ابن الاثير في
النهايه الفرق اي اثني عشر مدا وثلاثه اصع عند اهل الحجاز واما الفرق
بالسكون فمايه وعشرون رطلا قوله تطاير الشعرا بفتح الشين

المعجمة وسكون العين المهملة بعدها را وهمزة ممدودة قال صاحب
الصحاح والشعرا ذبابة يقال هي التي ابرة وقال الهروي وفي الحديث
تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير قال القتيبي الشعر جمع
شعرا وهي ذباب حمر يقع على الابل والحمير فتوذيها قوله يداه بفتح
المثناة الفوقية والذال المهملة بعدها همزة ساكنة ثم دال آخره
همزة اي قد خرج قوله ضلعا بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام
وقد يكسر قوله سرف بفتح المهملة وكسر الرا بعدها فا اسم الموضع
على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة في قولهم اي في جماعتهم
فصل واما الحيا والاغضا قوله الغدرا بغين معجمة والدال
المهملة والمد البكر والخدر بالخا المعجمة والدال المهملة الستر قوله فاحشا
ولا متفحشا قال الهروي وابن الاثير الفاحش الذي في كلامه فحش و
المتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده فصل واما حسن عشرته قوله
لهجة في الصحاح اللهجة اللسان وقد تحرك يقال فلان فصيح اللهجة واللهجة
قوله عريكة اي طبيعة قوله ابن المثنى بضم الميم وفتح المثلثة
بعدها نون مشددة قوله ولو كانت كراعا الكراع بضم الكاف
وتخفيف الرا في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير
وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث والجمع اكرع ثم اكارع قوله
ويكافئ بهمزة في آخره اي يجازي قوله فما قال لي اف قط يقال
اف له اي قذرا له وقيل احتقارا له وفيه ست لغات حكاها من

الاخفش

31

الاخفش وهي ضم الهمزة مع تثليث الفا بلا تنوين وضمها مع تثليث
الفا بالتنوين وحكى المصنف وغيره زيادة على ذلك ضم الهمزة و
سكون الفا وكسر الهمزة وفتح الفا واف وافه بضم همزتهما قوله
ما التقم احد اذن النبي صلى الله عليه وسلم اي ما حدثه احد عند
اذنه استعارة وضع اللقمة في الفم لوضع الفم عند الاذن فصل واما
الشفقة والرافة والرحمة قوله الحسني بضم الخا وفتح الشين
المعجمتين قوله وذكر حنينا بضم الحا المهملة وفتح النون اسم موضع
سمي بحنين بن قانية بن مهلائيل وكانت هذه الغزوة في شوال
سنة ثمان من الهجرة قوله ابن المسيب هو بفتح المثناة
التحتية عن العراقيين وهو المشهور وبكسرها عن المدنيين قال
ابن قرقول قال الصدفي وذكر لنا ان سعيدا كان يكره ان يفتح اليا
من اسم ابيه واما غير والد سعيد فيفتح اليا بلا خلاف قوله
من قمام الارض بضم القاف وتخفيف الميم في الصحاح القمامة الكناسة
والجمع قمام قوله واستناخت بنون قبل الالف وخا معجمة بعدها
يقال انخت الجمل فاستناخ اي ابركته فبرك قوله الاخشبين
بهمزة مفتوحة وخا وشين معجمتين جبلا مكة ابو قبيس والجبل الاحمر
الذي يقال له المشرف على قعيقعان ويسمى الجبجبان وقال ابن
وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق
المسجد قوله يعنت بضم المثناة التحتية وسكون المهملة يقال

عنت فلان واعنته اذا اوقعه فی امر شاق قوله يتخولنا بالخا
المعجمه قال ابن الاثير اى يتعهدنا وقال ابن الصلاح الصواب
بالحا المهمله اى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعظه وكان
الاصمعى يرويه يتخوننا بالنون والمعجمه اى يتعهدنا **فصل واما
خلقه صلى الله عليه وسلم قوله** ابن طهمان بفتح الطا المهمله وسكون
الها **قوله** بديل بضم الموحده وفتح الدال المهمله وتسكين المثناه
من تحت **قوله** الحمسا بحا مهمله مفتوحه وميم ساكنه وسين مهمله
وهمزه ممدودة وفى بعض النسخ بالخا المعجمه والنون وهو تصحيف
وفى بعضها عن ابى الحمسا وابو الحمسا لا اسلام له ولا روايه **قوله**
اختها اى اخت خديجه وهى هاله بنت خويلد ذكرها فى الصحابه
ابن منده وابو نعيم وهى ام ابى العاص بن الربيع بتشديد الرا
المفتوحه وكسر الموحده **قوله** ان ال بنى فلان قال ابن قرقول
المشهور ان ال ابى بيسوا اما ولباى بفتح الهمزه يعنى من ابى قال
وبعده بياض فى الاصول كانهم تركوا الاسم تورعا وتقيه و
عند ابن السكن ان ال ابى فلان كنى عنه بفلان انتهى والمراد
الحكم ابن ابى العاص **قوله** بيلالها البلال بكسر الموحده وقد
تفتح قال فى الصحاح كل ما يبل به الحلق من الما واللبن فهو بلال
ومنه قولهم انضحوا الرحم ببلالها اى صلوها بصلتها وندوها بامامه
هى ابنه زينب من ابى العاص بن الربيع تزوجها على رضى الله عنه

بعد موت فاطمه بوصيه فاطمه رضى الله عنهما بذلك وتزوجها بعد
على المغيره بن نوفل فماتت عنده واسم العاص لقيط وامه هاله
بنت خويلد اخت خديجه اسر يوم بدر فمن عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلا فدار اكراما بسبب زينب بنته واسلم
قبيل الفتح وحسن اسلامه واعاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول **قوله** ان اكافيهم
بهمزه بعد الفا **قوله** باخته من الرضاع الشيما بشين معجمه مفتوحه
ومثناه تحتيه ساكنه وميم ومده قال المحب الطبرى ويقال لها
الشما بغير يا وابوها الحرث ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرضاع ادرك الاسلام واسلم بمكه والشيما كانت تربى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع امها حليمه اسلمت وذكرها ابن الاثير
فى الصحابه واسمها جدامه بالجيم والدال المهمله بعدها الف فميم
قيل حذافه بالحا المهمله والذال المعجمه بعدها الف ففا وقيل
خذامه بالخا المعجمه المكسوره والذال المعجمه بعدها الف وميم **قوله**
ابو الطفيل بضم الطا وفتح الفا واسمه عامر بن واثله بالمثلثه ادرك
النبى صلى الله عليه وسلم صغيرا وهو اخر من مات من الصحابه
رضى الله عنهم اجمعين **قوله** فقالوا امه التى ارضعته فى الاستيعاب
لابن عبد البر روى زيد بن اسلم عن عطا ابن يسار قال جات
حليمه بنت عبد الله ام النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعه

يوم حنين فقال لها وبسط لها رداءه وفي التجريد للذهبي يحتمل ان يكون
هذه ثويبة ورد بنقل مغلطاي عن ابن سعد ان ثويبة توفيت
سنة سبع وبنقل السهيلي انه عليه السلام لما فتح مكة سال عن
ثويبة وعن ابنها مسروح فاخبر انهما ماتا وقال الحافظ الدمياطي
حليمة لا يعرف لها صحبة ولا اسلام ثم ذكر حديث بسط الرداء
وقال هذه هي اخته الشيما لا امها حليمة وفي سيرة مغلطاي و
صحح ابن حبان وغيره حديثا دل على اسلامها قوله عمرو بن
السايب هو ابن السايب بن راشد المصري مولى بني زهرة
تابعي ذكره الحافظ عبد الغني المقدسي في كماله فيمن اسمه عمرو ووهمه
المزي وقال اسمه عمر قوله ثم اقبلت امه من الرضاعة الظاهر
انها حليمة قيل ارضعته ثمان نسوة ثويبة وكان لها ابن يرضع
معه يقال له مسروح وحليمة وخولة بنت المنذر ذكرها ابو الفتح
اليعمري عن ابي اسحق وام ايمن ذكرها ابو الفتح عن بعضهم والمعروف
انها من الحواضن وامراة سعدية غير حليمة ذكرها ابن القيم في
الهدي وثلاث نسوة اسم كل واحدة منهن عاتكة نقله
السهيلي عن بعضهم في تاويله قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن
العواتك قوله وكان يبعث الى ثويبة قال السهيلي كان يبعث
اليها من المدينة فلما افتتح مكة سال عنها وعن ابنها مسروح
فاخبر انهما ماتا وثويبة بضم المثلثة وفتح الواو بعدها مثناة تحتية ساكنة

لموحده

لموحده مولاة لابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم
قوله لا يخزنك قال ابن قرقول في الحاء والزاي لا يخزنك الله ابدا
كذا رواه معمر عن الزهري ورواه عنه عقيل ويونس الحزني
والنفيحي وهو الصواب انتهى واذا روي بالحاء المهملة ففي مثناته
التحتية الفتح والضم لانه يقال حزنه واحزنه واذا روي بالمعجمة و
ليس فيها الا الضم قوله ويكسب المعدوم تقدم بما فيه قوله
وتقري بفتح المثناة وسكون القاف فصل واما تواضعه قوله
واقلهم كبرا القلة هنا المراد بها النفي لانها تستعمل بمعناه نحو اقل
رجل يقول ذلك اي ما رجل يقوله وكذلك لا تدخل نواسخ الابتداء
على اقل كما لا تدخل ما النافية ومن استعمال القلة بمعنى النفي الحديث
الذي رواه النسائي عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو قال ابن الاثير
في النهاية اي لا يلغو اصلا وهذه اللفظة قد تستعمل في نفي اصل
الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون اعني لا هم مؤمنون قوله
عن مسعر بميم مكسورة وسين مهملة ساكنة وعين مهملة مفتوحة
قوله عن ابي العنبس بفتح العين المهملة وسكون النون و
فتح الموحدة وبعدها سين مهملة اسمه الحرث بن عبيد بن كعب
العدا الكوفي قوله العدبس بفتح العين والدال المهملتين و
تشديد الموحدة بعد سين مهملة هو تبيع بضم المثناة الفوقية وفتح الموحدة

وسكون المثناة التحتية بعدها عين مهملة ذكره ابن ماكولا في الاكمال
قوله لا تطروني الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب
فيه قوله ان امراة في عقلها شيء قيل هي ام زفر ماشطة
خديجة بنت خويلد قوله عليه الكاف بكسر الهمزة وضمها و
بالواو بعدها البردعة وقيل ما يشد فوق البردعة من اداتها
قوله والاهالة السنخة الاهالة بكسر الهمزة وتخفيف
الهاء كلما تودم به من الادهان والسنخة بفتح السين المهملة
وكسر النون بعدها خاء معجمة المتغيرة الرائحة يقال سنخ و زنخ
قوله وعليه قطيفة الكساء الذي له خمل قوله يونس بن
متى عليه السلام قال ابن الاثير في الكامل متى امه ولم يشتهر بامه
غير عيسى ويونس عليهما السلام فان قيل قد ورد في الصحيح
لا تفضلوني على يونس بن متى ونسبه الى ابيه وهو يقتضي ان
متى ابوه اجيب بان متى مدرج في الحديث من كلام الصحابي لبيان
يونس لما اشتهر به لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولما
كان ذلك موهما ان الصحابي سمع هذه النسبة من النبي صلى الله
عليه وسلم دفع ذلك بقول الصحابي ونسبه الى ابيه اي لا كما
فعلت انا لكن نسبته الى ابيه قوله في مهنة اهله في الصحاح
المهنة بالفتح الخدمة وحكى ابو زيد والكسائي المهنة بالكسر وانكره
الاصمعي انتهى وعن المزي كسر الميم احسن ليكون على وزن خدمة

كما هو بمعناها قوله يعلى ثوبه قيل انه لم يقع عليه ذباب قط و
لم يكن القمل يؤذيه تعظيما له وتكريما عليه الصلاة والسلام
قوله ناصحة الناضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة الجمل الذي
يسقى عليه الماء قوله ويخصف نعله الخصف بالخاء المعجمة و
والصاد المهملة اي يخرزها قوله ويقم بضم القاف اي يكنس
قوله سراويل قالوا انه لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم
لبس السراويل ولكنه اشتراها ولم يلبسها وفي الهدي لابن قيم
الجوزية انه لبسها قالوا وهو سبق قلم واشتراها عليه الصلاة
والسلام باربعة دراهم وفي الاحياء انه اشتراها بثلاثة دراهم
فصل واما عدله قوله امن بمد الهمزة وفتح الميم قوله
محادة بالحاء والدال المشددة المهملتين اي مخالفة ومنه
قوله تعالى ومن يحاد الله ورسوله قوله وعداه بكسر العين
المهملة والقصر اي اعداؤه قوله وتحادثت بالحاء المهملة
والزاي اي صارت احزابا قوله وعن الربيع ابن خثيم
بفتح الراء وكسر الموحدة المخففة وخثيم بضم الخاء المعجمة بعدها مثلثة
مفتوحة قوله ابو كريب بضم الكاف وفتح الراء قوله
عن ناجية بالنون والجيم المكسورة والمثناة التحتية قوله
ان الاخنس بن شريق الاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة
بعدها نون مفتوحة وسين مهملة وشريق بفتح المعجمة وكسر الراء

بعدها تحتيه ساكنه وقاف قوله يوم بدر كان يوم الجمعه
صبحه تسع عشره من رمضان سنه اثنين من الهجره قوله
هرقل بكسر الها وفتح الرا في الصحاح هو ملك الروم على وزن
دمشق ويقال ايضا هرقل على وزن خندق انتهى يعني ان
هرقل علم لملك الروم الذي كان في زمانه صلى الله عليه وسلم
واما لقب من تملك الروم فقيصر قوله وقال النضر بن الحارث
النضر بالضاد المعجمه قتل كافرا صبرا بالصفراء بعد ان انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم من وقعه بدر فرثته اخته او ابنته
قتيله على اختلاف القولين بالابيات التي اولها يا راكبا
ان الاثيل مظنه من صبح خامسه وانت موفق قوله
قال الذهبي لم يذكر ابن الاثير شيا يدل على اسلامها وفي الكتاب
قال الزبير وسمعت بعض اهل العلم يغمز ابياتها ويذكر انها مصنوعه
كسرى بكسر الكاف وفتحها لقب لكل من ملك الفرس قوله
بقرف بفتح القاف وسكون الرا يقال قرفت الرجل اي
عتبه وهو يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم قوله عزف بفتح
العين المهمله وسكون الزاي اي لعبا بالمعازف وهي قوله
الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل كل لعب عزف قوله
ثم عراني بفتح العين المهمله وتخفيف الراء اي غشيني قوله
ثم اسم بضم الهمزه فصل واما قتاده قوله هابيه اي سيرة

قوله الدلاء بكسر الدال المهمله وتخفيف اللام الممدود
وبعدها همزه وياء مشدده قوله عبد الرحمن بن سلام بتشديد
اللام وهو جد عبد الرحمن نسب اليه ووالده عبد الرحمن اسمه
محمد قوله عن عمر بن عبد العزيز بن وهيب الانصاري هو مولى
زيد بن ثابت قوله خارجه بن زيد بن ثابت احد الفقها
السبعه يروي عن ابيه واسامه بن زيد وهذا الحديث في مراسيل
ابي داود قوله والقرفصا بضم القاف والفا قال ابن
قرقول يمد ويقصر ويقال بكسر القاف وقال الفرا اذا ضممت
مددت واذا كسرت قصرت وفي الصحاح وهو ان يجلس
الرجل على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على كما
يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن ابي عبيده وقال ابو
المهدي هو ان يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه و
يتابط كفيه وهي جلسه الاعراب انتهى قوله قيله بفتح القاف
وسكون المثناه التحتيه هي بنت مخرمه العدويه وقيل العنبريه
وهو الصحيح قوله تؤبن بمثناه فوقيه مضمومه وهمزه ساكنه
وموحده مفتوحه مخففه وفي الصحاح فلان يؤبن بكذا اي يذكر
بقبيح وفي ذكر مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا
يذكرن بسوء انتهى قوله كانما على رؤوسهم الطير قال الهروي يعني
ليس فيهم طيش ولا خفه لان الطير لا يكاد يقع الا على ساكن قوله

يكفئوا قال ابن الاثير يكفأ تكفيا اى تمايل الى قدام هكذا روى
غير مهموز والاصل الهمز ورويه بعضهم مهموزا لان مصدر تفعل
من الصحيح التفعل كتقدم تقدما والهمزة حرف صحيح فاما اذا
اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا فاذا خففت
الهمزة التحق بالمعتل وصار تكفيا انتهى **قوله** من صبب اى منحدر
قوله غرض بفتح الغين المعجمة وكسر الرا بعدها ضاد معجمة من الغرض
بفتحتين وهو الضجر والملالة **قوله** ولا وكل بفتح الواو والكاف
اى عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه **قوله** حُبِّبَ اليَّ من
دنياكم وفى بعض النسخ زيادة ثلاثة وهى ليست فى الحديث والكذا
فى النسائى ومستدرك الحاكم **قوله** وانقا البراجم الانقا بالنون
والقاف التنظيف والبراجم بفتح الموحدة وتخفيف الرا
بعدها الف وجيم مكسورة وميم جمع بُرْجُمَة بضم الموحدة والجيم
وهى مفاصل الاصابع التى بين الاشاجع والرواجب وهى رؤوس
السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت
والرواجب بكسر الجيم وبعدها موحدة جمع راجبة وهى مفاصل الاصابع
التى تلى الانامل ثم تليها البراجم ثم تليها الاشاجع اللاتى تلى الكف و
السلاميات جمع سلامى وهى عظام الاصابع **فصل واما زهده
فى الدنيا قوله** بحذافيرها حذافير الشى بحاليه ونواحيه ويقال
اعطاه الدنيا بحذافيرها اى باسرها جمع حذفار وحذفور **قوله**

رزق آل محمد قوتا القوت بالضم ما تقوت بدن الانسان من الطعام
قوله ابو معويه هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاى الحافظ الضرير احد
الاعلام **قوله** عن ابراهيم هو ابن يزيد بن قيس بن الاسود بن
عمرو بن ربيعة النخعى الكوفى الفقيه الامام **قوله** تحظ بكسر الطاء المهملة
اى تحدث وتحوز طيبها اى يمر **قوله** وفى حديث عمرو بن الحارث
هو ختن رسول صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت الحارث
ابن ابى ضرار المصطلقى الخزاعى له ولابيه صحبة **قوله** الا شطر شعير
قال الترمذى اى شى من شعير وقال ابن الاثير قيل نصف مكوك
وقيل نصف وسق ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف انتهى
وتمام الحديث فاكلت منه حتى طال على فكلته ففنى وهو متفق عليه
قوله فى رف بالرا المفتوحة والفاء فى الصحاح الرف شبه
الطاق **قوله** وابى امامة هو صدى ابن عجلان الباهلى **قوله**
على خوان بكسر الخا المعجمة وضمها قال ابن قرقول ويقال ايضا الاخوان
وهو المايدة **قوله** ولا فى سكرجة قال ابن قرقول هى بضم السين
والكاف والرا وقال ابن مكى صوابه بفتح الرا وهى قصاع صغار
يوكل فيها وليست معربة ومعنى ذلك ان العجم كانت تستعملها فى الكوامخ
وما اشبهها من الجوارشات على الموايد حول الاطعمة للتشهى والهضم
فاخبر ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط وقال
الداوودى هى قصعة صغيرة مدهونة **قوله** منخل بكسر الميم وسكون

السين وبالحاء المهملتين اى بلاسا قوله شاة سميطا فى الصحاح
سمطت الجدي اسمطه واسمطه سمطا اذا نظفته عن الشعر بالماء
الحار لتشويه فهو سميط ومسموط قوله مرمول بشريط فى الصحاح
يقال رمل سريره وارمله اذا رمل شريطا او غيره فجعله ظهرا له
والشريط حبل يفتل من خوص قوله شبعا بكسر الشين المعجمة
وفتح الموحده نقيض الجوع والشبع بسكون الموحده اسم ما اشبعك
من شئ قوله ولم يبث بفتح المثناه التحتيه وضم الموحده بعدها
مثلثه فصل واما خوفه قوله عن الليث هو ابن سعد
قال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس فى تاريخ مصر الليث بن
سعد بن عبد الرحمن الفقيه يكنى ابا الحارث يقال انه مولى بنى
الال خالد بن ناشر بن ظاعن الفهمى ثم من بنى كنانه من عمرو بن
القيس وكان اسمه فى ديوان مصر موالى بنى كنانه من فهم واهل بيته
يقولون نحن من الفرس من اهل اصبهان قال ابن يونس و
وليس لما قالوه من ذلك عندنا صحة واخرج ابن يونس من طريق
عمر ابن ابى الطاهر ابن السرح قال سمعت يحيى يقول سعد والد
الليث كان من موالى قريش ثم افترض فى بنى فهم فنسب اليهم
وتبعه الليث وقال يعقوب ابن سفيان فى تاريخه قال
يحيى ابن بكير سمعت شعيب ابن الليث يقول كان الليث يقول
لنا قال لى بعض اهلى انى ولدت سنة اثنى وتسعين والذى اوقن

انى

37

انى ولدت سنة اربع وتسعين وقال ابو صالح كاتب الليث
سمعت الليث يقول مات عمر ابن عبد العزيز ولى سبع سنين
وكانت وفاة عمر سنة احدى ومايه وقال ابو نعيم فى الحلية ادرك
الليث نيفا وخمسين رجلا من التابعين واسند ابو نعيم عن محمد
ابن رمح قال كان دخل الليث فى كل سنة ثمانين الف دينار
ما اوجب الله عليه درهما قط بزكوة ووصل الى الليث ابن لهيعة
لما احترقت داره بالف دينار وحج فاهدى اليه مالك طبقا
فيه رطب فرد اليه على الطبق الف دينار واخرج ابو نعيم عن
لولو خادم الرشيد جرى بين الرشيد وبين بنت عمه زبيدة بنت
جعفر فقال هرون الرشيد انت طالق ان لم اكن من اهل الجنه
ثم ندم فجمع الفقها فاختلفوا ثم كتب الى البلدان فاستحضر علماها
اليه فلما اجتمعوا اجلسهم فسالهم فاختلفوا وبقى شيخ لم يتكلم وكان
فى آخر المجلس قال فساله فقال اذا خلا امير المومنين فى مجلسه
كلمته فصرفهم فقال يدنى لى امير المومنين فادناه فقال اتكلم على
الامان قال نعم فامر باحضار مصحف فاحضر فقال تصفحه يا امير المومنين
حتى تصل الى سورة الرحمن فاقراها فلما انتهى الى قوله تعالى ولمن
خاف مقام ربه جنتان قال امسك امير المومنين قل والله قال
فاشتد ذلك على هارون فقال يا امير المومنين الشرط املك فقال
والله حتى فرغ قال قل انى اخاف مقام ربى فقال يا امير المومنين

فهي جنتا وليست بجنة واحدة قال فسمعنا التصفيق والفرح من
وراء الستر فقال الرشيد احسنت والله وامر له بالجوائز والخلع
وامر له باقطاع ولا يتصرف احد بمصر الا بامره وصرفه مكرما
قال خليفة ابن خياط ومحمد بن سعد والبخاري وغير واحد مات
الليث بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة زاد بن سعد يوم
الجمعة لاربع عشرة بقيت من شعبان قوله عن عقيل بضم المهملة
وفتح القاف بن خالد الايلي قوله أَطَّت بهمزة مفتوحة وطاء
مهملة مشددة بعدها مثناة فوقية للتانيث قال ابن الاثير
الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها
اي ان كثرة ما فيها اي السماء من الملائكة قد اثقلها حتى أَطَّتْ
وهذا مَثَلٌ وايذانٌ بكثرةِ الملائكة وان لم يكن ثَمَّ أَطِيطٌ وانما هو
كلام للتقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى انتهى قوله
الى الصعدات اي الطرقات جمع صعد بضمتين جمع صعيد
كطريق وطرق وطرقات وقيل جمع صعدة كظلمة وهي فناء الباب
وممر الناس بين يديه قوله تجأرون الجؤار رفع الصوت
قوله التكلف اي التكلف فحذف احدى التاءين قوله
وام سلمة اسمها هند على الصحيح وقيل رملة بنت ابي امية قوله
ابن الشخير بكسر الشين والخاء المعجمتين صحابي نزل البصرة قوله
بآية من القرآن ليلة هي قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك و

ان

38

ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قوله أَزِيز بفتح الهمزة
وبعدها زاي مثناة تحتية ساكنة فزاء اي صوت من البكاء وقيل
ان يجيش جوفه فيغلي بالبكاء كغليان المرجل بكسر الميم وسكون الراء
وهو القدر وفي الصحاح الازيز صوت الرعد وغليان القدر
قوله والرضا غنيمتي في الصحاح رضيت عنه مقصور مصدر
محض والاسم الرضا ممدود عن الاخفش قوله على خلق رجل واحد
روي بضم الخاء وفتحها قوله ضرب بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها
موحدة هو الجسم بين جسمين ليس بناحل ولا مطهم وقال الخليل
هو القليل اللحم قوله رجل بفتح الراء وكسر الجيم اي منكسر الشعر قليلا
ليس سبطه ولا جعده قوله اقنى القنا بفتح القاف طول الانف
ودقة ارنبته ويقال رجل اقنى وامرأة قنواء قوله من رجال
شنوءة في الصحاح ازد شنوءة حي من اليمن والنسب اليهم شنئي
قال ابن السكيت وربما قالوا شنوة بالتشديد غير مهموز قوله
ربعة بفتح الراء وسكون الموحدة وفتحها قال ابن قرقول هو الرجل
بين رجلين قوله كثير خيلان الوجه الخيلان بكسر المعجمة بعدها
مثناة تحتية ساكنة الشامات قوله من ديماس قال الهروي
هو بفتح الدال وكسرها وجاء في الحديث مفسره بالحمام وقيل
هو السرب وقيل الكن قوله مبطن بضم الميم وفتح الموحدة
قال الهروي المبطن الضامر البطن قوله من ادم الرجال بضم

الهمزة وسكون الدال المهملة اي سمر الرجال قال ابن الاثير
الادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة
الشديدة واستدل بعضهم على لون موسى عليه السلام بقوله
تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قوله
في ايوب كان ايوب عليه السلام ببلاد حوران وقبره قوله
مشهور عندهم قوله ستيرا بكسر المهملة وتشديد المثناة الفوقية
اي كثير الستر قوله خفف على داود القران اي الزبور لانه مقرو
قوله اخدودا هو في الاصل اسم للشق المستطيل في الارض
قوله بريش هو ما يستظل به قوله كما تكرع الدابة الكراع
الشرب من الما بالفم من غير ان يشرب بكفه او باناء وقال
ابن دريد لا يكون الكرع الا اذا خاض الما بقدميه فشرب منه
فصل قد آتيناقوله مقنع بفتح الميم وسكون القاف وفتح
النون في الصحاح المقنع بالفتح العدل من الشهود يقال فلان شاهد
مقنع اي رضى يقنع به قوله نقادة الادلاء النقاد بالنون المفتوحة
والقاف والدال المهملة يقال نقد الشي بالكسر نقادا فنى والادلا بكسر
الدال المهملة وتشديد اللام جمع ادلة وهي جمع دليل قوله
نقل بضم القاف وتشديد اللام في الصحاح القل القلة مثل الذل والذلة
وفي الحديث الربا وان كثر فهو الى قل قوله وغيض من فيض
الغيض بالغين والضاد المعجمتين والفيض بالفاء والضاد المعجمتين

كذا

39

كذا في الصحاح ويقال غاض الكرم اي قلوا وغاض اللئام اي
كثروا وقولهم اعطاه غيضا من فيض اي قليلا من كثير قوله
الوحشي بواو مفتوحة وحاء ساكنة وشين معجمة قوله الشاشي
بمعجمتين قوله جميع بضم الجيم وفتح الميم وسكون المثناة بعدها عين
مهملة قوله خداداد الكرجي خداداد بخاء فدال معجمتين فالف فدالان
مهملتين بينهما الف او معجمتين بينهما الف ومعناه بالفارسية
عطاء الله والكرجي بالكاف المفتوحة والجيم كذا ضبط في النسخ المعتبرة
قوله ابن شاذان بشين وذال معجمتين قوله ابن مهران
بكسر الميم قوله واللفظ لهذا السند بالنون اي الاسناد قوله
في منخا النخم بفتح النون وسكون الخاء المعجمة العظيم والمنخم بضم الميم وفتح
النون والخاء المعجمة وتشديدها المعظم قوله المشذب بميم مضمومة
وشين وذال مفتوحتين معجمتين وباء موحدة قوله وفرة قال
المرى المعروف وفرة بزيادة هاء مع تشديد الفاء وفي الصحاح
الوفرة الشعر الى شحمة الاذن قوله ازهر اللون اخرج ابو حاتم
عن عايشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان ابيض اللون
واخرج ايضا عن علي رضي الله عنه انه كان ابيض مشربا بالحمرة و
في الحديث انس رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان
اسمر قال المحب الطبري ويرد هذا الاخير ما في الصحيح من حديث
انس رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام لم يكن بالابيض

ولا بالادم قوله ضليع الفم بفتح الضاد المعجمة وكسر اللام بعدها مثناة تحتيه وعين مهمله قوله المسربه بفتح الميم وسكون السين المهمله قوله جيدُ دِمْيَه الجيد بكسر الجيم وسكون المثناة التحتيه بعدها دال مهمله العنق والدِّميه بضم الدال المهمله وسكون الميم بعدها مثناة تحتيه الصورة من العاج قوله مُشبح بضم الميم وكسر الشين المعجمه بعدها مثناة تحتيه فحا مهمله قوله اللبّة بفتح اللام وتشديد الموحده اى النحر والجمع اللبات وكذا اللبب وهو موضع القلادة من الصدر من كل شى قوله الزندين بفتح الزاى قوله شثن بفتح الشين المعجمه وسكون المثناة الفوقيه قال ابن الاثير شثن الكفين والقدمين اى يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذى فى انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك فى الرجال قوله سبط العصب بالعين والصاد المهملتين كذا فى الاصول قال ابن القطاع الحكيم سبط بسكون البا والشعر سبط بكسرها وللفارابى معناه وفى الصحاح العصب والاعصاب اطناب المفاصل وقال ابن الاثير وفى صفته عليه الصلاة والسلام سبط القصب والسبط بسكون البا وكسرها الممتد الذى ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وقال الهروى فى قصب بالقاف والصاد المهمله والبا الموحده وفى صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب قال وكل عظم عريض لوح وكل اجوف

فيرع

فيرع قصب وجمعها قصب انتهى قوله خمصان بضم الخا المعجمه قوله مسيح بفتح الميم وكسر السين المهمله بعدها مثناة تحتيه وحا مهمله قوله متواصل الاحزان قال ابن قيم الجوزيه حديث هند بن ابى هاله فى صفته عليه الصلاة والسلام انه كان متواصل الاحزان لا يثبت وفى اسناده من لا يعرف وكيف يكون متواصل الاحزان وقد صانه الله تعالى عن الحزن فى الدنيا واسبابها ونهاه عن الحزن على الكفار وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فمن اين يأتيه الحزن بل كان عليه الصلاة والسلام دايم البشر ضحوك السن استعاذ من الهم والحزن والفرق بينهما ان المكروه الذى يرد على القلب ان كان لما يستقبل فهو الهم وان كان لما مضى فهو الحزن وقال ابو العباس بن تيميه ليس المراد بالحزن فى حديث هند ابن ابى هاله الالم على فوت مطلوب او حصول مكروه فان ذلك منهى عنه ولم يكن من حاله وانما المراد به الاهتمام والتيقظ لما يستقبله من الامور قوله فصاحه بفتح الفا وسكون الصاد المهمله قوله دمثا بفتح الدال المهمله وكسر الميم وبالمثلثه من الدماثه وهى سهوله الخلق قوله ولا المهين بفتح الميم وضمها قال ابن الاثير فالضم من الاهانه اى لا يهان احدا من الناس والفتح من المهانه اى الحقاره قوله واشاح بالشين المعجمه والحا المهمله

مطلب الفرق بين الهم والحزن

قوله اذا اشار بكفه كلها قال ابن الاثير اراد ان اشارته مختلفة
فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد كان بالمسبحة وحدها وما كان في
غير ذلك كان بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق قوله يفتر في
الصحاح افتر فلان ضاحكا اي ابدى اسنانه قوله فيرد ذلك
على العامة بالخاصة قال ابن الاثير اراد ان العامة كانت لا تصل
اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه
اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان البا بمعنى عن اي يجعل
وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم قوله بخزى بسكون
الخا المعجمة وضم الزاي قوله عتاد بفتح العين المهملة وتخفيف
المثناة الفوقية وفي آخره دال مهملة قوله ولا تثنى بضم المثناة
الفوقية وسكون النون بعدها مثلثة اي لا تشاع يقال نثوت
الحديث انثوه نثوا اي اشعته قوله وترفدون يقال رفده
يرفده بكسر الفا في المستقبل اذا اعطاه وارفده ارفادا اذا
اعانه قوله يستنفز بالفا والزاي فصل في تفسير غريب
هذا الحديث قوله الممعط قال الهروي قال ابو زيد يقال امعط
النهار اي امتد ومعطت الحبل فانمعط وامعط وقال ابو تراب
في كتاب الاعتقاب تمعط وتمعط بالمعجمة والمهملة انتهى قوله
والكتد قال ابو علي الفتح افصح قوله ولا يتقبل الثنا بتقديم المثلثة
على النون والمد يطلق في الخير ويقيد في الشر ومنه مروا بجنازة فاثنوا

عليها شرا واما النثا بتقديم النون على المثلثة فمقصور ويستعمل
في الخير والشر جميعا واهدب الاشفار اهدب بسكون الها وفتح
الدال المهملة بعدها موحدة والاشفار بالشين المعجمة والفا جمع شفر
بالضم وهو حرف العين الذي ينبت عليه الشعر وهو الهدب
الباب الثالث قوله عن يحيى الحماني بكسر الحا المهملة
وتشديد الميم بعدها الف ونون ويا النسبة الى قبيلة قوله
عن عباية بن ربعي عباية بفتح العين المهملة وتخفيف الموحدة
وربعي بكسر الرا وسكون الموحدة بعدها عين مهملة ويا مشددة
قوله من قبلها اي من قبل الدنيا او قبل النبوة او قبل الولادة
قوله ولا مضغة المضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ في الفم قوله
ولا علق العلق جمع علقة وهي قطعة من دم غليظ قوله ركب
السفين في الصحاح السفين جمع سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن
الما اي تقشره بالقاف والشين المعجمة نسرا كان لادم عليه الصلاة
والسلام بنون خمسة تسمون نسرا وودا وسواعا ويغوث و
ويعوق وكانوا عبادا فماتوا فحزن اهل عصرهم عليهم فصور لهم ابليس
اللعين امثالهم من صفر ونحاس ليستانسوا بهم فجعلوها في مؤخر
المسجد فلما هلك اهل ذلك العصر قال اللعين لاولادهم هذه الهة
آبائكم فعبدوهم ثم ان الطوفان دفنها فاخرجها اللعين للعرب
فكانت ود لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل بساحل البحر

ويغوث لغطيف بن مراد ويعوق لهمدان ونسر لذي الكلاع
من حمير قوله من صالب قال الهروي اي من صلب يقال صلب
يقال صلب وصالب وصلب ثلاث لغات وقال ابن الاثير الصالب
الصلب وهو قليل الاستعمال قوله اذا مضى عالم بدا طبق العالم
بفتح اللام قال الهروي وقال ابن عرفه يقال مضى طبق وجا طبق
اي مضى عالم وجا عالم ومنه قول العباس اذا مضى عالم بدا طبق
يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانه طبق الارض
قوله المهيمن اي الشاهد قوله خندف بكسر الخاء المعجمه وسكون
النون وكسر الدال المهمله بعدها فا وهو في الاصل مشيه كالهر
وله ثم سمي بها امراة الياس بن مضر قوله النطق بضم النون و
قال ابن الاثير جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض
اي نواح واوساط شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس
ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة
اوساط الجبال انتهى وفي الصحاح النطاق شقه تلبسها المراه و
تشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبه والاسفل ينجر على
الارض وليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان والجمع نطق قوله
وانما رجل من امتي كذا في بعض النسخ والمشهور فانما رجل من امتي بالفا
قوله واعطيت الشفاعه اي العظمى وله صلى الله عليه وسلم
شفاعات هذه اولاها وهي في الفصل بين اهل الموقف حين

يفزعون اليه بعد الانبياء عليهم السلام والثانيه في جماعه يدخلون
الجنه بغير حساب وهذه والتي قبلها من خصايصه صلى الله عليه وسلم
والثالثه في اناس استحقوا دخول النار فلا يدخلونها والرابعه في
اناس دخلوا النار فيخرجون منها والخامسه في رفع درجات اناس
في الجنه قال النووي وجوز ان تكون الثالثه والخامسه ايضا من خصايصه
والسادسه تخفيف العذاب عمن استحق الخلود فيها كما في حق ابي
طالب والسابع شفاعته لمن مات بالمدينه والثامنه شفاعته لمن
على لاوا المدينه والتاسعه شفاعته بفتح باب الجنه كما رواه مسلم
والعاشر شفاعته لمن زاره صلى الله عليه وسلم لما روى ابن خزيمه
في صحيحه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زار
قبري وجبت له شفاعتي والحاديه عشر شفاعته لمن اجاب المؤذن
وصلى عليه صلى الله عليه وسلم لما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه
وسلم حلت له شفاعتي قوله في يدي بفتح الدال وتشديد الاخر
قوله وعلت بضم المهمله وتشديد اللام المكسوره ويجوز
فتح المهمله وتخفيف اللام قوله العسل كان اسمه محمود قوله
المجدل اي ساقط يقال جدله اي رماه بالجداله وهو الارض فانجدل
اي سقط قوله وعده بكسر العين المهمله وتخفيف الدال المهمله
قوله بن معد بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدال
المهمله قوله حين حلت كذا وهنا وفي غيره حين وضعتني

قوله بصرى بضم الموحده مدينه حوران وهي اول مدينه فتحت
في الشام وكان فتحها صلحا قوله بهما بفتح الموحده وسكون
الها جمع بهمه وهي ولد الضان ذكرا كان او انثى وجمع البهم البهام
ويقال لاولاد المعز سخال قوله بطست بالسين المهمله ويقال
ايضا طس وطسه وهو الانيه المعروفه وفي الصحاح الطست
الطس في لغه طى ابدل من احدى السينين تا للاستثقال فاذا
جمعت او صغرت رددت السين لانك افصلت بينهما بالف
او يا فقلت طساس او طسيس قوله مراق بطني بتخفيف
وتشديد القاف اى ما سفل من البطن ورق من جلده قوله
بكار بفتح المثناه التحتيه والحا المهمله اى بحر قوله مترف بفتح الميم
والرا وبكسر الرا قوله وكيع اى شديد قوله لم يرع بضم المثناه
الفوقيه وفتح الرا اى لا تفزع قوله الاجرى بفتح الهمزه وضم
الجيم وفي آخره يا للنسبه هو الامام القدوه ابو بكر محمد بن الحسين
بن عبد الله البغدادي قوله شريح بن يونس وشريح بضم الشين
المهمله وفتح الرا وفي آخره جيم هو ابو الحسين البغدادي احد
ايمه الحديث قوله عبادتها كل دار عبادة بالبا الموحدة
مبتدا خبره كل دار على حذف مضاف اى حفظ كل دار او كرام
كل دار قوله ابن قانع بالقاف والنون المكسوره
بعدها عين مهمله هو القاضي عبد الباقي بن مرزوق صاحب

مع

43

معجم الصحابه وكتاب اليوم والليله قوله عن ابي الحمرا
بفتح المهمله وسكون الميم والمد اسمه نفيع بن الحارث مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرج هذا الحديث عنه ابن ماجه
والاخر مولى ال عفرا ولا يعلم له روايه قوله وذكر الاخباريون
بالخا المعجمه قال الذهبي في ميزانه روى قريش بن انس عن كليب
بن وايل وكليب نكره لا يعرف انه راى بالهند وردا في
الورده مكتوب محمد رسول الله وقال ابن العديم في تاريخه في ترجمه
الحسن بن احمد بن الحسن الوراق الخواص المصيصي سندا عنه
الى علي بن عبد الله الهاشمي الرقي انه قال دخلت في بلاد الهند
الى بعض قراها فرايت ورده كبيرة طيبه الرايحه سودا عليها
مكتوب بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عمر الفاروق فشككت في ذلك فقلت انه معمول فعمدت الى وردة
لم تفتح ففتحتها فكان مثل ذلك وفي البلد منه شي كثير واهل تلك يعبدون
الحجاره لا يعرفون الله عز وجل انتهى وقال الشيخ عبد الله اليافعي
في كتابه المسمى بروض الرياحين قال بعض الشيوخ دخلت بلاد
الهند فدخلت مدينه رايت فيها شجرة تحمل ثمرا يشبه اللوز
له قشران فاذا كسر خرج منه ورقه خضرا مطويه مكتوب عليها بالحمره
لا اله الا الله كتابة جليله وهم يتبركون بها ويستسقون بها اذا
منعوا من الغيث فحدثت بهذا ابا يعقوب الصياد فقال لا استعظم

بذا كنت اصطاد على نهر الايلة فاصطدت سمكة مكتوب على
جنبها الايمن لا اله الا الله وعلى جنبها الايسر محمد رسول الله
فلما رايتها قذفتها فى الماء احتراما لما عليها قوله وروى ابن
القاسم هو الفقيه الامام ابو عبد الله عبد الرحمن القاسم صاحب
ملك روى انه قال خرجت الى ملك اثنى عشرة مرة انفقت فى كل
مرة الف دينار فصل فى تفضيله قوله من فروخ بضم
الفا وتشديد الرا وفى آخره خاء معجمة قوله البنانى بضم الموحدة
وتخفيف النون قوله بالحلقة باسكان اللام وفتحها قوله
اخذتنى الغطرة اى الاستقامة قوله بعث اليه وفى بعض روايات
الصحيح أأرسل اليه قالوا وظاهره السوال عن اصل الرسالة
ولا يصح لان امر نبوته كان مشهورا فى الملكوت لا يكاد يخفى على خزان
السموات وحراسها فالمراد ارسل اليه للعروج والاسراء وكان
سوالهم للاستعجاب بما انعم الله عليه او للاستبشار بعروجه قال
الطبرى ويحتمل سوالهم ان يكون البعثة والرسالة خفيت على السائلين
لاستغالهم بالعبادة قوله الى البيت المعمور روى على انه
قال البيت المعمور فى السماء السابعة يقال له الضراح بضم الضاد
المعجمة وتخفيف الراء وفى آخره حاء مهملة وقيل فى السماء الاولى
وقيل فى السادسة قوله الى سدرة المنتهى فان قيل لم اختيرت
السدرة لهذا الامر دون غيرها من الاشجار اجيب بان شجرة السدرة

تختص بالظل المديد والطعم اللذيذ والرائحة الطيبة قوله
عند ظئره الظئر بكسر الظاء المعجمة وسكون الهمزة المرضعة ممنو
بالتنوين اى مكان عال من استواء على ظهر دابته على عليها
قوله صريف الاقلام بفتح الصاد وكسر الراء اى حركتها و
جرايانها على المخطوط فيه قوله قال رب هذا غلام قيل لم اطلق
موسى عليه السلام على نبينا عليه الصلاة والسلام غلاما وكان صلى
الله عليه وسلم فى سن الكهولة اذ ذاك واجيب بان الغلام يقال
بمعنى المستحكم القوة ويمكن ان يقال ان السن الذى كان فيه نبينا
صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى سن موسى عليه السلام سن الغلامية
او انما قال ذلك لتقدمه عليه بزمان طويل وموسى اسم اعجمى لا ينصرف
للعجمة والتعريف قال القرطبى قال ابن اسحق هو موسى بن عمران
بن يصهر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب ابن اسحق بن ابرهيم
عليهم السلام قال السهيلى فى التعريف هو موسى بن عمران وهو
بالعبرانية عمرم ابن قاهث بن عازر بن لاوى بن يعقوب وسمى
بموسى لان التابوت الذى كان فيه وجد ماء وشجر وموسى فى لغة
القبط مو الماء وسا هو الشجر وكان بين موسى وابراهيم عليهما السلام
سبعمائة سنة قوله وهى فى السماء السادسة وفى بعض الروايات
انها السابعة قال المصنف وكونها فى السابعة هو الاصح وقول الاكثر
والذى يقتضيه تسميتها بالمنتهى قال النووى ويمكن الجمع بان اصلها فى السادسة

ومعظمها فی السابعه قوله فراش من ذهب الفراش بفتح الفا
وتخفیف الرا وفی آخره شین معجمه الطایر المعروف الذی یلقی نفسه
فی ضوء السراج قوله خلی علی سبیلک هو بفتح الخا المعجمه واللام بمعنی
مضی ومنه قوله تعالی وان من امة الا خلا فیها نذیر ای مضی قوله
مظلمه بضم المیم وکسر الظا المعجه وتشدید اللام قوله ملکا بضم المیم
قوله المقحمات بسکون القاف وکسر الحا المهمله الذنوب العظام
التی تقحم اصحابها فی النار ای تلقیهم فیها قوله له ستمایه جناح
قال السهیلی فی قوله صلی الله علیه وسلم فی حق جعفر قد ابدله الله
بیدیه جناحین یطیر بهما فی الجنه حیث شا ومما ینبغی بالوقوف
علیه فی معنا الجناحین انهما لیسا کما سبق الی الوهم مثل جناح الطایر
وریشه لان الصورة الادمیه اشرف الصور واکملها ولکنها
عبارة عن صفه ملکیه وقوة روحانیه اعطیها جعفر کما اعطیتها
الملایکه وقد قال اهل العلم فی اجنحه الملایکه انها لیست کما یتوهم
من اجنحه الطیر وانما هی صفات ملکیه لا تفهم الا بالمعاینه واحتجوا
بقوله تعالی اولی اجنحه مثنی وثلاث ورباع فکیف یکون کاجنحه
الطیر ولم یر له ثلاث اجنحه ولا اربعه فکیف بستمایه جناح
کما جا فی صفه جبریل فدل علی انها صفات لا ینضبط کیفیتها
للفکر قوله وکری الطایر بفتح الواو وسکون الکاف وفتح الرا
تثنیه وکر وهو العش قوله فنمت بالفا والمیم المفتوحتین والمیم

المحففه

المحففه ای زادت وفی بعض النسخ فسمت بتخفیف المیم ای ارتفعت
قوله الخافقین ای المشرق والمغرب قال ابن السکیت لان
اللیل والنهار یخفقان فیهما قوله لمست بکسر المهمله الاولی وحکی
ابو عبید فتحها وفی بعض النسخ طست قوله کانه حلس بکسر الحا
المهمله وسکون اللام وبعدها سین مهمله وهو کسا یلی ظهر البعیر تحت
القتب قوله لاحی بهمزه فی آخره ای لاصق قوله ولط بضم
اللام وتشدید المهمله ای ارخی قوله وذکر البزار بالبا الموحده
والزای المشدده وفی آخره را نسبه الی عمل بزر الکتان زیتا بلغه
البغدادیین

فصل ثم اختلف قوله علی ثلاثه اقوال قال السهیلی
وذهبت طایفه منهم شیخنا القاضی ابو بکر الی ان الاسرا کان مرتین
احدهما فی نومه توطیه له وتیسیرا علیه کما کان بدو نبوته الرویا الصادقه
لیسهل علیه امر النبوه فانه عظیم یضعف عنه القوی البشریه وکذلک
الاسرا سهله علیه بالرویا لان هوله عظیم ورایت المهلب فی شرح
البخاری قد حکی هذا القول عن طایفه من العلما وانهم قالوا کان الاسرا
مرتین مرة فی نومه ومرة فی یقظته ببدنه صلی الله علیه وسلم انتهی ابو
حبه بفتح الحا المهمله وتشدید الموحدة وهو الصحیح وقیل بتشدید النون
وقیل بتشدید المثناة التحتیه وقد اختلف هل ابو حبه الانصاری وابو
حبه البدری واحد او اثنان وهل هما بالموحده او النون قوله
فی الحجر بکسر الحا المهمله وسکون الجیم وقال النووی انه رای بعض المصنفین

على المذهب انه يقال ايضا بفتح الحا كحرا الانسان قوله امهاني بهمزة
في آخره قوله اهبنا اي ايقظنا يقال هب اذا استيقظ واهبه
اذا ايقظه قوله فلما صلى الصبح وصلينا هل ان اسلام ام هاني
كان عام الفتح والاسرا قبله بكثير فكيف يقول وصلينا وايضا الصلاة
لم يكن بعد فرضت لانها انما فرضت في الاسرا والجواب ان
قبل الاسرا كانت صلاتان صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروبها فيصح قولها فلما صلى الصبح واما قولها وصلينا فارادت
به وهيانا له ما يحتاج اليه في الصلاة على تقدير انها لم يكن بعد امنت
ولم تقل فرض الصبح حتى يقال ان في الصلاة ~~على تقدير انها لم~~ لم تكن
بعد فرضت وانما فرضت له ليلة الاسرا قوله فكربت بضم الكاف
وكسر الرا من الكرب بفتح الكاف وهو الغم الذي ياخذ النفس
فصل في ابطال الحج قوله الحديبية بتخفيف المثناة التحتية قبل الها
كذا عن الشافعي واهل اللغة وبعض المحدثين وقال اكثر المحدثين
بتشديدها وهي قرية ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد
الشجرة على نحو مرحلة من مكة قوله خامر بالخا المعجمة اي خالط قوله
همام بفتح الها وتشديد الميم قوله هدبة بضم الها واسكان الدال
المهملة بعدها موحدة هو ابن خالد القيسي قوله يونس بسكون الواو
وكسر الها المخففة ويجوز فتح الواو وتشديد الها قوله اذ شق البطن
انما كان في صغره قال السهيلي كان شق بطنه صلى الله عليه وسلم

مرتين احدهما في الصغر لازالة حظ الشيطان والاخرى لملي قلبه
ايمانا وحكمة قوله بعد المبعث قيل بعده بعام ونصف واختلف
في الشهر الذي اسرى به صلى الله عليه وسلم فيه فقيل ربيع الاول
وجزم به النووي في فتاويه وقيل في ربيع الآخر وجزم به النووي
في شرح مسلم تبعا للقاضي ابي الفضل عياض وقيل في رجب وجزم
به النووي في الروضة وقال الواقدي في رمضان وقال الماوردي
في شوال فصل واما رويته قوله الصقلي بفتح الصاد المهملة
والقاف وكذا ضبطه ابن خلكان في ترجمة ابن الزلاق الشاعر نسبة
الى صقلية جزيرة من جزاير بحر المغرب قوله عن عامر هو الصواب
لا ما يقع في بعض النسخ وهو عن مجاهد قوله وروى عطا هو ابن
ابي رباح المكي الفقيه قوله وعن ابي العالية هو رفيع بن مهران
الرياحي قوله عبد الله بن الحارث هو زوج اخت محمد بن
سيرين روى هذا الحديث مرسلا قوله سئل هل رايت
هذا الحديث مرسلا لان محمد بن والربيع تابعيان قوله
ابن نخام بضم المثناة التحتية وتخفيف الخا المعجمة وكسر الميم بعدها را
قال المزي حديث مالك بن يخامر عن معاذ مبين في بعض الروايات
انه في النوم قوله وحكى عبد الرزاق هو ابن همام بن رافع
الحافظ الصنعاني صاحب التصانيف مات سنة احدى عشرة
ومائتين اخرج له الايمة الستة قوله الطلمنكي بفتح الطا المهملة

واللام والميم وسكون النون وكسر الكاف الامام الحافظ المقرى
قوله وقال ابو عمرو الطامه انه الطلمنكى المتقدم قوله
ان رويه الله تعالى فى الدنيا ممتنعه لضعف تركيب اهل الدنيا قال
المزى يويده ما فى مسلم فى حديث الدجال فاعلموا انه اعور و
ان الله تعالى ليس باعور وان احدا منكم لن يرى ربه حتى
يموت قوله و قد ذكر القاضى ابو بكر يعنى الباقلانى لان
القاضى ابى بكر بن العربى معاصر للمصنف لان مولده سنه ثمان
وستين واربعمايه ومماته سنه ثلاثه واربعين وخمسمايه و
مولد المصنف سنه ست وسبعين واربعمايه ومماته سنه اربع
واربعين وخمسمايه قوله وان الجبل راى ربه قال الامام الرازى
فى المعلم خلق الله تعالى فى الجبل حياة و عقلا وفهما و خلق فيه الرويه
فراى بها نورانى اراه انى بهمزة مفتوحه ونون مشدده مفتوحه
بمعنى كيف قال المازرى الضمير فى اراه عايد على الله تعالى ومعنى
الكلام ان النور منعنى من الرويه كما جرت العاده باغشاء
الانوار الابصار ومنعها من ادراك ما حالت بين الراى وبينه
وروى نورانى بفتح الرا وكسر النون وتشديد الياء ويحتمل ان يكون
معناه راجعا الى ما سبق وقال المزى هذا تصحيف والصواب
الاول يدل عليه قوله رايت نورا و قوله حجابه النور قوله
ليهدا بدال مهمله بعدها همزه والروع بفتح الرا الفزع فصل واما

ورد قوله الرفرف البساط وقيل لما كان من الديباج و
قيل الفراش و فى الصحاح الرفرف ثياب خضر تتخذ منها المجالس
الواحده رفرفه والرفرف ايضا كسر الخباء وجوانب الدرع
وما تدلى منه الواحده رفرفه قوله قاب قوسين فى الكشاف
اى مقدار قوسين عربيتين والقاب والقيب والقاد والقيد
والقيس المقدار والتقدير فى الايه فكان مسافه قربه مثل قاب
قوسين و فى انوار التنزيل والمقصود من الايه تمثيل لحقيق استماعه
لما يوحى اليه بنفى البعد الملبس قوله مدا بفتح الميم وتخفيف المهمله
والتنوين اى غايه قوله مره اى برا قوله التحفى بالمثناه
الفوقيه والحا المهمله المفتوحه والفا المشدده المكسوره اى
المبالغه فى الالطاف والاكرام قوله واناء فيه بكسر الهمزه
وتخفيف النون اى زياده . فصل فى ذكر تفضيله قوله وابو
الحسين هو المبارك بن عبد الجبار وفى بعض النسخ الحسن مكبر مصغر
وليس بالحسن قوله عن ليث هو ابن ابى سليم بضم السين وفتح اللام
ابو بكر القرشى مولاهم الكوفى احد العلماء يروى عن مجاهد وطبقته
قوله ولا فخر اى قلت ذلك امتنانا لا لامر ربى لا افتخارا
قوله ابن زحر بفتح الزاى وسكون الحا المهمله وبعدها راء
هو عبيد الله بن زحر الافريقى العابد قوله ابلسوا اى يئسوا
ومنه قوله تعالى فاذا هم مبلسون قوله خلق الجنه فى الصحاح الخلق

بالتسكين الدرع وكذلك حلقه الباب وحلقه القوم والجمع الحلق
على غير قياس وقال الاصمعي الجمع حلق مثل بدره وبدر وقصعه
وقصع وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلا حلقه في الواحد بالتحريك
والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه قوله
بنو العلات العلات بفتح العين المهمله جمع علة وهي الضرة سميت
بذلك لان الرجل تزوجها على اولى كانت قبلها ثم عل من هذه و
العلل الشرب الثاني فبنوا العلات اولاد الرجل من نسوة
شتى والمعنى هنا ان الانبيا عليهم السلام يتفقون في اصول
الشريعه متباينون في فروعها قوله وعن عبد الله ابن عمرو بفتح
العين وسكون الميم قوله من الورق بفتح الواو وكسر الرا
هي الدراهم المضروبه وكذلك الرقه بتعويض الها في آخره عن
الواو في اوله قوله عمان قال ابن الاثير حديث الحوض من مقامي
الى عمان بفتح العين وتشديد الميم مدينه بالشام من ارض البلقا
فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث
وقال السهيلي عما بضم العين وتخفيف الميم قريه باليمن سميت بعمان
بن سنان من ولد ابراهيم فيما ذكروا واما بفتح العين وتشديد
الميم فقريه بالشام قرب دمشق سميت بعمان من لوط بن هاران
كان يسكنها فيما ذكروا وقال المزي سعين ضم العين والتخفيف
[illegible] في الحديث الآخر انه وضعا قوله الى ايله بفتح الهمزه و

سكون

48

سكون المثناه التحتيه بلده في طرف الشام على ساحل البحر متوسطه
بين المدينه الشريفه وبين دمشق وبينها وبين مصر نحو ثمانيه مراحل
قوله سحق بضم المعجمه وفتحها قوله حارثه بالحاء المهمله والمثلثه
قوله وصنعا بفتح الصاد المهمله وسكون النون بعدها عين مهمله
وهمزه ممدوده مدينه اليمن العظمى وهي صنعاء اليمن ويقال في النسب
اليها صنعاني على غير قياس واما صنعا الروم فقريه في الجانب
الغربي من دمشق في ناحيه الربوه قوله والمستورد بضم الميم
وسكون السين المهمله وفتح المثناه الفوقيه هو بن شداد بالشين
المعجمه قوله وابو برزه بفتح الموحده وسكون الرا بعدها زاي
قوله وسويد بن جبله سويد بضم السين المهمله وفتح الواو
وجبله بفتح الجيم والبا الموحده قوله الصنابحي بضم الصاد المهمله
وتخفيف النون وكسر البا الموحده والحا المهمله قيل صحابي ينسب
الى جد له اسمه صنابح قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح
الدال وضمها هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي قوله وخوله بنت
بنت قيس هي الانصاريه النجاريه زوج حمزه بن عبد المطلب
رضي الله عنه وقيل زوج حمزه خوله بنت ثامر وقيل بام [illegible]
قيس فصل في عن كريمه قال ابن ماكولا كريمه بفتح الكاف وكسر
الرا قال وكريمه بنت احمد بن محمد المروزيه سمعت جامع البخاري
من الكشميهني عبد بن احمد من غير اضافه عبد الى الا بن سوا [illegible] الهروي

تنضبط بالمجه قوله

قوله فليح بضم الفا وفتح اللام هو ابن سليمان العدوي مولاهم
المدني قوله ابو النضر بالضاد المعجمة هو سالم ابن ابي امية المدني
قوله عن بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة قوله
فهو مكتوب في التورية اسب هكذا وقعت هذه اللفظة المعجمة
في طره الام المبيضة بخط مؤلفه كما هي ههنا متهمة فحكيتها كما وقعت
قوله من الحلة بفتح الحا وهي الحاجة قوله قبل غيره بكسر القاف
وفتح الموحدة قوله وهو في المنجنيق بفتح الميم والجيم وبكسر الميم
ذكرها ابو عبيد بن سلام في الغريب وفي الصحاح والمنجنيق التي
يرمى بها الحجارة معربة واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني
وهي مونثة قوله الاسوار بفتح الهمزة جمع سر قوله وحفي الطافة
حفي بالحاء المعجمة او المهملة والالطافة بكسر الهمزة مصدر وبفتحها جمع
لطف قوله الى قوله الاعاص بفتح الهمزة وبعين معجمة قوله
وقصوا هما بضم القاف والقصر قوله كنت الغليلا في الصحاح
الغلة حرارة العطش وكذلك الغليل تقول منه غل الرجل يغل
غلا فهو مغلول على ما لم يسم فاعله قوله على شاكلته اي عادته
او جبلته التي طبع عليها قوله ابو الاحوص بالحا والصاد المهملتين
قوله جثى بضم الجيم وفتح المثلثة المخففة قال ابن الاثير الجثا جمع
جثوة بالضم وهو الشي المجموع ومنه ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى
ويروى هذه اللفظة بتشديد المثلثة جمع جاث وهو الذي يجلس على

ركبتيه

ركبتيه وفي الصحاح الجُثوة والجَثوة والجِثوة ثلاث لغات الحجارة
المجموعة وجثى الحرم بالضم وجثى الحرم بالكسر ايضا ما اجتمع فيه من حجارة
الجمار وجثا على ركبتيه يجثو ويجثي جثوا وجثيا على فعول فيهما و
قوم جثي ايضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى
ونذر الظالمين فيها جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم اتباعا لما بعدها
من الكسر قوله ازروها بضم المثناة الفوقية وفتح الزاي
اتظنونها قوله للمتقين بالمثناة الفوقية جمع متق وفي بعض
النسخ للمتقين بالنون والقاف قال الحافظ المزي روى ابن عرفة
في جزئه هذا الحديث اتروها للمتقين ولكنها للمذنبين الخطائين
المتلوثين وقال ضبطوا للمتقين بنون مفتوحة وقاف مشددة
وحسن ذلك لكثرة الملوثين واما اذا لم يكن ذكر المتلوثين فيضبط
بالوجهين والمتلوثين بميم مضمومة ومثناة فوقية مفتوحة ومثلثة
مكسورة ولوث الماكدرة قوله وينفذهم البصر قال ابن
الاثير قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة
وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم وآخرهم البصر حتى يراهم كلهم و
يستوعبهم من نفد الشي وانفدته قوله فينادي بفتح الدال
ومحمد بلا تنوين على انه منادى محذوف الاداة او بالتنوين
على انه قائم مقام الفاعل لينادي قوله والشر ليس اليك
اي لا يتقرب به اليك او لا يصعد اليك انما يصعد اليك

الكم الطيب او لا يضاف اليك ادبا وان كنت موجدا له او
بالحقيقة او ليس الشر شرا بالنسبة الى حكمك فانه لا يوجد شيا
عبثا **قوله** لا ملجا بهمزة فى الاخرة والاجود تخفيفها ليناسب
منجا فانه مقصور **قوله** ليزيد الفقير هو ابن صهيب كان يشكوا
فقار ظهره فقيل له الفقير **قوله** من الشجر قيل هى شجرة الكرم
وقيل هى السنبلة **قوله** بلغا بفتح الغين المعجمة قال النووى و
ضبطه بعض المتاخرين بالفتح والاسكان ويدل للاول الا تزون
ما قد بلغكم ولو كان بالاسكان لقال بلغتم **قوله** فاخر ساجدا فى
مسند احمد ان كل سجدة حمدة من جمع الدنيا وسد الرجال بالجيم
هو الصحيح المعروف اى جرهم **قوله** صكاكا بكسر الصاد المهملة
وتخفيف الكاف جمع صك بفتح الصاد وتشديد الكاف وهو
الكتاب **قوله** ومن رواية انيس بالتصغير وهو انصارى روى
عنه شهر بن حوشب حديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى
لاشفع الحديث ولم يرد عنه غيره ذكر ذلك ابن عبد البر
قوله حيوة بفتح الحا المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو
قوله عن كعب بن علقمة وفى بعض النسخ عن كعب عن علقمة
وهو غير صواب **قوله** حلت عليه بتشديد اللام اى نزلت **قوله**
طناه بتخفيف الفا اى طينه بكسر الطا المهملة وسكون المثناة
التحتية بعدها نون وها للضمير **قوله** بفتح الربع بضم الرا وفتح الموحدة

فى الصحاح الربع الفصيل ينتج فى الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع
وارباع مثل رطب ورطاب وارطاب والانثى ربعة والجمع ربعات
فاذا انتج الفصيل آخر النتاج فهو هبع **فصل فى اسمائه** **قوله**
فى خمسة اسما فى الاحوذى شرح الترمذى للقاضى ابى بكر ابن العربى
عن بعضهم ان لله الف اسم وللنبى صلى الله عليه وسلم الف اسم
قوله والعاقب فى الصحاح وفى الحديث السيد والعاقب
فالعاقب من يخلف السيد بعده وقول النبى صلى الله عليه وسلم
انا العاقب يعنى آخر الانبيا وكل من خلف بعد شى فهو عاقب
انتهى **قوله** اجل من حمد بفتح الحا المهملة وكسر الميم **قوله** وافضل
من محمد بضم المهملة وكسر الميم **قوله** ابن احيحة بضم الهمزة وفتح الحا
المهملة وسكون المثناة التحتية بن الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام
وفى آخره حا مهملة ذكره بن عبد البر وابو موسى فى الصحابة
واما محمد بن البرا فعده ابو موسى ايضا فى الصحابة ومحمد بن سفين
قال ابو نعيم وابو موسى مختلف فى صحبته ومحمد بن شهيد را و
غيرها ومات بالمدينة وفى سيرة مغلطاى وايضا سمى محمد بن على
بن ربيعة بن سعد المنقرى ومحمد بن عثمان السعدى قال
واظنهما واحدا ومحمد الاسدى ومحمد الفقيمى ومحمد بن عتواره
الليثى ومحمد بن حرمان العمرى ومحمد بن خولة الهمدانى ومحمد بن
يزيد بن ربيعة ومحمد بن اسامة بن مالك قال وفى محمد بن مسلمة

الانصاری نظر قوله ابن البحد هذا ليس من الدين قال المصنف
لا سابع لهم وقد ضبط ابن ماكولا وغيره نظير هذا الاسم وهو سعيد بن
محمد بضم اليا وسكون المهملة وكسر الميم وبنی الملحمة هو موضع القتال قوله
وانا قيم والقيم الجامع الكامل قال ابن الاثير ومنه الحديث اتاني
ملك فقال انت قيم وخلقك قيم اى مستقيم حسن قوله
وصاحب الهراوة بكسر الها اى العصا قال ابن الاثير لانه كان يمسك
بيده القضيب كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها
قوله البارقليط بالموحدة والالف والراء المكسورة
والقاف الساكنة واللام المكسورة والمثناة التحتية الساكنة
بعدها طا مهملة قيل معناه الحماد وقيل الحمد واكثر النصارى على
ان معناه المخلص قوله ماذماذ بميم فالف غير مهموزة فذال
معجمة وفي طرة بعض النسخ انه بميم مضمومة واشمام الهمزة ضمة بين الواو
والالف قوله حمطايا بمهملة مفتوحة وميم مشددة مفتوحة
وطا مهملة بعدها الف فمثناة تحتية فالف قال ابو عمر سألت بعض
من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام و
يوطئ الحلال قوله والخاتم والحاتم الاول بالخا المعجمة والثاني بالمهملة
قوله مشفح ضبط هذا الاسم بضم الميم وفتح الشين المعجمة والفا
المشددة وفي آخره حا مهملة قوله والمنحمنا بضم الميم وسكون النون
وفتح الحا المهملة وكسر الميم وبعدها نون مشددة مفتوحة قال ابو الفتح

مطلب ضبط لفظ المنحمنا

اليعمري

اليعمري في سيرته هو محمد صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن اسحق هو
بالسريانية محمد صلى الله عليه وسلم قوله احيد ضبط بضم الهمزة وسكون
الحا المهملة وفتح المثناة التحتية وكسرها وفي آخره دال مهملة قوله
فاران والله اعلم العصا المذكورة في حديث الحوض قال النووي
هذا ضعيف لان المراد تعريفه بصفة يراها الناس معه يستدلون
بها على صدقه وانه المبشر به المذكور في الكتب السالفة فلا يصح تفسيره
ببعض يكون في الآخرة والصحيح انه كان يمسك القضيب بيده كثيرا
وقيل لانه كان يمشي والعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها قوله
لاهل اليمن الذي في صحيح مسلم في المناقب لاهل اليمن وهي الجهة
التي عن يمين الكعبة ومعناه اذود الناس لاجل اهل اليمن حتى يتقدموا
فصل في تشريف الله تعالى له بما سماه قوله وهو سمى كريم
في سورة الدخان وقد جاءهم رسول كريم قوله مان حلا بفتح
الحا المهملة وتشديد اللام قوله غلفة بفتح الغين المعجمة واللام
ما يغلق به قوله حسان هو ابن ثابت الانصاري عاش
هو والثلاثة فوقه من آبائه كل واحد مائة وعشرين سنة وعاش
حسان ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وقد شاركه
في العيش ستين في الجاهلية وستين في الاسلام حكيم بن حزام
ولم يذكر ابن الصلاح غيرهما وزيد عليه حويطب بن عبد العزى
القرشي وسعيد بن يربوع القرشي وحمنن بفتح الحا المهملة وسكون الميم

وفتح النون الاولى ابن عوف القرشي اخو عبد الرحمن ابن عوف
ومخرمة بن نوفل القرشي الزهري قوله وشق لهن بفتح الشين المعجمة
قوله وقد قيل ان قولهم في الدعا آمين انه اسم من اسما الله تعالى
قال النووي في التهذيب هذا لا يصح لانه ليس في اسما الله تعالى
اسم مبني ولا غير معرب وايضا اسما الله تعالى لا تثبت الا بالقرآن او
السنة المتواترة وقد عدم الطريقان قوله من حذف بكسر الحا
المعجمة وقد تقدم فصل قال القاضي قوله اذيل بضم الهمزة و
وفتح الدال المعجمة وتشديد المثناة التحتية المكسورة قوله
وارح بضم الهمزة وكسر الزاي وفي آخره حا مهملة اي ابعد قوله
وعلا صفاته بضم الغين المهملة وفتح اللام وفي بعض النسخ بفتح العين المهملة
وكسر اللام وتشديد المثناة التحتية قوله عن الاعراض والاعراض
كلاهما بالضاد المعجمة واحدهما بالغين المعجمة والآخر بالمهملة قوله
ولله در في الصحاح الدر اللبن يقال في الذم لا در دره اي لا كثر
خيره وفي المدح لله دره اي عمله قوله ولا لخواطر واغراض بالغين
المعجمة قوله وقال ابو المعالي الجويني هو امام الحرمين عبد الملك
النيسابوري جاور بمكة والمدينة اربع سنين فلذلك قيل له امام
الحرمين ثم عاد الى نيسابور توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة
قوله ذي النون المصري هو الزاهد العارف اسمه ثوبان
بن ابراهيم الاخميمي كان ابوه نوبيا توفي سنة خمس واربعين ومائتين

قو

قوله والفصل الآخر هو قوله وما تصورتي وهمك والثاني
قوله وعلة كل شي صنعته ولا علة لصنعته والثالث قوله ان تعلم
ان قدرة الله في الاشيا بلا علاج وصنعه لها بلا مزاج الباب
الرابع قوله حوزتها بفتح الحا المهملة وسكون الواو وبعدها
زاي قوله والتحدي بفتح المثناة الفوقية وفتح الحا وتشديد
الدال المهملتين هو طلب المعارضة قوله ابن جميلة بالجيم المفتوحة
قوله اي رمثة بكسر الرا وسكون الميم بعدها مثلثة والرمث
ضرب من النبات قوله ضماد بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم و
في آخره دال مهملة هو بن ثعلبة الازدي ازد شنوءة كان صديقا
للنبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة اسلم اول الاسلام وكان
يتطبب ويرقي ويطلب العلم قوله ان الحمد لله بفتح الهمزة و
كسر النون المخففة لالتقاء الساكنين قوله قاموس البحر بالقاف
والميم قال ابن قرقول عند السجزي فاعوس البحر وعند العذري قاعوس
البحر وذكره الدمشقي قاموس البحر وهو الذي يعرفه اهل اللغة ورواه
ابو داود قاموس او قابوس على الشك في الميم والبا قال والمعول
من هذا كله على قاموس او قاعوس وقال ابو عبيدة قاموس البحر
وسطه وقال ابو الحسين بن سراج قاعوس البحر صحيح مثل قاموس
كانه من القعس وهو دخول الظهر وتعمقه اي كلماتك بلغت عمقه ولجته
الداخلة قوله هات بكسر التا المثناة الفوقية قوله ظعينة اي امراة

واصله الهودج الذى تكون فيه المراة ثم سميت به المراه قيل ولا يقال
للمراه الا اذا كانت راكبه **قوله** لا تخر بالخا المعجمه مضارع خاسه
اى غدره ويقال ايضا تخوس **قوله** الجلندى بضم الجيم وفتح اللام
وسكون النون بعدها دال مهمله فى الصحاح جلندا بضم الجيم مقصورا
اسم ملك عمان بضم العين وتخفيف الميم وفى القاموس وجلندى
بضم اوله اسم ملك عمان ووهم الجوهرى فقصره **فصل اعلم ان الله
جل اسمه قوله** الجما الغفير فى الصحاح قولهم جاوا جما غفيرا و
الجما الغفير وجاء الغفير بالمد فى الجما اى جاوا جاءعنهم الشريف
والوضيع ولم يتخلف احد منهم وكان فيهم كثره **قوله** الكرامية بتشديد
الرا نسبه الى محمد ابن كرام بفتح الكاف وتشديد الرا السجزى قال
السمعانى فى الانساب كان والده يحفظ الكرم فقيل له الكرام مات
بالقدس فى صفر سنه خمس وخمسين ومائتين **قوله** الوحا بفتح الواو
والحا المهمله فى الصحاح والحا السرعه يمد ويقصر ويقال الوحا الوحا
بمعنى البدار البدار **فصل اعلم ان معنى تسميتنا قوله** حاتم
هو والد عدى بن حاتم هلك على كفره وقدم ابنه عدى سنه تسع
فى شعبان وكان نصرانيا فاسلم **قوله** عنتره هو ابن معويه
بن شداد العبسى كان شديد السواد وامه زنجيه كانت امه سوداء
لابيه كان من اشهر فرسان العرب واشدهم باسا **قوله**
الاحنف بفتح الهمزه وسكون الحا المهمله وفتح النون بعدها فا

هو ابن قيس ابو بحر التميمى اسمه الضحاك وقيل صخر اسلم فى زمن النبى
عليه الصلوة والسلم ودعا له ولم يتفق له رؤيته **قوله** اخرق بالخا
المعجمه ضد الرفيق **قوله** سخافه بفتح السين المهمله والخا المعجمه المخففه
يقال سخف الرجل بالضم سخفا وسخافه اى رق عقله **قوله** برغم بضم
اوله يقال ارغم الله انفه اى الصقه بالرغام بفتح الرا وهو التراب
قوله بالعرا بفتح العين المهمله وتخفيف الرا والمد هو الفضا
لا ستر به **قوله** سحقه بضم السين **قوله** فى يوم الخندق قال ابن
اسحق كانت غزوة الخندق فى شوال سنه خمس وقال ابن سعد
فى ذى القعده وقال ابن عقبه سنه اربع **قوله** بواط بضم
الموحده وتخفيف الواو وفى آخره طا مهمله جبل من جبال جهينه
قوله وعمره الحديبيه كانت فى سنه السادسه من الهجره خرج
اليها رسول صلى الله عليه وسلم فى ذى القعده وقال ابن سعد خرج
اليها يوم الاثنين لهلال ذى القعده **قوله** وغزوة تبوك
كانت فى سنه التاسعه **قوله** تحلق بفتح اوله **قوله** اخبار عن
الغيوب بكسر الهمزه **قوله** بغداد تحرر فى داليه الاعجام والاهمال
قال صاحب القاموس بغداد بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما و
بغداد وبغدين ومغداد مدينه عمرت فى زمن جعفر المنصور
العباسى اخى السفاح سنه خمس واربعين ومايه وكانت قبل
ذلك مبقلة وسبب تسميتها بغداد ان كسرى اقطعها لخصى له وكا

ذلك الحصى يعبد صنما فى المشرق يقال له بغ فسماها ذلك الحصى
بغداد اى عطيه ذلك الصنم **فصل فى اعجاز القران** قوله
ذرابه اللسان بفتح الذال المعجمه والرا المخففه والبا الموحده اى
حده قوله تقيد بمثناه تحتيه مضمومه وقاف مفتوحه بعدها
مثناه تحتيه مشدده مكسوره قوله ويدلون بضم اوله وسكون
ثانيه قوله ويطوقون بضم اوله وتشديد الواو المكسوره
بعدها قاف قوله من سمط بكسر السين المهمله فى الصحاح
الخيط ما دام فيه الخرز سمط والا فهو سلك قوله الاحن
بكسر الهمزه وفتح المهمله جمع احنه بكسر الهمزه وسكون المهمله وهى
الحقد قوله ويهيجون بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مشددا
ويجوز فتح اوله وكسر ثانيه وسكون الثالثه يقال هاج الشى وهاجه
غيره وهيجه وهاجه والدمن بكسر المهمله وفتح الميم جمع دمنه بكسرها
وسكون الميم وهى الحقد قوله الجعد البنان الجعد بفتح الجيم
وسكون العين المهمله فى الصحاح يقال للكريم من الرجال جعد فاما
اذا قيل فلان جعد اليدين او جعد الانامل فهو البخيل وربما
ذكروا معه اليد والبنان بفتح الموحده وتخفيف النون اطراف
الاصابع جمع بنانه قوله النبيه هو خلاف الخامل قوله
الجزل بفتح الجيم وسكون الزاى خلاف الركيك قوله والقول
الفصل بالصاد المهمله بمعنى المفصول اى الذى يتبينه من يخاطب به

ولا يلتبس عليه او بمعنى الفاصل اى الذى يفصل بين الحق
والباطل والصواب والخطا قوله الناصعه بالنون و
الصاد والعين المهملتين اى الخالصه قوله والقدح العالج
القدح بكسر القاف وسكون الدال بعدها حا مهمله السهم قبل ان
يراش ويجعل فيه نصل والعالج بالفا واللام المكسوره والجيم الغائر
بالراى قوله المهيع بفتح الميم وسكون الها وفتح المثناه التحتيه
الطريق والناهج بالنون السالك قوله صرحا الصرح القصر وكل
بنا عال قوله فى الغث بفتح الغين المعجمه بعدها مثلثه مشدده
اى المهزول قوله فى النقل والكثر بضم اول كل منها قوله
وتساجلوا بالسين المهمله والجيم اى تفاخروا والمساجله المفاخره
بان يصنع مثل صنعه فى جرى او سقى واصله من الدلو ومنه
قولهم الحرب سجال كذا فى الصحاح قوله راعهم اى افزعهم
قوله وتبارت بمثناه فوقيه فموحده فى الصحاح فلان
يبارى فلانا اى يعارضه قوله فى السجع بالسين المهمله يحتمل
ان يكون مصدرا وهو توافق الالفاظ الواقعه فى اواخر الفقر
وان يكون جمع سجعه وهى الاخيره من الكلمه من الفقره باعتبار كونها
موافقه للكلمه الاخيره من الفقره الاخرى وهو فى الاصل هدير الحمام
ونحوها قوله نصفا بكسر الموحده وفتحها قوله المفترى بفتح الرا
والمختلق بفتح اللام قوله شاوبهم ساكنه فى وسطه اى شوطهم

قوله مجحون بسكون المهمله وكسر الجيم اى متاخرون قوله بالدئيه بالهمزه وقد تسهل اى الخصله الخبيثه نقال دنا بدود لو جئت فعله ولوم قوله عواره فى الصحاح العوار العيب نقال سلعه ذات عوار بفتح العين وقد تضم عن ابى زيد انتهى وعن ديوان الادب ان الضم افصح قوله الوليد بن المغيره كذا رواه البيهقى فى الشعب من غير اسناد والغزال فى الاحيا فى ادب تلاوة القران ان خالد بن عتبه جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قوله لطلاوه بضم الطا المهمله وفتحها اى لحسنا وقبولا قوله وان اسفله لمعدق لفظ ابن اسحق وان اصله لعدق بفتح العين المهمله وسكون الدال المعجمه والعذق النخله بحملها ولفظ ابن هشام يغدق بسح الغين المعجمه وكسر الدال المهمله من العدق وهو الما الكثير قال السهيلى وروايه بن اسحق افصح لانها اخر الكلام بشبه اوله قوله وذكر ابو عبيد هو الامام الحافظ القاسم بن سلام بتشديد اللام البغدادى اخذ عن الشافعى الفقه كان ابوه سلام عبدا روميا لرجل من اهل هراه روى عنه ابن ابى الدنيا وغيره وتوفى سنه اربع وعشرين ومايتين قوله من بطارقه بفتح الموحده جمع بطريق بكسرها قال ابن الجوالقى هو بلغه الروم القايد اى مقدم الجيوش واميرها قوله وحكى الاصمعى هو عبد الملك بن قريب بضم القاف

وفتح الرا ابن اصيغ ولد سنه ثلاث وعشرين ومايه وتوفى سنه ست عشر ومايتين

فصل الوجه الثانى

قوله وتدلهت بفتح الدال المهمله واللام المشدده من التدليه وهو ذهاب العقل من الهوى قوله ما هو بزمزمه الزمزمه صوت خفى لا يكاد يفهم قوله ولا بخنقه فى الصحاح الخنق بكسر النون مصدر خنق يخنقه وفى مطالع ابن قرقول انه بفتح النون واسكانها قوله ولا نفثه ولا عقده كان الساحر يعقد خيطا ثم ينفث عليه قوله ولا بالكهانه الكاهن الذى يخبر عن الكاينات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفه الاسرار ويزعم ان له تابعا من الجن وربما يلقى اليه الاخبار واما من يزعم انه يعرف الامور باسباب يستدل بها من كلام من ساله او فعله او حاله مثل ان يدعى معرفه الشى المسروق ومكان الضاله فهذا الخصوص باسم العراف قوله ناقض بالضاد المعجمه على وزن فاعل من نقض البنا اى هدمه قوله اقرا الشعر بفتح الهمزه وسكون القاف والمداى طرقه وانواعه قاله الهروى قوله وارسف اى رقق قوله على الجلا بفتح الجيم والمداى الخروج من البلد قوله الانف بهمزه ونون مضمومتين جمع انف بفتح الهمزه وسكون النون قوله من قذرهم بضم القاف وفتح الدال جمع قذره قوله بنطفه بالطا المهمله والفا اى بشى يسير قوله

نسبوا بنون مفتوحة وموحدة مخففة ومشددة منقوطتين وسين مهملة
في الصحاح ما نبس بكلمة اي ما تكلم فصل الوجه الثالث قوله
رُزيت بالزاي المضمومة اي جُمعت قوله نيفا النيف بفتح
النون وسكون المثناة التحتية او كسرها وتشديدها بمعنى الزيادة قوله
القرامطة هم اتباع حمدان القرمطي فصل الوجه الرابع قوله
الا الفذ بفتح الفاء وتشديد الذال المعجمة اي الفرد قوله ولا مثافنة
بالمثلثة والفاء والنون في الصحاح ثافنت فلانا جالسته ويقال
اشتقاقه من الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو ما يقع على الارض
من اعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين كانك الصقت ثفنة ركبتك
بثفنة ركبته قوله والخضر بفتح اوله وكسر ثانيه وهو ذكر اوله وسكون
ثانيه سمي خضرا لانه جلس على فروة فاذا هي تهتز خلفه خضرا والفروة الحشيش
اليابس وقيل لانه اذا جلس اخضر ما حوله اختلف هل كان وليا او نبيا
والقائلون بانه نبي اختلفوا هل كان رسولا ام لا وقال الثعلبي هو على
جميع الاقوال معمر محجوب عن الابصار وقال ابن الصلاح وهو حي عند
جماهير العلماء والصالحين والعامة وقال البخاري وطائفة منهم القاضي
ابو بكر بن العربي انه مات قبل انقضاء المائة لقوله صلى الله عليه وسلم
ارايتكم ليلتكم هذه فانه على راس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض
احد والجواب ان هذا الحديث عام فيمن يشاهده الناس ويخالطونه
لا فيمن لم يشاهدوه كذلك كالخضر بدليل ان الدجال خارج عن هذا الحديث

مطلب ان الخضر حي

لما روى

لما روى مسلم من حديث الجساسة الدال على وجود الدجال
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بقائه الى زمان ظهوره مع ان
مسلما روى عن عمران المراد بقوله صلى الله عليه وسلم على راس
مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد انخرام ذلك القرن قوله
وذي القرنين روى الحاكم في المستدرك انه عليه الصلاة والسلام
سئل عن ذي القرنين فقال لا ادري نبي هو ام لا وقيل في قوله
تعالى وآتيناه من كل شيء سببا اي علما يتبعه وفي قوله تعالى فاتبع
سببا اي طريقا موصلة وقال ابن هشام في غير السيرة السبب حبل من
نور كان ملك يمشي به بين يديه فيتبعه وروى عن ابي الطفيل عامر بن
واثلة قال سأل ابن الكوا علي بن ابي طالب فقال ارايت ذا القرنين
انبيا كان ام ملكا فقال لا نبيا كان ولا ملكا ولكن كان عبدا صالحا
دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرني راسه ضربتين وفيكم مثله
يعني نفسه انتهى وقيل كانت له ضفيرتان من شعر والعرب تسمي الضفيرة
من الشعر قرنا فصل هذه الوجوه الاربعة قوله الاغص
بالغين المعجمة والصاد المهملة قوله اساقفة نجران الاساقفة جمع اسقف
بضم الهمزة وتشديد الفاء وهو رئيس دين النصارى وقاضيهم ونجران
بفتح النون وسكون الجيم منزل للنصارى بين مكة واليمن على سبع مراحل من
مكة فصل ومنها الروعة قوله بهساسه في الصحاح [illegible] الارتياح
والخفة للمعروف قوله للشجا يقال شجاه يشجوه اذا احزنه وفي المجمل

شجاني اطربني قوله ابن المقنع ضبطه ابن ماكولا بضم الميم وفتح القاف
وتشديد النون بعدها مهملة ولم يتعرض لحركة النون قوله الغزال بفتح الغين
المعجمة والزاي مخففة قوله الاندلسي المشهور فيه فتح الهمزة والدال
ويقال ايضا بضمهما قوله الازند بفتح الزاي وسكون النون في
الصحاح هو موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع
والكرسوع والزند ايضا العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى
والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى انتهى قوله في الازمات
الازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي الشدة قوله لا تخلق بفتح اوله
وضم ثالثه او بضم اوله وكسر ثالثه في الصحاح خلق الثوب بالضم خلوقة
اي بلي واخلق الثوب مثله واخلقته انا يتعدى ولا يتعدى قوله
المتحذلقون بالدال المهملة يقال حذلق الرجل وتحذلق اذا اظهر الحذق
وادعى اكثر مما عنده قوله فلج بفتح الفاء واللام وبعدها جيم في الصحاح
الفلج الظفر والفوز قوله اقسط اي عدل واما قسط فمعناه جار
وحكى يعقوب في كتاب الاضداد انه ياتي ايضا بمعنى عدل قوله
وحبل الله المتين من المتانة وهي القوة قال ابن الاثير حبل الله نور هداه
وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب والحبل العهد والميثاق
انتهى قوله ولا يتشانا بشين معجمة وفي آخره نون قال الهروي
وابن الاثير في حديث ابن مسعود في صفة القرآن ولا يتشان معناه
لا يخلق على كثرة الرد ماخوذ من الشن قوله مشدد قال ابن الجوزي

هو ابن مسرهد ابن مسربل ابن مغربل ابن مطربل وذكر ابن ماكولا
عن ابي علي الخالدي انه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن معربل بن مر
عبل بن ارندل بن سرندل بن ماشك بن المستورد الاسدي
قوله عن ابي معمر بفتح الميم وسكون العين المهملة عبد الله
بن سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة قوله فرجتي الثمر يقال
بينهما فرجة بضم الفاء اي انفرج واما بفتح الفاء فالمقتضي عن الهم قوله
ابن ابي كبشة قيل ابو كبشة رجل مات قديما وفارق دين الجاهلية
وعبد الشعرى فشبهت المشركون النبي صلى الله عليه وسلم به وقيل كانت
له عليه الصلاة والسلام اخت من الرضاعة تسمى كبشة وكان ابوه من
الرضاعة يكنى بها وقيل كان في اجداده لامه من يكنى بذلك قوله
الارحبي بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الحاء المهملة بعدها باء موحدة
ويا للنسبة الى قبيلة من همدان وقيل الى مكان قوله حرا بكسر المهملة
يمد ويقصر ويذكر ويؤنث جبل على ثلاثة اميال من مكة قوله
مرتين قال ابن قيم الجوزية في كتاب اغاثة اللهفان ان المرات يراد
بها الافعال تارة والاعيان اخرى واكثر ما يستعمل في الافعال واما
الاعيان فكما جاء في الحديث انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين اي فرقتين ولما خفي هذا على من لم يحط به علما زعم ان الانشقاق
وقع مرتين مرة بعد مرة في زمانين ولم يقع الانشقاق الا مرة واحدة
قوله والكاف بكسر الهمزة وسكون المثناة التحتية وتخفيف الجيم

مصدر وجف اى اغلق قوله واستبل بمسا . فوقيه مفتوحه
بعدها موحده مفتوحه الحل قوله عن اسما بنت عميس بضم العين المهمله
فى آخره سين مهمله قال ابن الجوزى فى الموضوعات حديث الشمس
فى قصه على موضوع بلا شك قوله بالصهبا ممدوده موضع على مرحلة
من خيبر قوله فى العير بكسر العين المهمله هى القافله من الابل والدواب
تحمل الطعام وغيره من التجارات ولا تسمى عيرا الا اذا كانت كذلك
قوله يوم الاربعا بتثليث الموحده والاجود كسرها كذا فى
المحكم وقد حبست الشمس ليوشع وللنبى صلوات الله وسلامه عليهما فى صبيحه
ليله الاسرا او فى يوم من ايام الخندق كما ذكره المصنف فى غير الشفا
وفى قصه على فى حديث اسما وحبست لداود كما ذكره الخطيب فى كتاب
النجوم وضعف رواته مغلطاى عنه فى سيرته وحبست لسليمان كما ذكره
البغوى فى سوره ص قوله حدثنا ابو عيسى حدثنا يحيى الصواب حدثنا
ابو عيسى حدثنا عبيد الله بن يحيى عن ابيه يحيى لان ابا عيسى انما يروى عن ابى
عبيد بن يحيى عن فعلى هذا سقط الابن قوله لوضوء بفتح الواو وقد
يضم قوله يسع بتثليث الموحده قوله زها بضم الزاء والمد اى قدر
قوله بالزوراء بفتح الزاى والمد مكان قريب من المسجد قال ابو داود
موضع مرتفع كالمناره قوله فى غزالا نحب الغزلا بفتح العين المهمله وسكون الزاى
والمد هو المزاده الاسفل والجمع عزالى بكسر اللام وفتحها والشجب بفتح الشين
المعجمه وسكون الجيم وفى آخره موحده ما قدم من القرب مثل الشن قوله

ثم فارت

ثم فارت الجفنه واستدارت فى صحيح مسلم ثم فارت الجفنه ودارت
قوله باداوه بكسر الهمزه وتخفيف الدال المهمله اى مطهره فصل
ومما يشبه هذا قوله تبض من البصيص بالصاد المهمله وهو البريق و
اللمعان ويروى بالضاد المعجمه القطر والسيلان التليل خمس شاه قال المزى
المعروف عند اهل الحديث خمسين اشاه والاشاه النخله الصغيره
قوله على جبا بفتح الجيم وتخفيف الموحده والقصر اى ما حول
فيها قوله فجاشت بفتح الجيم والشين المعجمه اى فارت وارتفعت
قوله حتى ضربوا بعطن اى رووا ورويت ابلهم حتى بركت لان
عطن الابل مباركها وذلك حول الماء حتى تعاد الى الشرب قوله
بالميضاة بكسر الميم وسكون المثناه التحتيه وفتح الضاد المعجمه وهمزه هى
اله الوضوء قوله ضبنه بكسر الضاد المعجمه وسكون الموحده بعدها نون
فيها للضمير والضبن ما بين الكشح الى الابط قال الخطابى فى غريب الحديث
قوله نفث اى نفخ بلا ريق معه قوله لا ملا مؤته بضم الميم
وسكون الهمزه وقد تبدل واوا قوله والقوم زها قال المزى الوجه
نصب زها ولكن اهل الحديث يرفعونه قوله فوجه رجلين هما عمران
بن حصين وعلى بن ابى طالب قوله مزادتان المزاده بفتح الميم
وتخفيف الزاى اكبر من القربه قال ابن قرقول وقيل ما زيد فيه
جلد ثالث بين جلدين ليتسع فيها نطفه اى شى يسير قوله
يدغدغه من الدغدغه بالدال المهمله والغين المعجمه وهى الصب الشديد

قوله في جيش العسرة يعني غزوة تبوك قوله بذي المجاز
بالميم المفتوحة والجيم المخففة والزاي سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية
فصل ومن معجزاته قوله ابن مينا بكسر الميم والمد والقصر قوله
وايمن هو ايمن الحبشي المكي والد عبد الواحد ابن ايمن مولى ابن ابي عمرة
المخزومي وفي كتاب ابن حبان انه ايمن ابن ام ايمن مولاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورد بان ايمن بن ام ايمن قتل في حنين قوله
بقصعة بفتح القاف قوله سواد بطنها هو الكبد وقيل حشو البطن كله
قوله حزة بضم الحاء المهملة وتشديد الزاي القطعة المحزوزة وبفتح الحاء
المهملة المرة من الحز قوله وفضل قال الصيمري فضل يفضل بفتح
العين في الماضي وضمها في المستقبل من الفضل وهو السودد وبالكسر في
الماضي والفتح من الفضلة وهي بقية الشيء وفي الصحاح فضل منه شيء مثل دخل
يدخل وفيه لغة اخرى فضل يفضل مثل حذر يحذر قوله مخمصة اي مجاعة قوله
قوله بالجبنة بفتح الحاء المهملة من حث يحث قوله على نطع يجوز فيه فتح النون
وكسرها مع سكون الطاء وفتحها فهذه اربع لغات افصحها كسر النون
وفتح الطاء قوله كربض بفتح الراء وسكون الموحدة وقال ابن دريد
بكسر الراء يقال ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا وهو من البقر والغنم و
الفرس والكلب مثل البروك من الابل والجثوم من الطير قوله
اهل الصفة في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة لقد رايت سبعين
من اهل الصفة وعد ابو نعيم في الحلية منهم مائة ونيفا وفي عوارف المعارف

للسهروردي

للسهروردي انهم كانوا اربعمائة قوله عس بضم العين وتشديد السين
المهملتين هو قدح ضخم قوله ابتنى بزينب المعروف ان ذلك لما ابتنى
بصفية وفي شرح مسلم للمصنف ان الراوي ادخل قصة في قصة قوله
تور بالمثناة الفوقية وهو اناء شبه قدح من حجارة قوله حيسا بفتح
المهملة وسكون المثناة التحتية بعدها سين مهملة هو تمر وسمن واقط و
قال ابن وضاح هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق قوله
يتغدون من الغداء بفتح الغين المعجمة والدال المهملة والمد وهو الطعام
نفسه خلاف العشاء لما في صحيح مسلم فدعا الناس بعد ارتفاع النهار
واما الغذاء بكسر الغين وبالذال المعجمتين والمد فهو ما يتغذى به من الطعام
والشراب قوله اصوع بضم الواو جمع صاع في الصحاح وان شئت
ابدلت من الواو المضمومة همزة قوله دكين بضم الدال المهملة و
فتح الكاف وهو ابن سعيد بفتح السين ويقال بضمها ويقال ابن سعيد
له صحبة وحديث في ابي داود في الادب قوله بجدها بالجيم والدال
المهملة اي قطعها ومنه ثوب جديد بمعنى مجدود وكانه حين جده الحائك
اي قطعه قوله في المزود بكسر الميم وسكون الزاي ما يجعل فيه الزاد
قوله قبضة بفتح القاف المرة وبضمها الشيء المقبوض قوله
الى ان قتل عثمان كان قتله في سنة خمس وثلاثين قوله
اجزر النبي صلى الله عليه وسلم شاة بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الزاي
بعدها راء قال ابن السكيت يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها

سخلة او كبشا او عتقا قال ولا تكون الجذرة الا من الغنم ولا يقال اجزرتهم
ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح قوله تبدد بضم التاء الفوقية وكسر الموحدة
في الصحاح والبدة بالكسر النصيب تقول منه ابد بينهم العطاء اي اعطا كل
واحد منهم بدته اي نصيبه فصل في كلام الشيخ قوله فيما اجازنيه
هذه لغة حكاها ابن فارس والمعروف اجازه لي قوله عن ابي القاسم
البغوي هو الحافظ الكبير البغوي الاصل مولده سنة اربع عشرة
ومائتين وعاش مائة وثلاثين سنين قوله ابو حيان بفتح الحاء
المهملة بعدها مثناة تحتية مشددة وعن المزي انه سقط بين احمد بن
عمران الاخنسي وبين ابي حيان التيمي رجل ولعله يكون محمد بن فضل
ثم قال بل هو محمد بن فضيل فانه يروي عنه واما الاخنسي فلم يدرك
ابا حيان قوله السمرة بضم الميم شجرة من شجر الطلح قوله تخذ
بضم الخاء المعجمة اي تشق المخشوش لها وشنينين مخماة هو البعير
يجعل في انفه الخشاش بكسر الخاء المعجمة وهو عود يربط عليه حبل ويدخل
في عظم انف البعير لينقاد قوله بالمنصف في الصحاح والمنصف
بالفتح نصف الطريق والمنصف بالكسر الخادم هذا قول الاصمعي
قوله احضر هو بضم الهمزة وكسر الضاد المعجمة مضارع احضر بفتحهما
اذا عدي قال في الصحاح يقال احضر الفرس والغلام احضارا واختضر
اي عدوا واستحضرته اي اعديته قوله يعلى ابن سيابة بفتح
السين المهملة وتخفيف المثناة التحتية وهو ابن مرة ابو المرازم و

سيابة امه ولهم ايضا يعلى بن امية التيمي وهو يعلى بن منية ومنية امه
وهو ايضا صحابي قوله وديتين الودية بفتح الواو وسكون الدال
المهملة وفتح المثناة التحتية تثنية ودية وهي الصغيرة من الفسيل وهو صغار
النخل قوله اشاتير تثنية اشاء بفتح الهمزة والشين المعجمة والمد وهي النخلة
الصغيرة قوله غيلان بفتح المعجمة توفي اخر خلافة عمر بن الخطاب قال
المزي ليس في الرواية عيلان بالمهملة انما هو بالمعجمة ولا يقال بالمهملة
الا في نسب مضر قيس بن عيلان قوله ان طلحة هي واحدة الطلح
وهو شجر عظيم من شجر العضاة قوله قعاقع بقافين وعين مهملتين
حكاية صوت السلاح قوله في غزوة الطائف كانت في السنة
الثامنة بعد الفتح وبعد خيبر قوله وسن بفتح الواو وكسر السين
المهملة اي نعسان قوله وحزنه صلى الله عليه وسلم لتكذيب قومه
فان قلت قد سبق في حديث هند ابن ابي هالة ان ابن القيم قال
انه صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يكون حزنه على الكفار لان الله تعالى
قد نهاه عنه قلت لعل الحزن الذي في الحديث المنفي هنا قبل النهي
عن حزنه على الكفار على ان حزنه لتكذيب قومه لا يلزم ان يكون حزنا
عليهم لجواز ان يكون لما نسبته اليه مما هو معصوم منه وهو الكذب
قوله العذق بكسر العين المهملة بعدها ذال معجمة الكباسة وهو
من التمر بمنزلة العنقود من العنب كذا في الصحاح قوله [illegible]
المعفوة والراء اي يثب صعدا فصل في قصة حنين الجذع قوله

العلشاء بكسر العين المهمله وتخفيف الشين المعجمه هى النوق الحوامل
واحدها عشرا بضم العين وفتح الشين والمد وقال ابن دريد هى التى اتى
لحملها عشرة اشهر قوله بجؤاره هو بضم المعجمه وتخفيف الواو الصوت
للشاء والظبى والبقر وبضم الجيم وفتح الهمزه صوت البقر والناس
قوله وايمن هو ايمن الحبشى مولى بن ابى عمره المخزومى قوله
وابو نضره بالنون والضاد المعجمه اسمه المنذر بن مالك ولا يعلم ابو بصره
بالموحده والمهمله الا جميل الغفارى الصحابى وليس له شى عن جابر
قوله وابو حيه بفتح الحا المهمله بعدها مثناة تحتيه الكلبى الكوفى
قوله وابو حازم بالحا المهمله والزاى هو سلمه بن دينار الاعرج
المدينى احد الاعلام قوله وعباس بالموحده والسين المهمله
قوله وكثير بفتح الكاف وكسر المثلثه قوله وعبد الله بن
بريده هو قاضى مرو وعالمها قوله والطفيل بضم الطا المهمله وفتح
الفا المخففه فصل ومثل هذا قوله ابو احمد الزبيرى بضم
الزاى وفتح الموحده وهو محمد بن عبد الله بن الزبير نسب الى جده
قوله اسرائيل هو ابن يونس بن ابى اسحق السبيعى الكوفى
قوله قيل انه الحجر الاسود قال السهيلى روى فى بعض المسندات
انه الحجر الاسود قوله بملاه بضم الميم والمد الملحفه والجمع مثلا قوله
اسكفه الباب اى عتبته ويقال له اسكوفه ايضا قوله ثبير بمثلثه
مفتوحه فموحده مكسوره جبل بالمزدلفه وللعرب جبال اربعه اخرى

حجازيه كل منها يسمى ثبيرا قوله بطعنها بضم العين المهمله وقد تفتح قوله
مع الراهب هو بحيرا بفتح الموحده وكسر الحا المهمله والقصر قال
الذهبى راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المبعث وامن به
ذكره ابن منده وابو نعيم فى الصحابه وقال السهيلى وقع فى سيره
الزهرى انه كان حبرا من يهود تيما وفى المسعودى انه كان من عبد القيس
وهى قبيله واسمه جرجس قوله اذ خرج تاجرا مع عمه قيل لم يخرج
عليه الصلاه والسلام فى هذه المره تاجرا وانما خرج تاجرا بعد ذلك
مع ميسره غلام خديجه وفى هذه الخرجه لقى نسطورا الراهب ويمكن
بان تاجرا حال من عمه لا من الضمير المستتر فى خرج فصل فى الايات
قوله واجن بالدال المهمله والجيم المكسوره ما يالف البيت
من الحيوان ان يقال دجن فى بيته اذا لزمه قوله فى محفل بفتح
الميم وسكون الحا المهمله وكسر الفا اى مجمع قوله بين الحرتين
تثنيه حره بفتح المهمله وهى ارض ذات حجاره سود قوله
الشعب بكسر المعجمه ما انفرج بين الجبلين قوله خلوفا بضم الخا المعجمه
واللام من قولهم حى خلوف اذا غاب رجالهم وبقى نساؤهم
او من خلوف الفم تغيره والمعنى تركها متغيره قوله
ضمار بكسر الضاد المعجمه وتخفيف الميم وفى آخره را قوله عن
ثعلبه قال المزى هو ثعلبه بن مالك القرظى لا يعرف فى الصحابه
من اسمه ثعلبه بن مالك غيره قدم من اليمن على دين اليهود فنزل

فى بنى قريظة فنسب اليهم ولم يكن منهم قوله مشفره بكسر الميم
وسكون الشين المعجمه فى الصحاح المشفر من البعير كالجحفله من الفرس
والجحفله للحافر كالشفه للانسان قوله وقد روى فى قصه
العضبا قيل العضبا والقصوى والجدعا ثلاثه اسما والمسمى واحد
وقيل انهن ثلاث وقيل الجدعا والقصوى واحده والعضبا اخرى
قوله ام الله شجره قال قاسم بن ثابت هى الراه قال
ابو حنيفه رحمه الله الراة من اغلات الشجره وتكون مثل قامة
الانسان ولها خيطان وزهر ابيض تحشى منه المخاد ويكون كالريش
لخفته ولينه لانه كالقطن قال السهيلى قوله فاذه لغن بالزاى
والفا اى معرس قوله عبد الله بن قرط بضم القاف قال ابن
عبد البر كان اسم عبد الله فى الجاهليه شيطانا فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله قوله من كلام الحماد فى سيرة
مغلطاى كان له صلى الله عليه وسلم من الحمير يعفور وعفير ويقال
هما واحد واخر اعطاه سعد بن عباده قوله نفرسه الحل المتفق
عليها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قاله الحافظ الدمياطى
سبعه وقد نظمها القاضى بدر الدين بن جماعه فى بيت فقال
والخيل سكب لحيف سبحه ضرب لزار مرتجز ورد لها اسرار فصل
فى احيا الموتى قوله عن ابى سلمه عن ابى هريره قال المزى
فى الاطراف هكذا وقع هذا الحديث فى روايه ابى سعيد بن

الاعرابى

الاعرابى عن ابى داود وعند باقى الروايه عن ابى سلمه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيه ابو هريره قوله مصليه بفتح الميم و
سكون الصاد المهمله اى مشويه قوله بشر بكسر الموحده وسكون
المعجمه هو ابن البراء بن معرور بفتح الميم وسكون العين المهمله قوله
فى لهوات بثلاث فتحات جمع لهاه وهى اللحمه المعلقه فى اقصى
الفم قوله الكله خيبر بضم الهمزه قوله تعادنى بضم اوله ورابعه و
تشديده اى تراجعنى وتعاودنى الم سمها قال الداودى الالم
الذى حصل له صلى الله عليه وسلم من الاكله هو نقص لذه ذوقه
قال ابن الاثير وليس ببين لان نقص الذوق ليس بالم قوله
ابهرى بفتح الهمزه وسكون الموحده عرق يكتنف الصلب والقلب
اذا انقطع مات صاحبه قيل ما الجمع بين قوله تعالى والله يعصمك
من الناس وبين هذا الحديث المقتضى لان موته صلى الله عليه وسلم
للسم الصادر من اليهوديه والجواب ان الايه نزلت عام تبوك
والسم كان بخيبر قبل ذلك قوله عن شيخنا ابى الحسن اى الاشعرى
وهو على ابن اسماعيل بن ابى بشير بن عالم بن اسمعيل بن عبد الله
بن موسى بن بلال بن ابى برده بن ابى موسى عبد الله بن قيس
الاشعرى اخذ فقه الشافعى عن ابى اسحق المروزى كذا فى طبقات
السبكى وبه رد على من قال انه مالكى وكان فى اول امره معتزليا
تلميذ الجبائى وكان صاحب نظر واقدام على الخصوم وكان الجبائى

صاحب تصنيف فكان الجبائي اذا عرضت له مناظره يقول
للاشعري نب عني واقام الاشعري على الاعتزال اربعين سنه
ثم انه غاب عن الناس في بيته خمسة عشر يوما ثم خرج الى الجامع و
صعد المنبر وقال ايها الناس انما تغيبت عنكم هذه المده لاني
نظرت فتكافات عندي الادله ولم يترجح عندي شي على شي فاستهديت
الله تعالى فهداني الى اعتقاد ما اودعته في كتبي هذه وانخلعت
من جميع ما كنت اعتقده كما انخلعت من ثوبي هذا وانخلع من ثوب
كان عليه ودفع الكتب التي الفها على مذهب اهل السنه للناس
ولد سنه ستين ومائتين وتوفي سنه ست وثلاثين وقيل سنه
اربع وعشرين وثلثمايه قوله للجبائي هو ابن علي بن عبد الوهاب
رئيس المعتزله في عصره بالبصره قال الذهبي وابن خلكان وجبى مدينه
ورستاق عريض مشتبك العماير والنخيل وقصب السكر وغيرها
مات سنه ثلاث وثلثمايه قوله ان زيد بن خارجه بن زيد بن
ابي زهيره قال ابو نعيم الاصبهاني خارجه بن زيد تكلم بعد الموت
ثم قال والصحيح ان الذي تكلم بعد الموت زيد بن خارجه كذا قال
ابو عمر في الاستيعاب وقال الذهبي زيد ابن خارجه المتكلم بعد
الموت على الصحيح وقيل المتكلم بعد الموت ابوه وذلك وهم
لانه قتل يوم احد فصل في ابرا المرضى قوله عن ابن هشام
هو ابو محمد عبد الملك بن هشام ابن ايوب اصله من البصره وتوفي

بمصر

63

بمصر سنه ثلاث عشره ومائتين قوله عن زياد البكائي بفتح
الموحده وتشديد الكاف قوله ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن
عبيد الله الزهري ممن يروي عنه ابن اسحق وفي بعض النسخ ابن هشام
وليس بصحيح قوله لا نصل له بالنون المفتوحه والصاد المهمله الساكنه
قوله وقد رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بقوسه
كان له عليه السلام قسي الروحا والصفرا من نبع وهو بنون ثم موحده
مهمله شجر من شجر الجبال تتخذ منه القسي ومن اغصانه السهام والبيضا
من شوحط اصابها من بني قينقاع والزورا والكتوم لانخفاض صوتها
اذا رمى عليها قيل والسداد قال صاحب الهدي والتي انكسرت
في احد هي الكتوم قوله في يوم ذي قرد بفتح القاف والرا ما
على ليلتين من المدينه بينها وبين خيبر قال ابن سعد كان يوم ذي
قرد في ربيع الاول سنه ست وفي البخاري كان قبل خيبر بثلاثه
ايام قوله قاح بالقاف والحا المهمله يقال قاح الجرح وقيح
اذا حصل فيه المده التي لا يخالطها دم قوله وروى النسائي هو
الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب صاحب السنن توفي سنه
عشرين وثلاثمايه ولم يتاخر بعد الثلاثمايه من اصحاب الكتب السته
الا هو قوله عثمان بن حنيف بضم الحا المهمله وفتح النون شهد
احدا وما بعدها وتولى مسح سواد العراق لعمر قوله على شفا
بفتح الشين المعجمه والقصر يقال اشفى المريض على الموت وما بقي منه

الاشفا اى قليل قوله وذكر العقيلي بضم العين المهملة هو الامام الحافظ ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي صاحب كتاب الضعفا
قوله كلثوم بن الحصين بضم الحا وفتح الصاد المهملتين قوله
فبرا يقال برا من المرض بفتح الرا وبرا من الدين بكسرها قوله
فلم تمد بضم اوله وكسر ثانيه من امد الجرح صار فيه مدة قوله
وفي رجل زيد ابن معاذ قيل لم تحضر هذه الواقعة احد يسمى يزيد بن
معاذ بل ولا في الصحابة احد يسمى يزيد بن معاذ الا ان يكون نسب
الى جده او الى خلاف الظاهر والذي جرح في رجله او في راسه
على الشك من الراوي في قتل كعب بن الاشرف انما هو الحرث بن
اوس بن معاذ بن النعمان وقيل الحارث بن اوس بن النعمان
وقيل هما واحد نسب في احدهما الى جده قوله وقطع ابو جهل
قيل المعروف ابنه عكرمة ابن ابي جهل فعل ذلك بمعاذ بن عمرو بن
الجموح حين ضرب اباه قوله معوذ بكسر الواو المشددة وفتحها
صحابي معروف قتل يوم بدر قوله خبيب بن اساف خبيب
بضم الخا المعجمة وفتح الموحدة المخففة واساف بكسر الهمزة ويقال
يساف بالمثناة التحتية شهد بدرا واحدا وما بعدهما كان نازلا بالمدينة
فتاخر اسلامه حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فلحقه في
الطريق فاسلم وشهد بدرا فضرب رجل على عاتقه يومئذ فمال شقه
فتفل صلى الله عليه وسلم على شقه ولامه ورده فانطلق فقتل الذي

ضربه ثم تزوج ابنته بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك
هذا الوشاح فيقول لها لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار قوله
فثع بالمثلثة والعين المهملة المشددة اى قاء قوله مثل الجرو
هو بتثليث الجيم ولد الكلب والسبع قوله ابن حاطب بالحا والطا
المهملتين قوله سلعة بكسر السين المهملة زيادة تحدث في الجسد
كالغدة تكون من قدر الحمصة الى قدر البطيخة قوله بطحنها بفتح الحا
المهملة مضارع طحن بفتحها ايضا فصل في احيائه قوله العتابي
بفتح المهملة وتشديد المثناة الفوقية قوله ومن رواية عكرمة
هو بن عمار الحنفي اليماني يروي عن الهرماس وعن طاووس
وطايفة والهرماس له صحبة قوله ليعادون بضم المثناة التحتية
وتخفيف العين وتشديد الدال المهملتين قوله سقطا بتثليث
السين المهملة وبالقاف الجنين الذي يسقط قبل تمامه قوله
مايه في صحيح البخاري قال انس وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم
الحجاج البصرة عشرون ومايه انتهى وكان مقدم الحجاج البصرة سنة
خمس وسبعين وكانت وفاة انس سنة ثلاث وتسعين وقد ولد
له بعد مقدم الحجاج اولاد كثيرة من كثرة الاولاد ما قال ابن قتيبة
ودفع الى الارض من صلب المهلب بن ابي صفرة ثلثمايه ولد وقال
ابن خلكان في ترجمة تميم ابن المعز بن باديس انه خلف مايه ذكر وستين
انثى قوله بالفؤوس بهمزة مضمومة بعد الفا جمع فاس بسكون

64

الهمزة كراس وروس وكاس وكؤوس قوله مجلت بكسر الجيم
وفتحها اي تنفطت من العمل وحصل بين اللحم والجلد ما قوله
وتصدق مرة بعير بكسر العين المهملة روى الترمذي ان عبد الرحمن ابن
عوف اوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعمائة الف
وقال عروة ابن الزبير اوصى عبد الرحمن بن عوف بخمسين الف
دينار في سبيل الله وقال الزهري اوصى عبد الرحمن لمن بقي من اهل
بدر لكل رجل باربعمائة دينار وكانوا مائة فاخذوها واخذها
عثمان فيمن اخذ واوصى فرس في سبيل الله وقال للنابغة هو الجعدي
واسمه قيس بن عبد الله وقيل بالعكس قال الشعر ثم بقي ثلاثين سنة
لا يقوله ثم نبغ فيه فسمي النابغة قوله الحبر بكسر الحاء المهملة وفتحها
اي العالم ترجمان بفتح المثناة الفوقية وضمها وضم الجيم وحكى الجوهري
فتح التاء مع فتح الجيم وهو المعبر عن لغة بلغة قوله فلقد كنت اقدم
بالكناسة بضم الكاف وتخفيف النون مكان بالكوفة وايضا
الكناسة القمامة الحاصلة من الكنس قوله لغرقدة بفتح الغين المعجمة
وسكون الراء وفتح القاف والدال المهملة قوله وندت بفتح النون
والدال المشددة المهملة اي نفرت قوله ودعا لام ابي هريرة
قال ابن الاثير وتبعه الذهبي اسمها امية وقيل ميمونة قوله
والقر بالقاف المضمومة والراء المشددة البرد قوله الطفيل بضم
الطاء المهملة وفتح الفاء هو ابن عمرو الدوسي يلقب ذا النور قتل

يوم

يوم اليمامة واصحاب النور اسيد بضم الهمزة بن حضير بضم الحاء المهملة
وعباد بن بشير وحمزة ابن عمرو الاسلمي وقتادة ابن النعمان والطفيل
ابن عمرو الدوسي قوله ودعا على كسرى هو ابن ابرويز ابن
هرمز كذا ذكره السهيلي وغيره قوله وقال لرجل رآه ياكل بشماله
هو بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة قوله وقال لعتبة
المشهور ان عتبة بن ابي لهب اسلم يوم الفتح هو واخوه معتب
ولم يهاجرا من مكة وان عتيبة هو الذي دعى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بان يسلط الله عليه كلبا فاكله الاسد وبعضهم
قال ان عتيبة هو الذي اسلم وعتبة هو الذي دعى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى هذا بنى القاضي كلامه قوله السلا بفتح
المهملة والقصر هو في البهائم كالمشيمة لبني آدم وهي الجلدة الرقيقة
التي يكون فيها الولد من المواشي ان شقت عن وجه الفصيل ساعة
ينتج والا قتلته وكذلك اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلا
سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد
قوله فلقد رايتهم اي معظمهم لان عقبة بن ابي معيط لم يقتل ببدر
وانما حمل منها اسيرا ثم قتل وعمارة بن الوليد هلك على كفره بارض
الحبشة زعم قوله محلم بن جثامة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد
اللام المكسورة وجثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة قال السهيلي مات
في حمص ايام ابن الزبير قوله بين صدين بضم الصاد المهملة

فتحها وتشديد الدال المهملة قوله شاصيه بالشين المعجمة والصاد
المهملة اى رافعه فصل في كراماته قوله حدثنا البخاري
حدثنا يزيد بن زريع كذا في كثير من النسخ وقد سقط واحد بين
البخاري ويزيد لان يزيد شيخ شيخ البخاري والساقط هو عبد الاعلى
بن حماد كذا ساقه البخاري في كتاب الجهاد ووقع في بعض النسخ
قوله يقطف بسكون القاف وضم الطا المهملة اى يبطوا في السير
واما يقطف العنب وغيره فبكسر الطا قوله بنطا بضم اوله وتشديد
الطا المهملة المفتوحة بعدها همزة قوله فنشط بكسر الشين المعجمة
في الماضي وفتحها في المستقبل قوله جعل بضم الجيم وفتح العين المهملة
قوله بمخفقة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفا بعدها قاف هي
الدِّرة التي يضرب بها قوله سملاجا بكسر الها وسكون الميم
وفي آخره جيم في الصحاح الهملاج من البراذين ومشيها الهملجة فارسي
معرب قوله جبة طيالسة قال النووي هو باضافة جبة الى طيالسة
والطيالسة جمع طيلسان بفتح اللام على المشهور قوله جهجاه
بجيمين اولاهما مفتوحة قال الطبري المحدثون يزيدون في آخره
ها والصواب فيها جهجا بدون ها في آخره قوله يثقل بكسر القاف
وضمها قوله اوقية بضم الهمزة على المشهور ويمد في لغة وهي
اربعون درهما والنش بفتح النون وسكون المعجمة عشرون درهما قوله
غرسها غيره روى ابو عمر بن عبد البر قصة سلمان وان الذي غرس الواحدة

عمر وروى البخاري في غير صحيحه ان الذي غرسها سلمان فان قيل ما الجمع
بين رواية ابن عبد البر ورواية البخاري اجيب بان عمر وسلمان
اشتركا في غرس واحدة فاضاف الراوي مرة غرسها لعمر ومرة لسلمان
قوله حنش بحا مهملة ونون مفتوحتين بعدهما شين معجمة قوله
عرجونا هو اصل العذق الذي يقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا
قوله لعكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها قوله ابن ثور
بالمثلثة قوله وشارفها الشارف بالشين المعجمة والمسنة
من النوق وقيل من الابل قوله لم ينزيقال في الحافر والظلف
والسباع نزا ينزو نزوا ونزوانا اوكاه بالف بعد الكاف
يقال اوكا يوكي كاعطى يعطي قوله ادره بضم الهمزة وسكون الدال
المهملة هي نفخة في الخصية يقال رجل ادر بفتح الهمزة والدال قوله
فصك في صدره اى ضرب قوله قبضة بضم القاف تراب مقبوض
قوله شاهت الوجوه اي قبحت قوله القذا بفتح القاف و
الذال المعجمة والقصر هو ما يسقط في العين قوله دميا بالدال المهملة
اى قبيحا قوله فرع بالفا والرا والعين المهملة اى غلبه فصل
ومن ذلك ما اطلع عليه قوله لا ينزف مبني للمفعول قوله
غمره الغمر بالفتح المعجمة الما الكثير جرة بفتح الجيم وكسر الرا قوله
من الحيرة بكسر الحا المهملة مدينة معروفة عند الكوفة واخرى عند
نيسابور قوله وان المدينة سيغزى بالغين المعجمة والزا قال

المزني ان الرواية في الحديث بضم الفوقية وبالعين المهملة والرا
قوله انماط بفتح الهمزة وسكون النون جمع نمط بفتح النون والميم
وهو ضرب من البسط قوله المطيطا بضم الميم وفتح الطا المهملة و
بعدها مثناة تحتية ساكنة وطا مهملة قال ابن الاثير يريد ويتبختر مشيتها
فيها تبختر ومد اليدين قوله والخزرج بفتح الخا المعجمة والزاي وبعدها
را وحا مهملة قوله والهرج بفتح الها وسكون الرا بعدها جيم القتل
قوله زوت اي ضمت وجمعت قوله طنجة بفتح الطا المهملة
وسكون النون بعدها جيم قوله ابن المديني قال ابن الاثير المديني
نسبة الى المدينة المشرفة واصله منها ثم انتقل الى البصرة وقال
ان الاكثر فيما ينسب الى المدينة مدني وفي الصحاح المدني نسبة
الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والمديني نسبة الى المدينة التي
بناها المنصور قوله دولا بضم الدال المهملة وفتح الواو جمع دولة
بضم الدال وسكون الواو ما يتداول من المال قوله وان
اشقاها هو ابن ملجم بضم الميم وسكون اللام وكسر الجيم كذا ضبطه النووي
في التهذيب قوله والناصبة بالنون والصاد المهملة بعدها موحدة
طايفة يتعبدون ببغض علي رضي الله عنه قوله ونباح بضم النون
هو صوت الكلب قوله الحوأب بفتح الحا المهملة وسكون الواو
بعدها همزة مفتوحة فموحدة قال ابن الاثير منزل بين البصرة ومكة
وفي الصحاح ماء من مياه العرب على طريق البصرة قوله قزمان

بالقاف المضمومة والزاي الساكنة هو الذي قاتل في وقعة احد قتالا
شديدا ثم قتل نفسه قوله كذاب ومبير بضم الميم وكسر الموحدة و
في آخره را من اباره اي اهلكه وفي جامع الترمذي ويقال الكذاب
المختار بن ابي عبيده والمبير الحجاج بن يوسف ثم اسند الى هشام
بن حسان قال احصوا من قتل الحجاج صبرا فبلغ ماية الف وعشرين
الف قتيل وفي شرح مسلم اتفق العلما على ان المراد بالكذاب المختار بن
ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف انتهى وكان المختار واليا على
وكان يلقب بكيسان واليه تنسب الكيسانية وكان خارجيا
ثم صار زبيريا ثم صار شيعيا وكان يدعو الى محمد بن الحنفية ومحمد
يتبرا منه وكان ارسل ابن الاشتر بعسكر الى ابن زياد قاتل
الحسين فقتله وقتل كل من كان في قتل الحسين ممن قدر عليه و
لما ولي مصعب بن الزبير على البصرة من جهة عبدالله ابن الزبير
قاتل المختار بن عبيد وقتله قوله ملكا عضوضا الملك بضم الميم
والعضوض بفتح العين المهملة وبالضاد المعجمة قال ابن الاثير اي
يصيب الرعية منه عسف وظلم حتى كانهم يعضون منه عضا قوله
عتوا بضم العين المهملة وتشديد الواو قوله جبروتا بفتح الجيم و
الموحدة قوله يأكلون فيكم بمثناة تحتية فهمزة ساكنة قوله
حتى يسوق الناس بعصاه رجل من قحطان قال القرطبي في التذكرة
لعله الجهجاه قوله يشهدون قيل معناه يشهدون الزور وقيل

يحلفون واليمين تسمى شهادة ومنه قوله تعالى فشهادة احدهم
قوله لا ياتي زمان الا والذي بعده شر منه قيل للحسن ما بال زمان
عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس
يعني ان الله تعالى ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلا فيه
عنهم قوله لو شئت سميتهم قال القرطبي هم والله اعلم يزيد بن
معويه وعبيد الله بن زياد ومن جرى مجراهم من احداث ملوك
بني اميه قوله اثره بضم الهمزه واسكان المثلثه وبفتحها قال
اليعمري في سيرته كانت هذه الاثره زمن معويه قوله
والمخدج بضم الميم وسكون الخا المعجمه بعدها دال مهمله وجيم اي الناقص
وكان ناقص اليد قوله وان تلد الامه ربها اي سيدتها اراد به
كثره السراري واتساع الاحوال فان ولد الامه من سيدها كسيدها
وقيل العقوق وان الولد يغلظ على امه ويستطيل كالسيد قوله
عمونان قال ابن الاثير هو على وزن بطلان الموت الكثير وقال
المصنف ضم الميم لغه تميم وفتحها لغه غيرها قوله البصره يجوز فيه
تثليث الموحده وفي النسب لا يجوز ضمها قوله وبالذي على البسمله
هو كركره قال النووي يقال بفتح الكافين وبكسرهما قوله
وشان كتاب حاطب قيل كان فيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد توجه اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل واقسم بالله لو صار
اليكم وحده لنصره الله عليكم فانه منجز له وعده وقيل كان فيه

ان

ان محمدا قد نفر فاما اليكم واما الى غيركم فعليكم الحذر ذكرهما السهيلي
قوله عند ام الفضل هي لبابه بنت الحرث زوج العباس اول
امرة اسلمت بعد خديجه رضي الله عنهما وقيل بل اول امراة اسلمت
بعد خديجه فاطمه بنت الخطاب قوله وبموت النجاشي وذلك
في السنه التاسعه قوله فكانت زينب هي بنت جحش توفيت
سنه عشرين او احد وعشرين قوله بالطف بفتح الطا المهمله
وتشديد الفا موضع بناحيه الكوفه قوله ابن صوحان بصاد مضمومه
وحا مهملتين قوله وقال لسراقه بضم السين المهمله ابن
مالك جعشم بضم الجيم والشين المعجمه وهو في الاصل اسم للرجل القصير
الغليظ مع شده قوله سواي كسرى السوار بضم السين المهمله
وكسرها قوله دجله ودجيل وقطربل دجله بكسر الدال نهر بالعراق
ودجيل بضم الدال وفتح الجيم نهر بالاهواز حفره ازدشير بن بابك
اول ملوك ساسان وهم ملوك الفرس بالمداين وقطربل بضم القاف
وسكون الطا المهمله وضم الرا والبا الموحده المشدده موضع بالعراق
والصراه بفتح الصاد المهمله نهر بالعراق وفي بعض الاصول و
الداة وهي بلدة معروفه لاكيدر بضم الهمزه وفتح الكاف قال
الخطيب كان نصرانيا ثم اسلم وقيل بل مات نصرانيا وقال ابن
منده وابو نعيم في كتابيهما في معرفه الصحابه ان اكيدر هذا اسلم و
اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حله سيرا فوهبها لعمر قال ابن الاثير

الهدنة والمصالحة صحيحان واما الاسلام فغلطان فيه فانه لم يسلم بلا
خلاف بين اهل السير ولما صالحه عليه الصلاة والسلام عاد الى
حصنه وبقي فيه ثم ان خالدًا حاصره زمن ابي بكر فقتله مشركا لنقضه
العهد **قوله** في مشط بضم الميم وكسرها وسكون الشين المعجمة
قوله ومشاقة بالقاف عند ابي زيد وهي ما يمشط من
الكتان وبالطاء المهملة عند غيره وهي ما يسقط من الشعر عند التسريح
بالمشط **قوله** في جف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء الطلع و
يروى في جب فالموحدة اي في داخل **قوله** الارضة بفتح الهمزة
دويبة تاكل الخطب **قوله** قسطنطنية قال ابن قرقول هو بضم
الطاء الاولى كذا قيدناه عن اهل هذا الشان **قوله** وحسب
هذا باسكان السين المهملة **فصل في عصمة الله له قوله**
المعافري بفتح الميم وتخفيف العين المهملة وكسر الفاء حي من اليمن
قاله المصنف **قوله** حدثنا ابو الحسين تصغير حسن وهو المبارك
بن عبد الجبار **قوله** الجزيري بضم الجيم وفتح الراء نسبة الى
جزير بن عباد **قوله** فوعدت بضم الراء وكسر العين المهملة
مبني للمفعول لم يسمع الا كذلك وفي بعض النسخ فارتعدت
قوله بذي امر بفتح الهمزة والميم بعدها راء موضع من ديار
غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب
قاله ابن الاثير **قوله** اسمه دعثور قال اليعمري في سيرته وقد

تقدم

تقدم في غزوة ذي امر ان رجلا يقال له دعثور بن الحرث من
بني محارب يشبه هذا الخبر الى ان قال والظاهر ان الخبر واحد
انتهى وقال الذهبي في تجريد الصحابة دعثور بن الحرث الغطفاني
في حديث عجيب الاسناد والاشبه انه غورث **قوله**
ان غورث المشهور انه بالمعجمة المفتوحة غير مصغر ورواه الخطابي
بالتصغير والشك في اعجام العين واهمالها **قوله** اراد ان
يفتك باوضم المثناة الفوقية وكسرها اي ياخذ على غرة **قوله**
منتضيا بالضاد المعجمة من نضا سيفه وانتضاه اي سله **قوله**
من زلخة بضم الزاي وتشديد اللام المفتوحة بعدها خاء معجمة قال الخطابي
وجع ياخذ في الظهر حتى لا يتحرك معه الانسان وقال السهيلي وجع ياخذ
الصلب **قوله** زلخها بضم الزاي وكسر اللام مبني للمفعول **قوله**
العضاه بكسر العين المهملة كل شجر يعظم وله شوك **قوله** اسيل اي سايل
يقال يهيل الرمل وانهال اذا سال **قوله** فهو بكسر الفاء هو الحجر ملء
الكف وقيل الحجر مطلقا **قوله** ما اربكم فيه اي ما حاجتكم
وكب فرسه كان اسم هذا الفرس العود قيل كانت انثى لقوله في بعض
طرق الصحيح فرفعتها تقرب بي **قوله** فساخت بالسين المهملة والخاء
المعجمة اي غاصت في الارض **قوله** بالازلام جمع زلم بفتح الزاي
واللام او بضم الزاي وفتح اللام وهي القداح بكسر القاف جمع قدح
بكسرها ايضا وهو عود السهم قبل ان يراش ويركب نصله فاذا فعل

ذلك فهو سهم كانوا يكتبون على نلم افعل وعلى آخر لا تفعل فما اخرج
لهم عملوا به قوله ابن فهيره بضم الفا وفتح الها وسكون المثناه
التحتيه قيل كتابه صلى الله عليه وسلم نيف واربعون واكثرهم ملازمه
زيد بن ثابت ومعويه بن ابي سفيان بعد الفتح قوله وقيل ابو
بكر وجمع بين القولين بان ابن فهيره كتب اولا وكتب الصديق
اخرا قوله يتشذا اي يعدو قوله القهقرى بالقصر هو الرجوع
الى خلف قوله اذ خرج الى بني قريظه الذي ذكره ابن اسحق
وابن عقبه وابن سعد وغيرهم من اهل السير ان ذلك كان في بني النضير
وهو سبب غزوهم واما غزوه بني قريظه فسببها غزوه الخندق قوله
ابن جحاش بجيم مفتوحه وحا مهمله مشدده وفي آخره شين معجمه قتل
كافرا قوله حتى لحا مهمله مضمومه فمثناه تحتيه مفتوحه فاخرى مشدده
قوله الحجبي بفتح الحا المهمله والجيم بعدها موحده ويا للنسبه الى
حجب الكعبه ووقع في بعض النسخ حجي وهو غلط قوله ثاري اصله
بالهمزه وخفف قوله واربد بفتح الهمزه وسكون الراء وفتح الموحده
بعدها دال مهمله هو اخو لبيد بن ربيعه لامه بعث الله عليه صاعقه
فاحرقته كافرا ولبيد صحابي فصل ومن معجزاته قوله بمدهم
بضم الميم جمع مدة قوله والعبارة بكسر العين هي تعبير الرويا
قوله وهي على رجل طاير رجل بكسر الرا وسكون الجيم قال
الهروي لمثل على قدر جار وقضا ماض من خير او شر وقال ابن الاثير

هو من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان الى ناحيه كذا يعني ان الرويا
التي يعبرها المعبر الاول فكانها سقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط
الذي يكون على رجل الطاير بادنى حركه وقال ابن قتيبه اراد انها غير مستقره
يقال للشيء اذا لم يستقر هو على رجل طاير وبين مخالب طاير وعلى قرن
ظبي قوله اذا تقارب الزمان قيل هو اقتراب الساعه وقيل تعادل
الليل والنهار من الاعتدال قوله البرده بفتح الموحده والرا و
الدال المهمله هي التخمه وثقل الطعام على المعدة لان ذلك يبرد المعدة
قوله السعوط بفتح السين المهمله هو ما يجعل في الانف من الادويه
قوله واللدود بفتح اللام وبدال مهملتين بينهما واو وهو الدوا
الذي يصب من احد جانبي الفم قاله الهروي قوله والمشي بفتح الميم
وكسر الشين المعجمه بعدها يا مشدده هو الدوا المسهل لانه يحمل
شاربه على المشي والتردد الى الخلا قاله ابن الاثير قوله وفي العود
الهندي قيل هو قسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به قاله ابن الاثير
قوله حمير بكسر المهمله وسكون الميم وفتح المثناه التحتيه قوله
ومذحج بسكون الذال المعجمه وكسر الحا المهمله في الصحاح مذحج على وزن
مسجد ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمه وفي القاموس كمجلس اكمه
ولدت مالكا وطيا امهما عندها فسموا مذحجا قوله
وعلصمتها الغلصمه بفتح الغين المعجمه وسكون اللام راس الحلقوم وهو

الموضع الثاني في الملق قوله كلاهما الكاهل من الانسان ما بين كتفيه
قوله وهمدان بسكون الميم قوله غاربها الغارب ما بين السنام
والعنق قوله وذروتها بضم الذال المعجمة وكسرها اي اعلاها قوله
الق الدواة بفتح الهمزة وكسر اللام اي اصلح مدادها قوله ولا تعور الميم
بضم المثناة الفوقية وفتح العين المهملة وتشديد الواو المكسورة قوله
سنه سنه قال ابن الاثير وفي رواية سنا سنا بتخفيف نونهما وفي اخرى
سناه سناه بالتشديد والتخفيف فيهما قوله الهج بفتح الها وسكون
الرا بعدها جيم قوله اشكنبدرد بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الكاف
بعدها نون ساكنة فموحدة كذلك فدالين مهملتين بينهما را واشكنبه
معناه البطن ودرد الوجع قوله مثافنه بمثلثة وفا ونون تقدم
تفسيره قوله اللدجع الد وهو الشديد الخصومة قوله
اللسن بضم اللام واسكان السين المهملة جمع لسن بفتح اللام وكسر
المهملة قوله اللكن اللكنة العجمة في اللسان والعي في الكلام قوله
كفعل النضر بن الحرث قتل كافرا صبرا في توجهه عليه السلام بعد بدر
الى المدينة قوله بمخرق بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الخا المعجمة بعدها
را مكسورة وقاف في الصحاح اما المخرقة فكلمة مولدة قوله
بين اظهرهم اي بينهم قوله الى حر بفتح الحا المهملة وكسرها قوله
او قس بفتح القاف وكسرها وتشديد السين في الصحاح هو رئيس
من روس النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس فصل ومن خصايصه

قوله

قوله ابن جبيش بضم الحا المهملة وفتح الموحدة وفي آخره شين معجمة هو
ابو مريم الاسدي قوله دحية بكسر الدال المهملة وفتحها قوله زجر
الملايكة بفتح الزاي وسكون الجيم في الصحاح الزجر المنع والنهي وزجر
البعير ساقه قوله برجال الزط بضم الزاي وتشديد المهملة قوم من
السودان طوال قوله وان النبي صلى الله عليه وسلم علمه سورا
من القران في الميزان وفي حديثه المذكور انه عليه السلام علمه المرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله احد
قوله فجزلها بالجيم والزاي المفتوحتين اي قطعها فصل ومن
دلايل نبوته قوله ولوي ابن كعب وفي بعض النسخ كعب
بن لوي وهو الصواب قوله وقس بضم القاف وتشديد
السين المهملة والايادي بكسر الهمزة واياد حي وفي الصحاح وقس
ابن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان احد حكام العرب
قوله عثكلان بفتح العين المهملة وسكون المثلثة قوله
وشامول بالشين المعجمة والميم المضمومة وفي آخره لام قوله
وما الني بضم الهمزة وكسر الفا قوله وابني سعية ابني بسكون الموحدة
تثنية ابن وسعية بفتح السين وسكون العين المهملتين بعدها مثناة
تحتية وفي بعض النسخ بني سعية بفتح الموحدة جمع ابن وفي سيرة اليعمري
قال ابن اسحق ثم ان ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسد بن
عبيد وهم نفر من هذيل ليسوا من قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك

وهم بنو عم القوم اسلموا بتلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ومخيريق بضم الميم وفتح الخا
المعجمة **قوله** ونسطور الحبشة احترز به عن نسطور الشام الذي
راه في رحلته صلى الله عليه وسلم تاجرا الى الشام لخديجة **قوله**
وضغاطر بالضاد والغين المعجمتين المفتوحتين بعدهما الف وطا مهملة
وراء هو الاسقف الرومي اسلم على يد دحية الكلبي ووقت الرسيلة
فقتلوه ذكره الذهبي في تجريد الصحابة **قوله** والزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة هو والد عبد الرحمن الذي قالت امراته انما
معه مثل هدبة الثوب **قوله** ابن باطيا بموحدة
فالف فطا مهملة مكسورة فمثناة تحتية وفي غير الشفا باطا بلا ميم
ولا همزة **قوله** وشق بكسر المعجمة وتشديد القاف كاهن من
كهان العرب كان شق انسان بيد واحدة ورجل واحدة وعين
واحدة **قوله** وسطيح بفتح السين المهملة وكسر الطا المهملة بعدها
مثناة تحتية ساكنة فحا مهملة كاهن بني ذيب قال غير واحد ما كان فيه
عظم سوا راسه وقال محمد بن حبيب النسابة كان سطيح جسدا ملقى
لا جوارح له فيما يذكرون ولا يقدر على الجلوس الا اذا غضب انتفخ
مجلس **قوله** وخناfر بضم المعجمة وتخفيف النون وكسر الفا
احد كهان حمير اسلم على يد معاذ **قوله** وافعى بفتح الهمزة وسكون
الفا وفتح العين المهملة **قوله** وجدل بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة

قوله وابن خلصة بفتح المعجمة واللام والصاد المهملة **قوله**
والنعمان قال المزي كل اسم على هذه الصيغة فهو بضم النون الا نعمان
بن قراد فانه بفتحها **فصل ومن ذلك قوله** وقول الشفا بكسر الشين
المعجمة بعدها فا والف مقصورة هي بنت عوف بن عبد الزهرية
من المهاجرات **قوله** شرفاته بضم الشين المعجمة وضم الراء
وفتحها واسكانها جمع شرفة بضم الشين واسكان الرا **قوله**
وغيض بحيرة طبرية الغيض مصدر غاض يغيض اي قل وطبرية مدينة
معروفة بالشام ذات حصن في ناحية الاردن وهي داخلة في
الارض المقدسة بينها وبين بيت المقدس نحو مرحلتين وبحيرتها
معروفة والمعروف بالغيض انما هو بحيرة ساوة كما هو في بعض
النسخ الان يريد المصنف عند خروج ياجوج وماجوج فانه ورد
ان اوايل ياجوج وماجوج يشرب بحيرة طبرية ويجي اخرهم ياتي فيقول
لقد كان بها ما **قوله** لم يحد يجوز فيه ضم الميم وفتحها فانه ورد من
باب نصر ينصر وباب علم يعلم **قوله** وكان ساير ولد ابي
طالب قال الحريري في درة الغواص في اوهام الخواص ومن اوهامهم
الفاضحة واغلاطهم الواضحة انهم يستعملون ساير بمعنى الجميع وهو في
كلام العرب بمعنى الباقي انتهى وقال ابو عمرو ابن الصلاح لا يلتفت
الى قول صاحب الصحاح ساير الناس جميعهم فانه لا يقبل ما ينفرد به
وقال النووي ان ساير بمعنى جميع لغة صحيحة لم ينفرد بها صاحب الصحاح

بل ذكرها الجواليقي في شرح ادب الكاتب قوله خنى في ستر بفتح
السين المهمله وسكون المثناه الفوقيه قوله وابنعت اى
ادركت عمرتها ونحت فصل قال القاضي قوله وفص
بالفا والصاد المهمله واحد الفصوص ذكر ابن مالك وغيره انه
مثلث الفا قوله وحسب باسكان السين المهمله اى يكفي قوله
والكهانه في الصحاح يقال كهن يكهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة
قال واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانه بالفتح
قوله ثم اجتثها بجيم فمثناه فوقيه فمثلثه اى اقتلعها من اصلها
يقال اضمحل السحاب اى تقشع قوله ما يغمض بضم المثناه التحتيه
وتشديد الميم المفتوحه والجنن بفتح الجيم قوله والجلا بفتح الجيم والمد
اى الخروج من البلد قوله متدرنهم بضم الدال وفتحها اى قذرهم
من الغبا ومز بفتح الغين المعجمه عدم الفطنه قوله السامرى كان
اسمه موسى بن ظفر وكان من عظما بنى اسرايل قوله زبرج بكسر
الزاى بعدها موحده ساكنه فرا مكسوره فجيم هى الزينه من وشى او
جوهر و ذهب القسم الثاني فيما يجب قوله ابن بسطام بكسر
الموحده وفتحها قوله ثم نحتز بضم اوله وسكون المعجمه مبنى للمفعول
قوله مهله المهل بفتح الميم والها هى الاسم من امهله اذا انظره
قوله وهذا نبذ بفتح النون وسكون الموحده بعدها ذال
معجمه اى شى يسير وفى بعض النسخ وهذه سد بضم النون وفتح الموحده

جمع نبده وهى القطعه قوله او قد يعرض فيه في الصحاح عرض له
امر كذا يعرض اى ظهر به وعرض العود على الانا والسيف على فخذه
يعرضه ويعرضه ايضا فهذه وحدها بالضم وعرضت له الغول وعرضت
ايضا بالكسر يقال مر بى فلان فما عرضت له ولا يعرض له ولا تعرض له
لغتان جيدتان فصل واما وجوب طاعته قوله وانى انا النذير
العريان هذا مثل ضربه عليه الصلاه والسلام مبالغه فى صدق النذاره
لان النذير اذا كان عريانا كان ابين وقيل كان النذير يجرد ثيابه و
يلوح بها ليجتمع اليه قوله فالنجا بالمد قوله فادلجوا فى القاموس
الدلجه بالضم والفتح السير من اول الليل وقد ادلجوا فان سار من
آخره فادلجوا بالتشديد قوله على مهلهم بفتح الميم والها اى تودتهم
قوله واجتاحهم بالجيم فى اوله والحا المهمله فى آخره اى استاصلهم
قوله ماذبه بضم الدال المهمله وفتحها فى القاموس هى طعام
صنع لدعوى او عرس قوله فرق بين الناس باسكان الرا اى
يفرق بين المومنين والكافرين بالايمان من المومنين وعدمه من
الكافرين فصل واما وجوب اتباعه قوله بهديه بفتح الها و
سكون الدال اى بطريقته ومذهبه قوله الجوزى بالجيم المفتوحه
والزاى المكسوره ابرهيم بن موسى كذا ذكره ابن ماكولا وغيره قوله
عن عبد الرحمن بن عمرو الاسلمى كذا فى بعض النسخ وصوابه السلمى بضم السين
المهمله وفتح اللام كما فى سنن ابى داود وجامع الترمذى واطراف المزى

وكتب الاسما قوله بالنواجذ بالذال المعجمة قال النووي الاساب
وقيل الاضراس وفي النهاية ان النواجذ مشتهرة باواخر الاسنان و
في الصحاح الناجذ اخر الاضراس وللانسان اربعة نواجذ في اقصى
الاسنان بعد الارحا ويسمى ضرس الحلم لانه نبت بعد البلوغ وكمال العقل
قوله وفي حديث الى رابع هو مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل اسمه ابرهيم وقيل ثابت وقيل هرمز قوله لا الفين بضم
الهمزة وكسر الفا وفتح المثناة التحتية وتشديد النون اى لا اجدن
قوله على اريكته الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى
السرير منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكي عليه من سرير او فراش
او منصوصة قاله ابن الاثير وفي الصحاح الاريكة سرير مزين في
قبة او بيت واذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة والجمع الارائك
قوله مستصعب بكسر العين من استصعب الامر بمعنى صعب
قوله وهو الحكم بفتح الحا والكاف قوله وخير الهدى بفتح
الها وسكون الدال بمعنى السمت والطريقة او بضم الها وفتح الدال
ضد الضلال قوله او فريضة عادلة قال ابن الاثير اراد العدل
في القسمة اى معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة
من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فيكون
هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما انتهى قوله وعن الحسن بن
ابى الحسن هو البصري فصل واما ما ورد من السلف قوله

وخالد ابن

وخالد ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة قوله واللحن باسكان
الحا المهملة قوله بذى الحليفة ما من مياه بني جشم على ستة اميال
وقيل سبعة من المدينة قوله وعن على حين قرن فقال له عمر كذا في
النسخ والصواب فقال له عثمان قوله القصد في السنة اى الوسط
بين الطرفين الافراط والتفريط قوله من خالف السنة كفر اى
خالفها مستحلا مخالفتها او المراد بالكفر كفر النعمة قوله فتحات بالحا
المهملة اى فتنا ثر قوله بالظنة بكسر الظا المعجمة المسالة وتشديد النون
المفتوحة اى التهمة قوله وقال ابو عثمان الحيري بحا مهملة مكسورة
فمثناة تحتية ساكنة فرا يا للنسبة الى محلة بنيسابور ذكره القشيري
في الرسالة وذكر هذا الكلام عنه فصل ومخالفة امره قوله
فليبادرن كذا رواه اكثر الرواة عن مالك في الموطا ومعناه
ليطردن ورواه يحيى وابن ابي نافع ومطرف فلا يذادن
ومعناه فلا يفعلوا فعلا يوجب ذلك ومنه فلا الفين احدكم على رقبته
بعير اى لا تفعلوا ما يوجب ذلك قوله الا هلم اى تعالوا واقبلوا
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث في لغة الحجاز بين خلافا لبني تميم وبلغة الاولين
جا القران قال الله تعالى قل هلم شهداكم وقال تعالى والقائلين لاخوانهم
هلم الينا قوله فسحقا باسكان الحا المهملة وضمها اى فبعدا
قوله المتنطعون قيل معناه المتعمقون المبالغون في الامور
الباب الثاني قوله وعظ بكسر العين وفتح الظا المعجمة قوله

ان رجلا في الدار قطني من حديث ابن مسعود ان هذا السايل هو
الاعرابي الذي بال في المسجد وفي جزء ابي الجهم انه عمير بن قتادة و
في المعلم للذهبي انه عمر بن عمر بن الخطاب **قوله** وروي ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لانت احب الي من اهلي قال البغوي
في تفسيره ان الآية نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن النقاش انها نزلت في عبد الله بن زيد بن عبد ربه
قوله لهم اصل وفصل في الصحاح قال الكسايي قولهم لا اصل له
ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان انتهى وقال ثعلب قولهم
لا اصل له ولا فصل الاصل الوالد والفصل الولد **قوله**
يعني اباه ابا قحافة هو والد ابي بكر الصديق واسمه عثمان بن عامر
اسلم يوم الفتح وتوفي سنة اربع عشرة بعد وفاة ابي بكر رضي الله
عنه وحصة من تركة ابي بكر رضي الله عنه السدس فرده في ولاده
وليس لنا والد خليفة تاخرت وفاته عن ابنه الخليفة وورث
منه الا ابو قحافة رضي الله عنه وفي الصحابة اخر يسمى بابي قحافة وهو
وهو ابن عنيف المزني **قوله** جلل بفتح الجيم واللام الاولى
اي هين وصغير ويطلق الجلل ايضا ويراد به العظيم فهو من الاضداد
قوله على انطابالهمزة مع القصر والمد **قوله** تنفش
بضم الفا **قوله** حدرت بالخا المعجمة المفتوحة والدال المهملة المكسورة
قوله ابن الدثنة بدال مهملة مفتوحة فثلثة مكسورة وقد تسكن

مطلب قولهم لا اصل له ولا فصل

نون قال ابن دريد هو من قولهم دن الطاير اذا طار حول وكره ولم
يسقط عليه **قوله** انشدك الله اي اسالك بالله ذكره ابو الفتح اليعمري
في سيرته عن ابن اسحق كما قال ابن اسحق كما قال المصنف وذكر ابن
عقبة ان الذي قيل له اتحب هو خبيب بن عدي حين رفع على الخشبة
فصل في علامة محبته قوله ومنشطه ومكرهه بفتح اولهما و
ثالثهما مصدران **قوله** للذي حده من الخمر في صحيح البخاري هو
عبد الله الملقب حمارا وقال الحافظ الدمياطي في حواشيه على البخاري
هذا وهم واسمه نعيمان تصغير نعمان شهد العقبة مع السبعين وبدرا
واحدا والخندق وساير المشاهد واتي به في شرب الخمر الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجلده اربعا او خمسا فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يشرب واكثر ما يجلد فقال عليه الصلاة والسلام
لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله وكان صاحب مزاح انتهى **قوله**
وكان عمار قبل قتله الذي قتل عمارا هو ابو الغادية يسار بالمثناة
التحتية المفتوحة والسين المهملة ابن سبع ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وهو غلام وسمع منه لا ترجعوا بعدي كفارا الحديث وكان اذا
استاذن على معاوية يقول قاتل عمار بالباب **قوله** ابن اسحق
السحمي يحيب بضم اوله عند المحدثين وكثير من الادباء وبفتحه عند البا
والتا عند هولا اصلية اسم لقبيلة من كندة **قوله** غرضا بفتح العين
المعجمة والراء اي هدفا يرمى عليه **قوله** يوشك اي يقرب ويسرع

قوله الدبا بالمد وحكى المصنف فيه القصر ايضا جمع دباه وهو القرع
قوله من حوالي بفتح اللام قوله ابو اسلمى وسالوها قال المزي
في الاطراف كانت سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال مولاة
لصفية وهي زوج ابي رافع ودايه فاطمة الزهرا وقابلة ابراهيم
بن النبي صلى الله عليه وسلم وغاسلة فاطمة الزهرا مع اسما بنت
عميس قوله السبتية بكسر المهملة جلود البقر المدبوغة بالقرظ
يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي ازيل
وحلق وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت وقال ابن قرقول
قرقول عن الداودي منسوبة الى موضع يقال له سوق السبت
قوله وبلغه بضم الموحدة ما يتبلغ به من العيش قوله
ابن مغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفا المشددة قوله لتحافاف
بكسر المثناة الفوقية بعدها جيم ساكنة شي من سلاح يترك على الفرس
يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ويروى جلبابا
وهو الازار قال القتيبي معناه ان رفض الدنيا وزهد فيها وصبر
على الفقر والقلل فكنى بالتجفاف والجلباب عن الصبر لانه يستر
الفقير كما يستر ان البدن فصل في معنى المحبة قوله
واحترام النفوس بالحا المهملة لما يشاد بضم المثناة التحتية وتخفيف
الشين المعجمة وفي آخره دال مهملة مخففة في الصحاح اشاد بذكره اي
رفعه من قدره فصل في وجوب مناصحة قوله شيمة بكسر الشين

المعجمة اي خلقه قوله تميم الداري ويقال الديري فالاول نسبة الى جده
الدار والثاني نسبة الى دير كان يتعبد فيه الاسلام اسلم سنة تسع من الهجرة
وكان نصرانيا قبل ذلك قوله ان الدين النصيحة ساق المصنف هذا
الحديث بسنده الى ابي داود وقد اخرجه ابو داود في الادب
ولفظه الدين النصيحة من غير تكرار وكذلك لفظ مسلم ولفظ النسائي
ان الدين النصيحة من غير تكرار ايضا قوله قال الامام ابو
سليمان البستي هو الخطابي قوله الملايه بضم الميم وتخفيف
اللام بعدها الف وهمزة هي الموافقة بين الاشيا قوله
من النصاح بكسر النون وتخفيف الصاد والحا المهملتين قوله
التجيبي بضم المثناة الفوقية وفتحها وكسر الجيم قوله الثواد بالمثلثة
وتشديد الواو وفي آخره را اي الابطال قوله صعدت بكسر العين
قوله دروه بكسر المعجمة وضمها قوله فشكر الله لي قال ابن
قرقول في قوله فشكر الله له اي اثابه وقيل قبل عمله وقيل اثنى عليه
بذلك وذكره لملايكته قوله وتضريب بالضاد المعجمة في الصحاح
التضريب بين الناس الاغرا الباب الثالث قوله الله
تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك الى قوله ونذيرا هكذا وقع في
كثير من الاصول وهذه الاية في سورة الفتح وليس فيها يا ايها
النبي وانما هي انا ارسلناك كما في بعض النسخ قوله وتعزروه
بالرا في آخره اي تعظموه وتوقروه قوله كاخي السرار بكسر

السين المهملة النجوى وقال ابن الاثير المسارة قوله ابن غسال
بالعين والسين المشددة المهملتين قوله جهوري اي شديد
عال منسوب الى جهور بفتح الجيم وسكون الها وفتح الواو وفي صحاح جهر
بالقول رفع به صوته وجهور وهو رجل جهوري الصوت و
جهير الصوت **فصل في عادة الصحابة** قوله حيوة بن شريح
بالشين المعجمة المضمومة وفي آخره حا مهملة قوله عن ابي شمامة بضم الشين
المعجمة وفتحها وتخفيف الميم بعدها الف فسين مهملة المهري بفتح الميم
وسكون الها قوله وفي حديث صفنته بكسر الصاد المهملة وفتح
الفا بعدها مثناة فوقية وها للضمير وهو الحديث المتقدم الذي رواه
الحسن بن علي بن ابي طالب عن هند بن ابي هالة وفي بعض النسخ
صفية بفتح المهملة وكسر الفا وتشديد المثناة التحتية اسم امراة وهو
تصحيف لان الصفيات ثلاث ام المومنين وبنت الزبير وبنت
شيبة العبدرية وليس لواحدة منهن في هذا شي قوله عام القضية
يريد العام الذي جرت فيه القضية اي الصلح وهو عام الحديبية و
لا يريد عام القضا لان عام القضا في السنة السابعة بعد الحديبية
بسنة قوله والحلاق لحلقه الذي حلق له عليه الصلاة والسلام
في عمرة الجعرانة ابو هند واما الذي حلق له في حجة الوداع ففي شرح
مسلم للنووي المشهور انه معمر بن عبد الله العدوي وقيل اسمه خراش
بن امية بن ربيعة الكلبي بضم الكاف منسوب الى كليب ابن حبشية

قوله في القضية اي في قضية صلح الحديبية لانه انما ارسله في عام
الحديبية قوله اذ طلع طلحة هو ابن عبيد الله بن عثمان احد
العشرة وفي الصحابة ايضا طلحة بن عبيد الله لكن اسم جده شافع
قوله وعترته بمثناة فوقية وعترة الرجل اهله الادنون
قوله السختياني قال ابن قرقول هو بفتح السين ومنهم من يضمها
وبكسر المثناة الفوقية كان يبيع السختيان وهي الجلود قوله
الدعابة بالدال المهملة المضمومة هي المزاح قوله ولقد كان عبد
الرحمن بن القاسم يعني ابن محمد بن ابي بكر الصديق ولد زمن عايشة
كان من افضل اهل زمانه قوله زف بضم النون وكسر الزاي
قوله وقد جف بفتح الجيم من الجفاف قوله وكان من
اهنا بنون وهمزة في آخره من غير مد قوله صفوان بن سليم
بضم السين المهملة وفتح اللام هو الامام القدوة يقال انه لم يضع
جنبه الى الارض اربعين سنة قوله اخذه العويل والزويل
العويل بفتح المهملة وكسر الواو رفع الصوت والزويل بفتح الزاي
وكسر الواو قال ابن الاثير القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على مكان
وهو والزوال بمعنى **فصل في سيرة السلف** قوله السطين بفتح
الموحدة وكسر الطا المهملة هو ابن عمران الكوفي قوله فتربد
بفتح المثناة الفوقية والرا وتشديد الموحدة بعدها دال مهملة اي
تغير قوله ابن قريم بضم القاف وفتح الرا قوله علي بن

حازم بالحا المهملة والزاى هو الامام سلمة بن دينار. قوله قال
مطرف بضم الميم وفتح الطا المهملة وكسر الرا المشددة. قوله جددا
بضم الجيم والمهملة الاولى جمع جديد ككسرة وسرر قوله ولبس سلاحه
السلاح بالسين المهملة والجيم الطيلسان وفى القاموس الطيلسان الاخضر
اوالاسود قوله منصة بكسر الميم وفتح النون وتشديد الصاد
المهملة سرير العروس قاله ابن الاثير وفى القاموس والعروس
اقعدها على المنصة بالكسر وهى ما يرفع عليه فانتصب قوله
ان تحدث بكسر الدال المشددة. قوله ان افهم بضم الهمزة و
فتح الفا وتشديد الها قوله اى العقيق هو بضم واد على ثلثة
اميال وقيل على ميلين من المدينة عليه مال من اموال اهلها وهما
عقيقان احدهما عقيق المدينة الذى عق عن حرتها اى قطع وهو
العقيق الاصغر وفيه بئر رومة والعقيق الآخر اكبر من هذا وفيه
بير عروة قوله وذكر ان هشام بن الغازى قال الحافظ ابن الرشيد
العطار والمزى الصواب هشام ابن عمار الدمشقى لان هشام
ابن الغازى لا تعرف له رواية عن مالك لانه توفى سنة ست
وخمسين ومائة قبل وفاة مالك وقد ذكر هذه الحكاية جماعة من
المورخين عن هشام بن عمار الدمشقى قوله وددت بكسر
الدال الاولى قوله الحماني بكسر الحا المهملة وتشديد الميم قوله
عن يزيد بن حيان بفتح الحا المهملة وتشديد المثناة التحتية قوله

فجللهم

78

فجللهم بالجيم وتشديد اللام الاولى قوله صنو بكسر الصاد المهملة
وسكون النون بعدها واو اى مثل قوله تملاه بضم الميم وتخفيف
والملا قوله ارقبوا محمدا اى ادعوه واحترموه قوله
بابى شبيه بالنبى قيل المشبهون للنبى صلى الله عليه وسلم جماعة
الحسن بن على وجعفر ابن ابى طالب وقثم بن العباس والسايب
بن يزيد من اجداد الشافعى وابو سفين بن الحرث ابن عبد المطلب
ويشبهه الحسين بن على بن ابى طالب بنصفه الاسفل ويشبهه
عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ويشبهه كابس بن ربيعة بن
مالك السامى بالمهملة رجل من اهل البصرة وجه اليه معاوية و
اقطعه قطيعة ويشبهه ايضا عبد الله ابن عامر بن كريز بضم الكاف
وفتح الرا ويشبهه ايضا مسلم ابن معتب وفى سيرة ابى الفتح اليعمرى
من نظمه لخمسة شبه المختار من مضر يا حسن ما خولوا من شبهه الحسن لجعفر
وابن عم المصطفى قثم وسايب وابى سفيان والحسن قوله
عبدى قال ابن حجر هو الها من العبودية للبيهقى وللكافة بالنون و
اول اوجه قوله على مجلسه قال ابن برى فى كتاب الفروق المسجد
اسم البيت الذى يسجد فيه والموضع الذى توضع فيه الجبهة المسجد
بفتح الجيم ومثله المجلس بكسر اللام البيت وبفتحها موضع التكرمة وهو
الذى نهى الشارع عن الجلوس فيه بغير اذن صاحبه قوله
ولما فرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله فى ثلاثة الاف قيل له الجمع

بين هذا وبين ما رواه البخاري في الهجره عن نافع ان عمر كان فرض
للمهاجرين الاولين اربعه آلاف وفرض لابن عمر ثلاثه آلاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصه من اربعه الاف قال انما هاجر به
ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه واجيب بان ابن عمر فرض له
مرتان اوليهما ثلاثه الاف والاخرى ثلاثه الاف وخمسمايه وقيل
كيف قال هاجر به ابواه وامه زينب بنت مظعون ماتت بمكه
قبل ان يهاجر واجيب بان المراد بالابوين هنا الاب وزوجه
الاب قوله فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حبي بضم الحا وكسرها في الموضعين قوله واقطعه المرغاب
بكسر الميم وسكون الرا وتخفيف الغين المعجمه وفي آخره موحده
قوله لما ضربه جعفر هو ابن سليمان بن علي بن عبد الله
بن عباس فهو ابن عم ابي جعفر المنصور نقلوا له عن مالك انه لا يرى
الايمان ببيعتهم لاذنه لانه يرى ان يمين المكره ليست بلازمه
قوله اقاده اي طلب ان يقتص له في الصحاح اقدت
القاتل بالقتيل اي طلبته قوله وقال ابو بكر بن عياش بفتح العين
المهمله وتشديد المثناه التحتيه وفي آخره شين معجمه ابن سالم
الاسدي الخياط المقدي احد الاعلام قوله عما شجر بينهم
اي عما اختلف بينهم يقال شجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم
قوله ولا نغمض بسكون الغين المعجمه بعدها صاد مهمله اي نعاب

قوله

قوله الحسن بن الصباح هو البزار بالزا في آخره قوله
عن ربعي بن حراش ربعي بكسر الرا وسكون الموحده وحراش بكسر
الحا المهمله وتخفيف الرا وفي آخره شين معجمه قوله
ولا نصيفه بفتح النون وكسر الصاد المهمله يقال نصف بكسر النون
وفتحها وضمها ونصيف قوله صرفا ولا عدلا الصرف بفتح المهمله
التوبه وقيل الحيله والعدل بفتح العين المهمله الفديه وقيل الفريضه
قوله خالد بن سعيد قيل هو خالد بن عمرو بن سعيد ابن العاص
فسعيد جده والحديث من روايته عن سهل ابن يوسف بن
سهل بن مالك عن ابيه عن جده قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم من حجه الوداع المدينه صعد المنبر فحمد الله ثم قال ايها الناس
الى آخره الحديث قوله بمظلمه بكسر اللام وفتحها في الصحاح ما تطلبه
عند الظالم لك وهو اسم ما اخذ منك قوله قصه بضم القاف
وتشديد الصاد المهمله ما على الجبهه من شعر الراس قوله في
قلنسوه خالد اي قنعه قوله من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا قال ابن الاثير الحدث الامر المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف
في السنه والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها فمعنى الكسر من نصر
جانيا واواه واجاره من خصمه ومعنى الفتح الامر المبتدع نفسه
فيكون معنى الايوافيه الرضى به والصبر عليه فانه اذا رضي البدعه
واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه قوله ولما رايناهان

البيتان لابي طيب احمد بن الحسين المتنبي قوله رفع الحجاب
هذه الابيات لابي نواس الحكمي يمدح بها امين الدوله قوله
عبابها العباب بضم العين المهمله وبموحدتين معظم السيل وارتفاعه
وكثرته قوله يا دار خير المرسلين الظاهر ان هذه الابيات
للمصنف قوله صبابه هي رقه الشوق قوله من حفيل بفتح
الحا المهمله وكسر الفا اي جميع في الصحاح حفل القوم واحتفلوا اي
اجتمعوا قوله لقطين بفتح القاف وكسر الطا المهمله اي لمقيم
قوله المفتق بتشديد المثناه الفوقيه المفتوحه اي المستخرج
الرايحه الباب الرابع قوله وشذ الشافعي قال النووي
نقل اصحابنا فريضه الصلاه في التشهد عن عمر بن الخطاب وابنه و
نقله الشيخ ابو حامد عن ابن مسعود وابي سعيد الخدري ورواه
البيهقي وغيره عن الشعبي وهو احد الروايتين عن احمد قوله
ولا سنه يتبعها قيل بل له سنه وهي حديث ابن مسعود الانصاري
انهم قالوا كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فقال
قولوا اللهم صلي على محمد الى اخره الحديث قوله واوجب
اسحق هو ابن ابرهيم بن مخلد الامام ابو يعقوب بن راهويه
المروزي عالم خراسان قوله وهذا التشهد ابن مسعود ذكر
ابن ملقن التشهدات الوارده عنه صلى الله عليه وسلم في تخريج
احاديث الرافعي فبلغت ثلاثه عشر تشهدا قوله وفي حديث

ابي جعفر عن ابن مسعود هو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين قوله
ابو هاني بهمزه في آخره قوله ان عمرو بن مالك الجنبي بجيم و
نون موحده ويا للنسب الى جنب بطن من مذحج قوله فانه
اجدر بفتح الهمزه وسكون الجيم وفتح الدال المهمله اي احق قوله
كقدح بفتح القاف والدال قال الهروي اراد لا تؤخروني في الذكر
كالراكب يعلق قدحه في آخره رحله وجعله خلفه قوله
هراقه يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الها قوله
حنش بفتح الحا المهمله والنون بعدها شين معجمه قوله رغم انف
اي ذل حتى كانه ملصق بالرغام بفتح الرا اي التراب قوله
وذكر عن ابي امامه هو اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري ولد
في زمنه صلى الله عليه وسلم وكناه وحديثه الذي لم يذكر فيه
الصحابي مرسل والذي اشار اليه المصنف رواه الحاكم من طريق
يونس عن الزهري عن ابي امامه انه اخبره رجال من الصحابه في الصلوة
على الجنازه ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
فصل في كيفية الصلاة قوله ابن سليم الزرقي سليم
بضم السين المهمله وفتح اللام والزرقي بضم الزاي وفتح الرا قوله
والسلام كما قد علمتم بضم العين وتشديد اللام وبفتحها وتخفيف
اللام يعني في التحيات وهو السلام عليك ايها النبي الى آخره
قوله ابن عجره بضم العين المهمله وسكون الجيم قوله

عن زيد بن علي هو اخو محمد الباقر قوله زيد بن خارجة الانصاري
هو الحارثي المتكلم بعد الموت زمن عثمان وقد تقدم قوله
داحي المدحوات اي باسط المبسوطات قوله وسامك
المسموكات اي رافع المرفوعات قوله لما اغلق بضم الهمزة
وكسر اللام قوله كاحمل بضم الحا المهمله وكسر الميم المشدده
فاضطلع بالضاد المعجمه اي نهض قوله على نفاذ بالفا والذال المعجمه
قوله حتى اورى قبسا في الصحاح ورى الزند بالفتح يري اذا
اذا خرجت ناره وفيه لغة اخرى ورى الزند يري بالكسر فيهما وا
اوريته انا وكذلك وريته والقبس الشعله من النار قوله
الالاء اي نعمه وهو مبتدا خبره يصل باطله اسبابه قوله
هديت القلوب بضم الها وكسر الدال ورفع القلوب او نفتح الها
والدال ونصب القلوب قوله في عدنك بفتح العين المهمله
وسكون الدال اي جنتك في الصحاح عدنت البلد توطنته و
عدنت الابل بمكان كذا لزمته فلم تبرح ومنه جنات عدن
اي جنات اقامه قوله واجزه بهمزة وصل قال الله تعالى
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قوله المعلولين العلل بفتح المهمله
واللام الاولى وهو الشرب الثاني بعد النهل بفتحتين وهو الشرب
الاول قوله ونزله بضم النون والزاي قوله وحطه فصل
الحطه الامر والقصه والفصل القطع قوله شفاعة محمد الكبرى هي التي

للفضل

81

للفصل بين اهل الموقف قوله وعن وهيب ابن الورد بالتصغير
وهو عبد الوهاب المكي قوله وهو الذي انما قال ذلك بتعليم
للدعا فصل في فضل الصلاة قوله الوسيله اي القرب من
الله والمنزله عنده وفي هذا الحديث انها درجه في الجنه قوله
ابن الحدثان بفتح الحا والدال المهملتين بعدهما مثلثه النصري بالنون
والصاد المهمله والاصح عند الذهبي انه تابعي وحديثه مرسل قوله
وعن زيد بن الحباب بضم الحا المهمله قال الحافظ يحيى بن علي القرشي
المشهور بالرشيد العطار هذا وهم فان زيد بن الحباب هذا ليس
من الصحابه ولا من التابعين ولا من اتباعهم وانما يروي عن مالك
بن انس والضحاك وامثالهم وليس له في الصحابه نظير في اسمه
واسم ابيه معا وهذا الحديث محفوظ من روايه رويفع بن ثابت
الانصاري وقد رواه زيد بن الحباب هذا عن ابن لهيعه عن بكر بن
سواده عن زياد بن نعيم عن وفا بن شريح الحضرمي عن رويفع بن
ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى واجيب بان المصنف
عند كتابته اسقط ما عدا زيد بن الحباب لانه لا غرض له في ذكر
الرواه فبقي زيد بن الحباب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قوله فكم اجعل لك من صلاتي قيل الصلاه هنا بمعنى الدعا
والمعنى ان لي زمانا ادعو فيه لنفسي فكم اجعل لك من ذلك الزمان
للصلاة عليك قوله وابو الحسين بالتصغير قوله الدورقي

نسبة الى نوع من القلانس وقال المزي تبعا لابي احمد الحاكم في الكنى
هو منسوب الى بلد قوله تره بكسر المثناة الفوقية وفتح الرا
المخففة اي نقص وقيل تبعة قوله من الجفا بفتح الجيم والمد هو
ترك البر والصلة فصل في تخصيصه قوله ابن عوف
هو محمد بن عوف بن سفين الحمصي شيخ ابي داود والنسائي
قوله المقري هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن زيد احد شيوخ
البخاري قوله ناسا اي بعيدا قوله بلغته بضم البا الموحدة
وكسر اللام المشددة قوله الا بلغه بضم الموحدة وكسر اللام
المشددة قوله وعن ابي مسعود كذا وقع في كثير من النسخ والصو
ابن مسعود قوله لا تتخذوا بيتي عيدا المراد بالبيت
هنا القبر لانه دفن في بيته ومعناه النهي عن الاجتماع لزيارته
كالاجتماع للعيد فيحتمل ان يكون نهيه عليه السلام عن ذلك لدفع
المشقة عن امته وان يكون مخافة ان يتجاوزوا في تعظيم قبره الحد
قوله ولا تتخذوا بيوتكم قبورا معناه عند البخاري لا تجعلوها
كالقبور التي لا تجوز الصلاة فيها ومعناه عند غيره اجعلوا من
صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لان الميت لا يصلي في قبره قوله
وفي حديث اوس هو اوس بن اوس الثقفي الصحابي اخرج هذا
الحديث عنه الترمذي في الصلاة وابن ماجه في الجنائز فصل
في حكم زيارة قبره قوله قال ابو عمر هو ابن عبد البر قوله

وكان

82

وكان يبره اليه البريد المراد بالبريد هنا الرسول المستعجل قوله
التنديل بكسر القاف واما بفتحها فالعظيم الراس قوله وفي
العتبه بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية بعدها موحدة
ويا للنسبة الى فقيه الاندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبي
القرطبي مصحها وهو من موالي عتبة بن ابي سفيان قوله
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اي مسجد اخرج هذا
الحديث مسلم في آخر المناسك والترمذي والنسائي في التفسير
قوله لو كنت من هاتين القريتين يريد مكة والمدينة قوله
القاضي اسمعيل في مبسوطه هو ابن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن
زيد الازدي مولاهم البغدادي المالكي توفي فجاءة سنة اثنين
وثمانين ومائتين قوله الى ان معنى الحديث ان الصلاة في
مسجد الرسول الى آخره قيل يرد هذا التاويل ما في مسند احمد
من حديث عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة
في مسجدي هذا قال النووي حديث حسن قوله وحكاه الساجي
هو الحافظ ابو يحيى زكريا بن يحيى الضبي البصري احد الاشعري عنه
مقالة اهل الحديث قوله على لاوايها اي شدتها وضيقها
قوله شفيعا او شهيدا اي شفيعا لبعضهم او شهيدا لبعضهم فاو هنا

للتقسيم وليست للشك من الراوي لانه رواه عدة من الصحابة
بهذا اللفظ كالكير قال ابن الاثير كير الحداد هو المبني من الطين
الكور قوله سعدون بفتح السين المهملة والقلاص صرفه وقد
حمدونه وقد وقعا في كتب الحديث المعتمدة غير مصروفين قوله
بالمستنير بميم مضمومة فنون مفتوحة فسين مهملة ساكنة
فمثناة فوقية مكسورة مكان بالقيروان قوله الملتزم هو ما بين
الحجر الاسود وباب الكعبة قال الازرقي هو قدر اربعة اذرع
سمي بذلك لان الناس يلتزمونه في الدعا قوله اني اظل بفتح الظا
المعجمة قوله يطعمني قيل على ظاهره وطعام اهل الجنة لا يفطر و
قيل معناه يجعل في قوة الطاعم والشارب **الباب الاول**
فيما يختص قوله فليس الخبر كالمعاينة روى احمد في مسنده
عن ابن عباس مرفوعا ليس الخبر كالمعاينة قوله وقال القتيبي
وفي بعض النسخ القتبي وكلاهما ابو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة صاحب
المصنفات قوله انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى هكذا
وقع في كثير من الاصول والتلاوة انما هي ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى قوله وحكى عن ابي عبيدة هو معمر بن المثنى قوله
بمكة خمس عشرة سنة هذا ياتي على القول المرجوح وهو انه عليه
الصلاة والسلام عاش خمسا وستين سنة والصحيح انه عاش
ثلاثا وستين سنة اقام بمكة منها بعد النبوة ثلاث عشرة سنة

على الصحيح وفي المدينة عشرا بلا خلاف قوله جواره بكسر الجيم وضمها
اي ملازمته واعتكافه قوله وهببت من نومي اي انتبهت
قوله لا تحدث بفتح المثناة الفوقية واصله تتحدث فحذف
منه احدى التائين قوله لاعمدن بكسر الميم اي لاقصدن قوله
الى خالق بالحا المهملة واللام المكسورة والقاف قال الهروي
اي جبل عال قوله عمرو بن شرحبيل هو ابو ميسرة الهمداني
قوله محمد بن عقيل بفتح العين المهملة بن ابي طالب
قوله بدار الندوة بفتح النون واسكان الدال المهملة وهي
دار بناها قصي بن كلاب وجعل بابها الى الكعبة ليجتمع فيها العرب
للمشاورة وللختان وللنكاح واذا قدمت عير نزلت فيها
واذا ارتحلت رحلت منها وسميت بدار الندوة من الندي
بتشديد اليا وهو مجتمع القوم وهي الآن من الحرم قاله ابن معين
قوله وقال ابن زيد كذا في اكثر النسخ وفي تفسير البغوي
والظاهر انه عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم وفي بعض النسخ ابو يزيد
قوله يهم المثناة التحتية وكسر الها يقال اهمني الامر اي اقلقني
فصل واما عصمتهم قوله مبكتا اي معنفا قوله
حما بضم الحا المهملة اي فخاخ جمع حمة قوله ومثله قول الشاعر
هو امية بن ابي الصلت قاله من جملة ابيات واوله قوله
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بما فعادا بعد ابوالا قوله

مطلب

وقال الجنيد هو ابو القاسم الجنيد بن محمد بن الخزاز القواريري
الزاهد اصله من نهاوند ومنشاؤه ومولده بالعراق شيخ
الطريقة وسيد الطايفة تفقه على ابي ثور وكان يفتي
بحلقته وله من العمر عشرون سنة كذا في الطبقات
للسبكي واختص بصحبة السري السقطي والحارث بن اسد
المحاسبي وابي حمزه البغدادي كان يقول ما اخذت التصوف
عن القيل والقال ولكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع
المالوفات وكان يقول طريقنا مضبوط بالكتاب والسنه
من لم يحفظ القران ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به
توفي سنه سبع وتسعين ومائتين ودفن بالشونيزيه عند خاله
السري **قوله** قاله ابن عرفه هو العبدي المؤدب يروي
عن ابن المبارك **قوله** عباس الترقفي عباس بالموحده و
السين المهمله والترقفي بفتح المثناه الفوقيه وسكون الراء و
ضم القاف وكسر وبالنسبه **فصل واعلم ان الامه مجتمعه**
قوله فشد على فدعته شد حمل ودعته بالعين المهمله قال
ابن الاثير الدعت بالدال والذال الدفع العنيف والدعث
ايضا المعك في التراب قال النووي وانكر الخطابي المهمله و
قال لا يصح وصححها غيره وصوبها وان كانت المعجمه اوضح و
اشهر وقال ابن قرقول وعند ابن الحذا في حديث ابن ابي شيبه

فذعته

84

فذعته بذال وغين معجمتين **قوله** فذكرت قول اخي سليمان
قال المصنف في شرح مسلم معناه انه محتمل انه مختص بهذا فامتنع
صلى الله عليه وسلم من ربطه اما لانه لم يقدر عليه لذلك واما لانه
لما تذكر ذلك لم يتعاط ذلك لظنه انه لا يقدر عليه او تواضعا وتادبا انتهى **قوله** ابي الدردا اسمه عويمر بن عامر
قوله بشهاب اي شعله **قوله** الشيخ النجدي انما نسب
العين الى نجد لانهم قالوا عند تعاقدهم لا تدخلوا معكم احدا من
اهل تهامه لان هواهم مع محمد **قوله** في الحجاب اي الغشا الذي
يكون الحسن في داخله وهو المشيمه وقيل حجاب بين الشيطان
وبين مريم **قوله** ذات الجنب هي قرحه تصيب الانسان
في داخل جنبه **قوله** ويلبس بكسر الموحده اي يخلط **قوله**
والوعث بفتح الواو وسكون العين المهمله بعدها مثلثه في الصحاح
الوعث المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام
ويشق على من يمشي فيه والدهس المكان السهل لا يبلغ ان
يكون رملا وليس هو تراب ولا طين **قوله** ويثبتهم من
التثبيت وفي نسخه يثيبهم من الثواب **قوله** يهدبه بسكون
الها وكسر الدال المخففه بعدها همزه في الصحاح اهدات الصبي
اذا جعلت تقرب عليه بكفك وتسكنه لينام **قوله**
يكلوه اي يحرسه **فصل واما اقواله عليه السلام قوله**

بخلاف مجبره بضم الميم وفتح الموحده قوله العرانيق في
الصحاح الغرنيق بضم الغين وفتح النون من طير الما طويل العنق
واذا وصف بها الرجال فواحد هم غرنيق وغرنوق بكسر
الغين وفتح النون فيهما وغرنوق وغرانق وهو الشاب
الناعم والجمع الغرانق بالفتح والغرانيق والغرانقه انتهى قوله
الموتلعون بضم الميم وفتح اللام قوله لتدلي الناس بضم الموحده
وكسر اللام قوله سنه بكسر السين وفتح النون اي نعاس
قوله عن ابي بشر بكسر الموحده وسكون الشين المعجمه
قوله مخاذل بالخا والذال المعجمتين قوله وصناديد
بكسر الصاد المهمله وهو السيد الشجاع قوله والشمات بضم
الشين المعجمه وتشديد الميم جمع شامت قوله الغينه بعد
الغينه بغا مفتوحه ومثناه تحتيه ساكنه ونون اي الحين بعد الحين
قوله سنسافها بسينين مهملتين وفاين اي حيترها
ورديها قوله وقد حكى موسى ابن عقبه اي ابن ابي
عياش وفي بعض النسخ محمد بن عقبه وليس بصواب قوله
ورفع تلاوة تلك اللفظين الظاهران يقال تينك كما وقع في
بعض النسخ وكذا قوله بتلك الكلمتين الظاهران يقال بتينك
قوله ابن ابي سرح بسين مهمله ورا ساكنه وحا مهمله قوله
... بكسر الجيم ضد الهزال قوله في تلقيح النخل اي تابيرها

وهو جعل شي من النخل الذكر في الانثى قوله الجدر بفتح الجيم
واسكان الدال المهمله قيل المراد هنا اصل الحايط وقيل اصول
الشجر وقيل جدر المشارب التي تجتمع فيها الما في اصول الشجر
فصل فان قلت فما معنى قوله الحصين بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين قوله فقام ذو اليدين اسمه الخرباق السلمي
كان ينزل بذي خشب من ناحيه المدينه له صحبه قال الحسيني
في رجال المسند وكان يقال له ذو الشمالين وليس
هو بذي الشمالين عمير بن عبد عمرو بن جبله الخزاعي ذاك
استشهد ببدر وقال الذهبي وقيل هو ذو الزوايد قوله
اقصرت الصلاه قال ابن الاثير يروى على ما لم يسم فاعله و
على تسميه الفاعل بمعنى النقص وقال المزي الصحيح بنا اقصرت
لما لم يسم فاعله من قبل الروايه ومن قبل المعنى لان غيرها قصرها
ولموافقه لفظ القران وهو ان تقصروا من الصلاه قوله
بنسه التعسف اي بقصد الاخذ على غير الطريق والتعسيف
والعسف والاعتساف بمعنى واحد قوله ولكنه نسي بضم
النون وكسر السين المهمله المشدده قوله ولكنه انسي بضم
الهمزه وفتح النون وتشديد السين المفتوحه قوله
للملك قال السهيلي عن ابن قتيبه ان اسمه صادوف وقيل
سنان بن علوان قوله انما اختي قيل انما لم يقل ابنها

زوجتي لان ذلك الجبار كان على دين المجوس وفي دينهم ان اخا
الاخت احق بها من غيره فاراد ابراهيم عليه السلام ان يتعصم
من الجبار بذكر الشرع الذي عليه ذلك الجبار واعترض بان
الذي جا بدين المجوس زرادشت وهو متاخر عن ابرهيم
واجيب بان دين المجوس متقدم على زرادشت و
انما زرادشت زاد فيه امورا قوله منذوحه اي سعه
من ندحت الشي اي وسعته قوله وتطره معلول الاجود
ان يقال معل قال ابن الصلاح قول المحدثين والفقها
معلول مرذول عند اهل العربيه واللغه وقال النووي
انه لحن وقال صاحب المحكم والمتكلمون يستعملون لفظه
المعلول كثيرا ولست منها على ثقه ولا ثلج لان المعروف
انما هو اعله فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب اليه
سيبويه في قولهم مجنون ومسلول من انهما جا على جننته و
سللته وان لم يستعملان في الكلام استغنى عنهما بافعلت
واذا ارادوا جن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون و
السل قوله لقوله فيه انا اعلم من موسى هكذا وقع
...حصل وهو غير صواب لان الضمير المضاف اليه
...عايد حينئذ على الخضر والضمير المجرور في عايد على الحد
...وليس فيه ان الخضر قال انا اعلم من موسى والصوا

ما في بعض النسخ وهو لقوله فيه انه اعلم من موسى ويكون الضمير المضاف
اليه القول عايد على الله تعالى والمنصوب بان عايد على الخضر وقد
سبق ان في الحديث بل عبد لنا بمجمع البحرين اعلم منك
فصل واما ما يتعلق قوله والموبقات بكسر الموحده اي
المهلكات قوله وتعينها هو بالجر عطف على الصغاير قوله
واشكال ذلك هو بالجر عطف على اختلاف الناس وذلك
اشارة الى تعينها قوله الى الحظر بالحا المهمله والظا المعجمه
اي المنع قوله وابن سريج بالسين المهمله والجيم هو ابو
العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي اخذ عن الانماطي كانت
وفاته سنه ست وثلثمايه قوله والاصطخري هو ابو سعيد
الحسن بن احمد بن يزيد توفي سنه ثمان وعشرين وثلثمايه
كان هو وابن سريج شيخي الشافعيه ببغداد قوله وابن خيران
هو ابو علي الحسين بن صالح بن خيران البغدادي طلبه الوزير
ابن الفرات للقضا ايام الخليفه فامتنع فوكل ببابه وختم عليه
بضعة عشر يوما حتى احتاج الما فلم يقدر عليه الا بمناوله بعض
الجيران فبلغ الوزير فافرج عنه كانت وفاته سنه عشرين
وثلثمايه قوله لا الحرط وبهمزة في آخره او ...
لغتان فيه قوله ابن بحينه بضم الموحده وفتح ا...
مثناه تحته ساكنه ونون هو عبد الله بن مالك

بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها موحده وتحتيه اه قوله
رحم الله فلانا هو عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري قاله النووي عن
الخطيب البغدادي قوله لا تحلي بضم المثناه التحتيه وسكون
الحا المهمله قوله اكلانا اي احفظنا فصل في الرد قوله
ومن شايعهم اي تابعهم من شيعه الرجل وهم اتباعه قوله وحرتك
بفتح الحا المهمله وسكون المثناه التحتيه قوله ولا عليه بكسر العين
المهمله وسكون اللام في الصحاح وعلي في الشرف بالكسر يعلى
علا ويقال ايضا علا بالفتح وفلان من عليه الناس وهو جمع رجل
علي اي شريف رفيع مثل صبي وصبيه قوله في سريه
عبد الله بن جحش هذه كانت في رجب من السنه الثانيه وكان
مع عبد الله ثمانيه رهط من المهاجرين ولم يكن معه من الانصار احد
قوله وذلك قبل بدر بايدي من قبل بل كلاهما في سنه
واحده تلك في رجب وبدر في رمضان قوله اثانتم بفتح القاف
وقد تكسر قوله اوديا بفتح الهمزه وسكون الواو وكسر الرا
بعدها مثناه تحتيه وهمزه ممدوده قوله وقد حكى ابو حاتم هو
الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس المنذر توفي سنه سبع
وسبعين ومائتين قوله اسدها بالسين المهمله من السداد
قوله ان نبيا من الانبيا قرصته نمله قال الزكي المنذري
جا من غير وجه انه عزيز ونقل المحب الطبري عن الحكيم الترمذي انه

موسى قوله فان قيل فما معنى قوله ما من احد الا الم بذنب اجاب
النووي عن هذا بان هذا الحديث ضعيف لا يجوز الاحتجاج به رواه
ابو يعلى الموصلي في مسنده وفي اسناده علي بن زيد ابن جدعان
قوله رذالهم بضم الرا وتخفيف الدال ذكره الفارابي
في ديوان الادب وقال هو رذال المال وغيره يعني خسيسه
قوله الهيات بمثناه تحتيه ساكنه بعد الها فهمزه و
في بعض النسخ الهنات بنون مخففه من غير همزه جمع هنه وهي
خصلة الشر قوله ويعد بالضم اوله وكسر ثانيه مضارع
اعد قوله صالح المري بضم الميم وتشديد الرا ويا للنسبه الى
مره الواعظ الزاهد ابن بشير بفتح الموحده وكسر الشين المعجمه قوله
وقد امن بضم الهمزه وكسر الميم المشدده قوله وقال الحرث
هو المحاسبي بضم الميم نسبه الى محاسبه النفس قوله وخطرها
بفتح الخا المعجمه والطا المهمله اي قدرها قوله في هوه الدرك
الهوه الوهده العميقه في الصحاح ودركات النار منازل اهلها
والنار دركات والجنه درجات والقعر الاخر درك ودرك قوله
علجان العلج بكسر العين المهمله وسكون اللام بعدها جيم الرجل من
كفار العجم وغيرهم قوله ابزى بفتح الهمزه وسكون الموحده
وفي آخره الف مقصوره اختلف في صحبته قوله ابن حوشب
بفتح الحا المهمله وسكون الواو وفتح الشين المعجمه بعدها موحده الباب

الثاني قوله بدرجه الغير المدرجه بفتح الميم وسكون الدال
المذهب والمسلك والغير بكسر الغين المعجمه وفتح المثناه التحتيه
الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير قوله مخدش بضم الميم و
كسر الخا المهمله بعدها شين معجمه اى خدش قوله اسم مدلك السين
والا فصح فتحها ويليه الضم قوله وينشر من النشره وهى الرقيه
والتعويذ قوله بالرفيق الاعلى قال ابن الاثير هم الانبيا والصديقون
والشهدا والصالحون وقيل هو مرتفق الجنه وقيل الرفيق الا
على الله تعالى لانه رفيق بعباده وقال ابن قر قول اهل
اللغه لا يعرفون هذا ولعله تصحيف من الرفيع قوله
واسروا يقال اسرت الخشبه اشرا وشرتها وشرا اذا شققتها
مثل نشرتها والمنشار بالهمزه المنشار بالنون وقد تترك الهمزه
قوله وخادت قوته بالخا المعجمه اى ضعفت قوله
من وصب بفتح الواو والصاد المهمله اى مرض فصل فان قلت
فقد جاءت قوله وتدرعت اى لبست الدرع قوله
عطا الخراساني هو ابن ابي مسلم مولى المهلب بن ابي صفره
قوله ابن يعمر بفتح اوله وضم ثالثه قوله اتاه ملكان
في سيره الدمياطي انهما جبريل وميكائيل قوله اخذه السحر
بضم الهمزه وسكون الخا المعجمه بعدها ذال معجمه في الصحاح الاخذه
بالضم رقيه السحر او خرزه تؤخذ النساء بها الرجال من التاخيذ قوله

في مهزه بفتح الميم وسكون المثناه التحتيه بعدها زاى وهي للتعبير
اى تمييزه وافرازه فصل هذه حاله في حسمه قوله سبرتها
بنون في اوله مفتوحه او مضمومه وسين مهمله ساكنه بعدها موحده
يقال سبرته واسبرته اى خبرته وجربته قوله وعباس
العنبري عباس بالموحده وسين مهمله هو ابن عبد المنعم بن
اسمعيل بن ثوبه قوله المعقري بفتح الميم وسكون العين
وكسر القاف ويقال ايضا بكسر الميم وفتح القاف ويقال ايضا بضم
الميم وفتح العين وكسر القاف المشدده منسوب الى معقر ناحيه
باليمن قوله ابو النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم والشين المعجمه
هو عطا بن صهيب يروي عن مولاه رافع بن خديج ويروي عنه الاوزاعي
وغيره قوله ابن خديج بفتح الخا المعجمه وكسر الدال المهمله وفي آخره
جيم قوله يابرون بموحده مخففه قبل الراء وفي روايه الطبري
يؤبرون بهمزه مفتوحه وموحده مشدده قوله فنفضت
بنون وفا وضاد معجمه اى اسقطت حملها قال ابن قرقول ما عدا
هذه الروايه تصحيف قوله الخرص بفتح الخا المعجمه وسكون الرا
بعدها صاد مهمله وبموحده بين قوله حتى يعور بالعين المهمله و
سكون الواو وقال وقد جا على لغه من يقول قول القول وبوع
المتاع انتهى وقال الحافظ المزي تعوير القليب بالعين المهمله
افساده وتعويره بالمعجمه ازاله الماء منه وليس هذا من مقدور البشر

بخلاف الاول فصل واما ما يعتقد قوله الحن بحجته في الصحاح
اللحن بالتحريك الفطنة وقد لحن وفي الحديث ولعل احدكم الحن بحجته
اي افطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس
كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم انتهى قوله ابن كثير
هو بفتح الكاف وكسر المثلثة قوله العفاص بكسر العين المهملة و
تخفيف الفا وفي آخره صاد مهملة هو الوعا الذي يكون فيه الشي
ومنه عفاص القارورة للجلد الذي تلبسه راسها قوله
والوكا بكسر الواو والمد هو الخيط الذي يشد به الوعا ثم استعمل
في كل ما يربط به صرة او غيرها قوله ما انتو بتقصر الهمزة اي ما
جاوا قوله ولا ينفصم بالفا والصاد المهملة من فصم الشي كسره
من غير ان يبين قوله ودعابته بضم الدال المهملة اي مزاحه قوله
لاحملنك على بن الناقة هو بكسر الكاف خطاب لحاضنته ام ايمن
لما رواه بن سعد باسناده انها جاءت اليه صلى الله عليه وسلم
فقالت احملني قال احملك على ولد الناقة فقالت انه لا يطيقني
فقال لا احملك الا على ولد الناقة والابل كلها ولد النوق قوله
خائنة الاعين قال ابن الصلاح في مشكله قيل هي الايماء بالعين وقيل
[illegible] النظر قوله في قصة زيد هو بن الحارثة مولى رسول
[illegible] عليه وسلم وجه قتل في غزوة موتة قوله
[illegible] بنت جحش وفي ازواجه عليه الصلاة والسلام زينب

اخرى

اخرى وهي بنت خزيمة تزوجها في شهر رمضان على راس احد وثلاثين
شهرا من الهجرة ومكثت عنده ثمانية اشهر وتوفيت ودفنت بالبقيع
قوله ابن فايد بالفا كذا ذكره ابن ماكولا قوله
وهي بنت عمته لان امها اميه بنت عبد المطلب قوله فجاه
بفتح الفا وسكون الجيم بعدها همزة وبضم الفا وفتح الجيم والمد فصل
فان قلت قد تقررت قوله عبد الرزاق عن همام عن معمر هذا
يقع في كثير من النسخ والصواب ما في بعضها وهو عبد الرزاق
عن معمر لان عبد الرزاق لا يروي عن همام واسم ابيه همام وروى
عن معمر ومعمر بفتح الميمين وسكون العين المهملة قوله اهجر بفتح الهمزة
والها والجيم وفي رواية هجر بفتح الها والجيم من غير همزة وفي رواية اهجر
بفتح الهمزة وضم الها قال ابن الاثير اي هل تغير كلامه واختلط لما به من المرض
وهذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون من الفحش او الهذيان
والقايل كان عمر لا يظن به ذلك انتهى وقد افرد ابن دحية هذه اللفظة
بتاليف قوله وفي حديث محمد بن سلام هو البيكندي قال الذهبي
ما ذكر فيه الخطيب ولا ابن ماكولا سوى التخفيف وقال ابن قرقول
والمصنف في المشارق ثقله الاكثر قوله واجرى الجر بفتح الها
واسكان الجيم وهو الهذيان قوله مجرى بضم الميم لانه [illegible]
قوله اهجر بفتح الها قوله المستما [illegible]
المهملة قوله هجرا بضم الها وسكون الجيم اي

فى النطق قوله المشورة فى الصحاح المشوره الشورى وكذلك
المشوره بضم الشين تقول منه شاورته واستشرته قوله مولى
النضر بنون فضاد وهمله هو سالم بن عبد الله النضرى بالنون
والصاد المهمله قوله تربت يمينك قاله لام سلمه وفى روايه
لعايشه قوله ولا اشبع الله بطنك الذى فى صحيح مسلم فى
كتاب الادب. عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب فحا فحانى
وقال اذهب فادع لى معاويه قال فجيت فقلت هو ياكل قال
قال ثم قال لى اذهب فادع لى معاويه قال فجيت فقلت هو
ياكل فقال لا اشبع الله بطنه قوله عقرى حلقى قاله لصفيه بنت
حى بن اخطب فى حجه الوداع قوله عند المعتبه بفتح المثناه
الفوقيه وكسرها قوله فى شراج الحره. السراج بكسر الشين
المعجمه وتخفيف الرا وفى آخره جيم جمع شرجه وهى ميل الماو
الحره بفتح الحا المهمله ارض ذات حجاره سود قوله
ان كان ابن عمتك اى من اجل ذلك حكمت له وعمته هى صفيه
ام الزبير قوله ولج بفتح اللام وتشديد الجيم قوله سواد
بن عمرو وسواد بتخفيف الواو قال ابن عبد البر سواد بن عمرو
القارى الانصارى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن الخلوق مرتين او ثلاثا قال فرآه متخلقا فطعنه فى بطنه بجريد

وليست هذه القصه لسواد بن غزيه انتهى فصل واما افعاله
قوله وبعدها بضم اوله قوله الخيره بكسر الخا المعجمه وفتح
المثناه التحتيه قوله فى مهنته بفتح الميم وكسرها اى خدمته
قوله وتبسمت اى يقصد سمته قوله فى ملاته بضم
الميم والملا قوله المعضل بكسر الضاد المعجمه اسم فاعل وهو
الذى لا يهتدى لوجهه قوله بريره هى بنت صفوان قيل
كانت قبطيه وقيل حبشيه قوله كان فيه ما فيه هو بدل
من قوله فلا اعتراض به جواب لاذا والذى فيه هو انه كيف
يجوز ان يامر الله بمثل هذا قوله ان نقول بضم النون وفتح
القاف وكسر الواو المشدده فصل فان قيل ما الحكمه قوله
عن عاصم بن بهدله قال الذهبى فى ترجمته قال يحيى القطان ما وجدت
رجلا اسمه عاصم الا وجدته ردى الحفظ قوله اكل حمل بفتح المهمله
وهو من الضان الجذع او دونه قاله ابن دريد والجذع من الضان
ما تمت له سنه وقيل اقل منها قوله بالمعجمه بنون بعد الحا
المهمله قوله جنبته اصحابه بجيم ونون وموحده فى القاموس
الجنبه والجانب والجنب شق الانسان قوله وعن عبد
الله هو ابن مسعود قوله وعكا بفتح العين واسكانها قوله
من نصب بفتح الصاد المهمله اى تعب قوله ولا وصب
بفتحتين اى مرض قوله خاتمه الزرع بخا معجمه فى الصحاح

اى به الغضه الرطبه من النبات وفى الحديث مثل المؤمن
مثل الخامه من الزرع يميلها الريح قوله تكفاها بفتح اوله وسكون
ثانيه وكسر ثالثه اى تقلبها قوله مثل الارزه قال ابن قرقول
الارزه بفتح الهمزه وسكون الرا كذا الراويه هى الصنوبر وقال
ابو عبيده انما هو الارزه على وزن الفاعله ومعناها
الثابته فى الارض وانكر هذا ابو عبيد انتهى وقال ابن الاثير
الارزه بسكون الرا وفتحها شجره الارزن وهو خشب معروف
وقيل بل هو الصنوبر قوله مما معتمد له اى مكتنزه لا تخلخل
فيها قاله ابن الاثير قوله فاى رجع قوله كالجفاف بكسر الجيم
قوله ولهذا ما ذكره السلف موت الفجاه ما هنا زايده
وكذلك فيما تقع فى بعض النسخ ولهذا ما ذكر عن الست انهم كانوا
يكرهون موت الفجا قوله اخذه الاسف الاخذه
بفتح الهمزه وسكون الخا المعجمه والاسف بفتح السين المهمله الغضب
قوله بناعه بفتح اوله اى سعه قوله من قبل بكسر القاف
وفتح الموحده قوله وبالانصار عيبه بفتح العين المهمله
وسكون المثناه التحتيه اراد انهم موضع سره وامانته كعيبه
الثياب التى يضع فيها الشخص متاعه قوله افظع بالفا
والظا المعجمه اى اعظم واشد القسم الرابع قوله وحسب
بفتح السين اى تقدره قوله ويعرضون بتشديد الرا المكسوره

فى

91

قوله الرعونه بضم الراى اى الحمق قوله اذ معضمه
بضم الميم الاولى وفتح الضاد المعجمه قوله تعنيتا بعين مهمله
فنون مكسوره يقال عنته تعنيتا اذا شدد عليه والزمه ما يصعب
عليه اداوه كذا فى القاموس قوله المجان بضم الميم و
تشديد الجيم فى الصحاح المجون ان لا يبالى الانسان ما صنع وقد
مجن بالفتح يمجن مجونا فهو ماجن قوله وقد سمى به النبى صلى الله
عليه وسلم محمد بن طلحه قيل سمى به النبى صلى الله عليه وسلم
غير محمد بن طلحه قال الذهبى محمد بن خليفه شهد الفتح فيما يقال
وكان اسمه عبد مناف فغير النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر الحاكم فيمن قدم خراسان من الصحابه محمد اموى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه نا سيه وكان مجوسيا فسافر بتجاره
الى الحجاز فاسلم وسماه النبى صلى الله عليه وسلم محمدا قاله الذهبى
رواه الحاكم بسند مظلم ومحمد ابن حطب بن جابر ولد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه فيما قيل ومحمد بن بلال
بن المعلى سماه النبى صلى الله عليه وسلم وشهد الفتح قاله ابو موسى
الباب الاول قوله او الازرا عليه التنا ون به
قوله اوعبث بفتح المهمله وكسر الموحده بعدها مثلثه
اى لعب قوله وهجر بضم الها وسكون الجيم من الا تجاد
وهو الافحاش فى النطق قوله او غيره بفتح الغير المهمله

وتشديد المثناة التحتية قوله اوغمصه بفتح الغين المعجمة والميم
والصاد المهملة اى عابه واستصغره قوله اى هلم جرا فى
الصحاح هلم بمعنى تعال قال الخليل اصله لم من قولك لم
الله شعثه اى جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اى اقرب
وها للتنبيه وانما حذفت الالف لكثرة الاستعمال وجعلا اسما
واحدا يستوى فيه الواحد والجمع والتانيث فى لغة اهل الحجاز
واهل نجد يصرفونها وجرا من الجر وهو السحب وانتصابه على
المصدر او الحال قوله كالزندقة قال ابن قرقول الزنادقة
من لا يعتقد ملة من الملل المعروفة ثم استعمل فى كل من عطل
الاديان وانكر الشرائع وفيمن اظهر الاسلام واسر غيره و
اصله من كان على مذهب مانى وينسبوا الى كتابه الذى وضعه
فى ابطال النبوة ثم عربته العرب انتهى قوله واشار بعض
الظاهرية هو المعروف بابن حزم على بن احمد بن سعيد الاندلسى
القرطبى الظاهرى توفى سنة سبع وخمسين واربعمائة قوله
ابن نويرة بضم النون وفتح الواو وبعدها مثناة تحتية ساكنة
قوله الجما بفتح الجيم وتشديد الميم قوله الطليطلى
بضم الطاء وفتح اللام الاولى وكسر اللام الثالثة قوله
وختن حيدرة فى الصحاح الختن كل من كان من قبل المرأة مثل
الاب والاخ وعند العامة ختن الرجل زوج ابنته وحيدرة

بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية الاسد والمراد هنا على ابن
ابى طالب فان امه فاطمة بنت اسد سمته فى اول ولادته
باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا فغلب
عليه تسمية ابى طالب وفى صحيح مسلم من انشاد على قوله
انا الذى سمتن امى حيدره قوله لالغ بفتح اوله وثانيه يقال
ولغ بفتح اللام وكسرها يلغ بفتح اللام فصل فى الحجة على ايجاب
قتل من سبه قوله ابن زبالة بفتح الزاى وتخفيف الموحدة
قوله غيلة بكسر الغين المعجمة قوله لا ينتطح فيها عنزان
اى لا يجرى فيها خلف ولا نزاع قوله ابى برزة بموحدة مفتوحة
وراء ساكنة بعدها زاى اسمه نضلة بن عبيد على الصحيح قوله
وشفوف بضم الشين المعجمة وتخفيف الفاء اى فضل منزلته فصل
فان قلت فلم لم يقتل اليهودى قوله ويرفقهم بالعطايا
الصحاح الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق وحكى ابو زيد
رفقت به وارفقته بمعنى وابن الزبعرى بكسر الزاى وفتح الموحدة
وسكون العين المهملة والقصر وهو فى الاصل السيئ الخلق وقال
ابو عبيدة الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين قوله فى فيئهم
اى رجوعهم قوله حتى فاء بالمد اى رجع قوله احد الترة بكسر
المثناة الفوقية مصدر وتره يتره ترة اذا لم يدرك دم قتيله
قوله نسخها ما كان قبلها كذا فى كثير من النسخ والصواب ما فى بعضها

نسخت ما كان قبلها لان الناسخ لا يكون قبل المنسوخ قوله
فلم ير ذلك سبا بالسين المهملة والموحدة المشددة وفي بعض
النسخ شيا بالمعجمة والهمزة قوله من حينه بمهملة مفتوحة ومثناة
تحتية مشددة ونون اراد اهلاكه من الحين بفتح المهملة وهو
الهلاك قوله من صيا صيهم اى حصونهم قوله لجيد الاعرابي
ازاره قال المزى لا يصح ان يكون للازار ذكرها لان الازار
ما يتزر به الانسان فى وسطه والرداء ما يجعله على عاتقه والكتفه
والرواية فى الحديث رداءه وقع ذلك فى بعض النسخ قوله
زوجيه بمثناة تحتية ساكنة **فصل تقدم الكلام قوله** او تضجر اى
اى تقلق قوله وتجرفه فى الصحاح جل به تجرف وتجرفه كان فيه
خرقا وقلة مبالاة تعبر عنه قوله وتهور فى كلامه التهور الوقوع
فى الشى بقلته مبالاة قوله دون تلعثم فى الصحاح تلعثم الرجل
فى الامر اذا تمكث فيه وتانى وقال الخليل نكل عنه وتبصره قوله
ثمل بفتح المثلثة وكسر الميم اى نشوان يقال ثمل الرجل بالكسر
ثملا اذا اخذ فيه الشراب قوله بتهامه بكسر الفوقية اسم لكل
ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من التهم بفتح التاء والهاء وهو
شدة الحر وركود الريح وقال ابن فارس سميت بذلك لتغير هوائها
يقال تهم الدهن اذا تغير قوله متردد بفتح الراء والدال الاولى
المشددة قوله وحيره العبر الحيرة بفتح الحاء المهملة وسكون

المثناه

93

المثناه التحتية والعبر بكسر العين المهملة وفتح الموحدة قوله
ومظنة بفتح الميم وكسر الظاء المعجمة وتشديد النون فى الصحاح مظنة
الشى موضعه ومالفه الذى يظن كونه فيه قوله ابن مناس
بفتح الميم وتخفيف النون وفى آخره سين مهملة قوله هاتورجلا
اى فاتحه فى القول من الهدر وهو الباطل والسقط من الكلام قوله
لعف الناس اى ما اجتمع من الناس من قبايل شتى **فصل**
الوجه الخامس قوله ولا سبا بالسين المهملة والموحدة قوله
او عند مضيمة بفتح الهاء وكسر الضاد المعجمة وهى ان يضحك القوم شيا
اى يظلمونك اياه قوله غضاضة بغين معجمة مفتوحة وضادين
معجمتين اى ذلة ومنقصة قوله المتنبى هو ابو الطيب احمد بن
الحسين الجعفى الكوفى ولد سنة ثلاث وثلاثمائة ونشا بالبادية
والشام ومات سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال السمعانى
فى الانساب انما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة فى بادية السماوة
وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليهم لولو امير حمص بالاخشيدية
فاسره وسجنه طويلا ثم استتابه علية انه تاب وكذب نفسه فيما ادعاه
واطلقه قوله كقول المعرى هو ابو العلا احمد بن عبد الله
بن سليمان توفى سنة تسع واربعين واربعماية بالمعرة قوله
الضنك اى الضيق قوله فادح بالفاء والدال المكسورة اى
شاق قوله ابن هانى الاندلسى هو ابو القاسم محمد الشاعر المشهور

شاعر المغرب كالمتنبي في المشرق توفي سنة اثنين وستين وثلثمائة
وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنان واربعون سنة ببرقة
متوجها من مصر الى المغرب اضافه شخص فعربدوا عليه فقتلوه
وقيل بل وجد مخنوقا وقيل بل نام فوجد ميتا قوله على ابي
نواس هو الحسن ابن هاني بن عبد الاول بن الصباح توفي سنة
خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومايه ببغداد قوله
يا بن اللخنا لخن السقا بالكسر اي انتن وقال ابن الاثير في حديث
ابن عمر يا ابن اللخنا هي المراه التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد
لخن السقا يلخن انتهى قوله في محمد الامين هو ابن الرشيد بن المهدي
قوله وقد انكروا ايضا عليه اي على ابي نواس قوله
من رسول الله بفتح الميم من نفره النفر بالتحريك عدة من رجال من ثلثه
الى عشره قوله لدمامة خلقه الدمامة بفتح الدال المهملة و
تخفيف الميم القبح والخلق بفتح الخا المعجمة وقال المزني الدمامة
بالدال المهملة في الخلق بفتح الخا المعجمة والذمامة بالذال المعجمة
في الخلق بضم الخا المعجمة فصل الوجه السادس قوله
على الجهمية هم اتباع جهم بن صفوان ابي محرز السمرقندي هلك في
زمان صغار التابعين اعني من راى من الصحابة واحدا او اثنين
[illegible] قوله والطرف بضم الطا المهملة جمع طرفة قوله وفهما
[illegible] والمد قوله على صناديد جمع صنديد وهو الشجاع السيد

قوله ونمي بتشديد الميم قوله في كتاب ارميا بفتح الهمزة
وسكون الرا وكسر الميم والقصر قوله وليس فيه ذلك نقيضه
الضمير المجرور بفي عايد على الرجل في قوله ووجود ذلك من رجل
والاشارة بذلك راجعة الى ما اشير اليه بذلك قوله
واخراج حشوته الحشوة بكسر الحا المهملة وضمها وبالشين المعجمة
الامعا قوله روعه بضم الرا وفي آخره ها الضمير اي قلبه
قوله وحمموته بفتح الحا المهملة وسكون التا الفوقيه قوله
ومهته بفتح الميم وحكى الكسايي كسرها وانكره الاصمعي قوله
وماثره اي مكارمه ومفاخره التي تؤثر عنه قوله شذر مذر
بكسر الشين المعجمة والميم وبفتحهما في الصحاح تفرقوا شذر مذر
بالتحريك والنصب وشذر مذر بالكسر اذا ذهبوا في كل وجه
قوله يلبسون بكسر الموحده اي يخلطون فصل فيما يجب
على المشكل قوله والارتماض بالضاد المعجمة يقال ارتمض الرجل
من كذا اي اشتد عليه واقلقه قوله تحرى بالحا المهملة اي توخى
وقصد قوله ان من البيان لسحرا قال ابن قرقول قيل
اورده مورد الذم لشبهه بعمل السحر في قلب القلوب
وجلب الافيده وتزيين القبيح وتقبيح الحسن وقيل اورده
مورد المدح اي يترضى به الساخط ويستنزل به الصعب ولذلك
قالوا فيه السحر الحلال ويشهد له ان من الشعر لحكمة الح

مطلب

الباب الثانی فی حکم سابه قوله وابی یوسف هو القاضی
صاحب ابی حنیفه یعقوب بن ابرهیم بن حبیب بن خنیس
بن سعد بن حبته الانصاری الصحابی توفی سنه اثنتین وثمانین
ومایه وهو ابن تسع وستین سنه روی عنه احمد بن حنبل وابن
معین وغیرهما قوله کالمرتد یقتل هو بفتح المثناه التحتیه فی
اوله قوله وهلا فی الصحاح الوهل بالتحریک الفزع ابو زید
وهل یوهل فی الشی وعن الشی وهلا اذا غلط فیه وسهی قوله
ابو الحسن الطابی هو بطا مهمله وبا موحده مکسوره وثا مثلثه
قوله والنبز بالنون المفتوحه والموحدة الساکنه
والزای مصدر نبزه ینبزه نبزا ای لقبه قوله ابن عتاب
بفتح العین المهمله وتشدید المثناه الفوقیه قوله وفی
کتاب محمد هو ابن المقلد قوله علی مزبله بفتح المیم وتثلیث
الموحده قوله استهلت ای رفعت صوتها قوله
او لم یقتل بضم المثناه التحتیه اوله قوله وقال ابو محمد هو ابن
ابی یزید قوله ربیعه هو ابن ابی عبد الرحمن واسم ابی عبد
الرحمن فروخ مولی المنکدر قال مالک رحمه الله ذهبت
حلاوه الفقه منذ مات ربیعه کانت له حلقه فی مسجد رسول
الله صلی الله علیه وسلم وکان ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین
وابنه محمد یجلسان فی حلقته استقدمه ابو العباس السفاح

فی

سلطه
95

الی الانبار لتولیة القضا فلم یفعل توفی سنه ست وثلثین ومایه
الباب الثالث قوله کثیر التبرم بفتح المثناه الفوقیه و
الموحده مصدر تبرم بمعنی سام قوله ربقه الاسلام بکسر
الرا وسکون الموحده ای احکام الاسلام واصل الربقه عروة
فی حبل تجعل فی عنق البهیمه او یدها یمسکها قوله بصبیغ بفتح
الصاد المهمله وکسر الموحده وفی آخره عین معجمه هو ابن عسل
بکسر العین وسکون السین المهملتین قال یحیی بن معین کان
یتبع مشکل القران ویسال عنه عمر فضربه عمر وامران لا یجالس
قوله من الاباضیه بکسر الهمزه وتخفیف الموحده و
تشدید المثناه التحتیه اصحاب عبد الله بن اباض التمیمی الخارجی
ظهر فی زمن مروان بن محمد اخر بنی امیه وقتل فی آخره یزعمون
ان مخالفیهم من اهل القبله کفار غیر مشرکین تجوز مناکحهم وغنیمه
سلاحهم وکراعهم عند الحرب دون غیره ودارهم دار الاسلام
الا معسکر سلطانهم وتقبل شهاده مخالفیهم علیهم کذا فی المواقف
قوله والقدریه هم طایفه ینکرون ان الله قدر الاشیا
فی القدم وقد انقرضوا وصار القدریه لقبا للمعتزله لاسنادهم
افعال العباد الی قدرتهم وانکارهم القدر فیها کذا فی شرح
مسلم للنووی قوله والمرجئه لقبوا بذلک لانهم یرجون
العمل عن النیه ای یؤخرونه فی الرتبه عنها وعن الاعتقاد من

ارجاه اخره ومنه قوله تعالى قالوا ارجئه واخاه اولانهم يقولون
لا يضر مع الايمان معصيه كما لا ينفع مع الكفر طاعه فهم يعطون
الرجا وعلى هذا ينبغي ان لا يهمز لفظ المرجيه كذا في المواقف
قوله الطاطري بطائين مهملتين ثانيهما مفتوحه نسبة الى
نوع من الثياب البيض كان يبيعها قوله بشر التنيسي بكسر
الموحده والشين المعجمه الساكنه والتنيسي بمثناه فوقيه
ونون مشدده مكسوره وسين مهمله نسبه الى تنيس بقرب
توبه وكلاهما بقرب دمياط وقد اكلهما البحر وصار الجيره
ما قوله بقتل المستبصر بقتل بالبا الموحده في وله قوله
وحفص ابن غياث بالغين المعجمه المكسوره والمثناه التحتيه الخفيفه
قوله حروا بفتح الحا المهمله والمد قريه بقرب الكوفه
على ميلين منها فيها اجتمع الخوارج وتعاقدوا فنسبوا اليها
فصل في تحقيق القول في اكفار المتاولين قوله المعوصات
بضم الميم وسكون العين المهمله وكسر الواو من التعويص في
المسائل وغيرها وهو استخراج ما يصعب معناه قوله
في اجوبته لابي محمد عبد الحق هو صاحب الاحكام قوله
محجه بكسر الميم الاولى هي قارورة الحجام قوله من الرميه
اي المرميه من الصيد على فوقه الفوق بضم الفا موضع الوتر
من السهم قوله سبق الفرث والدم اي مر سريعا فلم يتعلق

بشي من دمها وفرثها قوله عن داود الاصبهاني هو
امام اهل الظاهر قوله الجاحظ هو عمرو بن بحر اليه تنسب
الجاحظيه من المعتزله توفي سنه خمس وخمسين ومايتين بالبصره
قوله وثمامه هو ابن اشرس ابو معن النميري قال الذهبي
من كبار المعتزله ورؤس الضلاله كان له اتصال بالرشيد ثم بالمامون
وكان ذا نوادر وملح قوله الغزالي بفتح الغين المعجمه وتشديد
الزاي قال النووي في التبيان في ادب حمله القران انه بتخفيف
الزاي نسبه الى غزالة قريه من قرى طوس وقال ابن الاثير ان
التخفيف خلاف المشهور قال واظن ان هذه النسبه في التشديد
الى الغزال على عادة اهل جرجان وخوارزم كالعصاري
الى العصار قال وحكى لي بعض من ينسب اليه من اهل طوس انه
منسوب الى غزاله بنت كعب الاحبار انتهى وفي الطبقات
للسبكي كان والده يغزل الصوف ويبيعه بدكانه بطوس ولما حضره
الوفاه اوصى به وباخيه احمد الى صديق له متصوف من اهل
الخير وقال له ان لي تاسفا على تعلم الخط واشتهي استدراك
ما فاتني في ولدي فعلمهما الخط ولا عليك ان تنفد في ذلك
جميع ما اخلفه لهما فلما مات ابوهما اقبل الصوفي على تعليمهما
الى ان فني الذي خلفه ابوهما وتعذر على الصوفي القيام بقوتهما
قال لهما ارى ان تلجا الى مدرسه كانكما من طلبه العلم فيحصل

فيحصل لكما قوت يعينكما على وقتكما ففعلا ذلك فكان السبب
في سعادتهما وكان الغزالي يقول طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون
الا لله ولد رحمه الله سنة خمسين واربعمائة بطوس وتوفي بها سنة
خمس وخمسمائة **فصل في بيان قوله** الدهرية بفتح الدال

مطلب

طايفة ملحدون جمع دهري بفتحها والدهري بالضم الشيخ الكبير قال
ثعلب هما جميعا منسوبان الى الدهر وانما غيروا في النسب كما
قالوا سهلي للمنسوب الى الارض السهلة **قوله** من الديصانية
بكسر الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وتخفيف الصاد المهملة
قوم يقولون بالنور والظلمة كالمانية الا ان المانية يقولون
ان النور والظلمة حيان والديصانية يقولون النور حي والظلمة
ميت **قوله** المانية وفي بعض النسخ المانوية نسبة الى ماني
الزنديق ظهر في زمن سابور بن اردشير وادعى النبوة وادعى
ان للعالم اصلين نورا وظلمة وهما قديمان فقبل قوله سابور
فلما ملك بهرام سلخه وحشى جلده تبنا وقتل اصحابه وهرب بعضهم
الى الصين **قوله** والغرابية بضم الغين المعجمة قالوا محمد بعلي اشبه
من الغراب بالغراب والذباب بالذباب قالوا وبعث الله
جبريل الى علي فغلط الى محمد فيلعنون لعنهم الله صاحب الريش و
يعنون به جبريل عليه السلام **قوله** كالعيسوية نسبة الى ابي
عيسى اسحق بن يعقوب الاصبهاني كان موجودا في خلافة المنصور

وخالف

وخالف اليهود في اشيا منها انه حرم الذبايح **قوله** وكالخرمية
بالخا المعجمة قال الجوهري تخرم دان بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ
والاباحة **قوله** وكالبزيغية والبنانية البزيغية بالموحدة و
الزاي المكسورة والغين المعجمة نسبة الى بزيغ والبنانية نسبة
الى بنان بن سمعان التيمي النهدي اليمني قال ان روح الله
جل وعلا حلت في علي ثم في ابنه محمد ابن الحنفية ثم في ابنه ابي
هاشم ثم في بنان **قوله** الكميلية ليس من الفرق ما يلقب بالكميلية
وانما منها فرقة من الشيعة تلقب بالكاملية نسبة الى ابي كامل
قال بكفر الصحابة بترك بيعة علي وبكفر علي بترك طلب الحق
وقال بالتناسخ في الارواح عند الموت وان الامامة نور
تنتقل من شخص الى آخر وقد تصير في شخص نبوة بعد ما كانت
في احد امامة **قوله** ومحص الروس بقا مفتوحة وحاء وصاد
مهملتين في الصحاح وفي الحديث فحصوا عن روسهم كانهم حلقوا وسطها و
تركوها مثل افاحيص القطا **قوله** كره بفتح الكاف وتشديد الرا
هي المرة **قوله** وانها لذات بفتح اللام وتشديد الذال المعجمة
جمع لذة **قوله** كتكفير النظام هو ابرهيم بن سيار مولى بني الحرث
بن عباد كان احد فرسان المتكلمين من المعتزلة كان في دولة المعتصم
قوله وهو لا يكفر بسكون الها وفتح الواو ضمير غيبة عايد
على سحنون **قوله** لحديث السودا هو ما رواه ابو داود

فی الایمان والنسای فی الوصایا من حدیث الشرید بن سوید
الثقفی ان امه اوصته ان یعتق عنها رقبه مؤمنة فاتی النبی صلی
علیه وسلم وقال یا رسول الله ان امی اوصت ان اعتق
عنها رقبه مؤمنه وعندی جاریه سودا نوبیه فذکر نحو حدیث
معویه ابن الحکم السلمی الی ان قال این الله قالت فی السما قال من
انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنه قوله
لعلی اضل الله قال صاحب الصحاح یرید اضل عنه ای اخفی علیه
واغیب من قوله تعالی اذا ضللنا فی الارض ای خفینا وغبنا
وقال ابن الاثیر لعلی اضل الله افوته ویخفی علیه مکانی وقیل
لعلی اغیب عن عذاب الله فصل هذا حکم قوله فیئته بفتح الفا
وکسرها ای رجوعه قوله طویته بفتح الطا المهمله ای ضمیره
قوله الحلاج هو الحسین بن منصور من اهل البیضا بلده بفارس
نشا بواسط والعراق وصحب الجنید وغیره ضرب الف سوط و
قطعت اطرافه وحز راسه واحرقت جثته فی ذی القعده سنه
تسع وثلثمایه بامر المقتدر قوله وکذلک حکموا فی ابن ابی العزاقیر
بفتح العین المهمله وتخفیف الزای وبعد الالف قاف مکسوره
فمثناه تحتیه ساکنه فرا هکذا فی النسخ وفی تاریخ الذهبی محمد بن علی
ابو جعفر محمد ابن ابی العزاقر بغیر یا الزندیق احدث مذهبا فی
الرفض ... ثم قال بالتناسخ ویخرق علی الناس وظهر منه

مطلب

ادعا الربوبیه قوله صاحب الثمانیه بضم المثلثه فی اوله وکسر
النون وتشدید المثناه التحتیه قوله من سخفا جمع سخیف ای
رقیق العقل قوله کقول بعض الاعراب قال ابن الاثیر وسمع
سلیمان ابن عبد الملک رجلا من الاعراب فی سنه مجدبه یقول
رب العباد الی اخره فحمله سلیمان احسن محمل وقال اشهد
ان لا اباله ولا صاحبه ولا ولد انتهی قال ابن الاثیر واکثر ما
یستعمل لا ابا لک فی المدح ای لا کافی لک غیر نفسک
وقد یذکر فی معرض الذم وقد یذکر فی معرض التعجب ودفع
العین وقد یذکر فی معنی جد فی امرک وشمر له قوله
ثقاف بکسر المثلثه وتخفیف القاف هو فی الاصل اسم لما تسوی
به الرماح قوله تهور من القول التهور بفتح المثناه الفوقیه
والها وضم الواو وتشدیدها الوقوع فی الشی بقله مبالاة
قوله یتمندلون فی الصحاح المندیل معروف تقول منه
تمندلت بالمندیل فصل وحکم من سب سایر الانبیا قوله
ومکس بفتح الکاف کذا قیده ابن العربی القاضی ابو بکر
قوله وزرادشت بزای مفتوحه ورا فالف
فدال مضمومه فشین معجمه فمثناه فوقیه صاحب کتاب المجوس
قوله المعوذات بکسر الواو قال النووی اجمع المسلمون
علی ان المعوذتین والفاتحه وسایر السور المکتوبه فی المصحف

قران وان من جحد شيا منها كفر وما نقل عن ابن مسعود
فى الفاتحه والمعوذتين باطل ليس بصحيح عنه قال ابن حزم فى اول
كتابه المحلى هذا كذب على ابن مسعود موضوع وانما صح عنه
قراة عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله ابن مسعود وفيها
الفاتحه والمعوذتان انتهى قوله ابن شنبود قيل انه باسكان
النون وهو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب ابن الصلت
المقرى البغدادى قال ابن خلكان كان من مشاهير القراء
ذا دين وسلامه صدر وقيل كان كثير اللحن قليل العلم تفرد
بقراات من الشواذ كان يقراها فى المحراب فانكرت عليه وبلغ
امره الوزير بن مقلة فى شهر ربيع الآخر سنه ثلاث
وعشرين وثلثمايه فاعتقله بداره واستحضره هو والقاضى
ابا الحسين عمر بن محمد وابا بكر احمد بن موسى بن مجاهد المقرى
وجماعه من اهل القراات فاغلظ القول عليهم فامر الوزير
بضربه فضرب سبع درر فدعا على الوزير بقطع يده
وتشتت شمله فكان الامر كذالك ثم كتب محضرا بما كان
يقروه واستتيب ان لا يقرا الا بمصحف امير المؤمنين عثمان
وكتب خطه فى آخره واطلق قوله الوزير ابى على هو
محمد بن على بن الحسين بن مقلة الكاتب كان فى اول امره
يتولى بعض اعمال فارس ويجبى خراجه وتنقلت احواله الى ان

استوزره

99

استوزره المقتدر سنه ست عشره وثلثمايه ثم قبض عليه
فى جمادى الاولى سنه ثمان عشرة وثلثمايه ونفاه الى بلاد
فارس بعد ان صادره ولما ولى القاهر احضره فى
يوم الاضحى سنه عشرين وخلع عليه ولم يزل وزيره
الى ان اتهمه على الفتك به وبلغ ابن مقلة الخبر فاستتر فى
اول شعبان سنه احدى وعشرين ولما تولى الراضى
بالله فى جمادى الاولى سنه اثنتين وعشرين وثلثمايه فصل
وسب ال النبى قوله عبيده بن ابى رابطه بفتح العين المهمله
وكسر الموحده نص عليه ابن ماكولا قوله بضعه من بفتح
الموحده اى قطعه قوله واسحر الغرض اى اعصى قوله
وانتحيناه بالحا المهمله اى اعتمدناه قوله بغيته بكسر الموحده
اى حاجته قوله ومترع بفتح الميم والزاى قوله مشرع
بفتح الميم والرا قوله مورد الشاربه قوله وددت بكسر
الدال الاولى قوله بجاروه جاروه الاولى بفتح الهمزه وسكون
الرا والثانيه بضم الهمزه وفتح الرا وتشديد الواو قوله
الضراعه بضاد معجمه اى الخضوع قوله لاباد بذال معجمه ثم
دال مهمله قوله تخصص بكسر الخا المعجمه وصادين مهملتين الاولى
مكسوره مشدده والثانيه مفتوحه مخففه قوله فى الرعيل
بفتح الرا وكسر العين المهمله فى الصحاح الرعيل القطعه من الخيل

قوله وكذلك ارعليل **قوله** الجواد بتخفيف الواو **قوله**
لا تخيب بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه وكسره
والحمد لله رب العالمين وصلواته على اشرف الخلق وسيد
المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين سيدنا محمد المبعوث
رحمة للعالمين تم الكتاب بعون الملك الوهاب في بيت
المقدس صانها الله عن الآفات على يد العبد الفقير
صدر الدين الخراساني غفر الله له ولجميع المسلمين
في سلخ شهر شعبان المبارك سنة سبع
وسبعين وستمائة

وم

Süleym... Kütüphanesi
Ktp: Hasan Hüsnü P.
Y: 908
Eski Kayıt No